www. bayanealyaoume.press.ma
بيان اليوم
■ المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محتات الرقاص ■ الثلاثاء 22 يوليوز 2025 - العدد: 10299 ■ الثمن: 4 دراهم

في انتظار ما سيسفر عنه التطبيق من نواقص تستوجب التعديل

قانون العقوبات البديلة يدخل حيز التنفيذ منتصف غشت القادم



● مصطفى السالكي

توصل الوزراء والوزراء المنتدبون وكتاب الدولة والمندوبون السامون والمندوب العام بمنشور من رئاسة الحكومة بشأن تنزيل القانون رقم 43.22 المتعلق بالعقوبات البديلة، ابتداء من 22 غشت القادم، مع إهابة بتعميمه على جميع المصالح الإدارية والمؤسسات العمومية الخاضعة للوصاية، وحثها على اتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان التطبيق الأمثل لمضامينه.

ويهدف هذا القانون إلى تحديد العقوبات التي يمكن الحكم بها بديلا للعقوبات السالبة للحرية في الجنح التي لا تتجاوز العقوبة المحكوم بها من أجلها خمس سنوات حبسا نافذا، على ألا يحكم بها في حالة العود، والمتمثلة في «العمل لأجل المنفعة العامة» و«المراقبة الإلكترونية» و«تقييد بعض الحقوق أو فرض تدابير رقابية أو علاجية أو تأهيلية» و«الغرامة اليومية»؛ وذلك بهدف تمكين المحكوم عليهم من فرص ثانية لمراجعة الذات والاندماج بالمجتمع.

كما نص هذا القانون على تدابير حمائية عديدة لهؤلاء المحكوم عليهم ولأسرهم، ووقائية للمجتمع من تداعيات وتكاليف سلب الحرية.

التفاصيل في الصفحة 2

جمهورية مقدونيا الشمالية تدعم مخطط الحكم الذاتي لحل النزاع المفتعل في الصحراء المغربية

أكدت جمهورية مقدونيا الشمالية أنها «تعتبر مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب في 2007 ، الأساس الوحيد لتسوية هذا النزاع».

هذا الموقف تم التعبير عنه في الإعلان المشترك، الموقع من قبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة ووزير الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية لجمهورية مقدونيا الشمالية تيمتشو موتسونسكي، وذلك قي أعقاب لقائهما أمس الاثنين في سكوبي.

وجاء في هذا الإعلان المشترك أن السيد موتسونسكي «جدد التأكيد على دعم بلاده طويل الأمد، للمسلسل الذي تقوده الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي، عادل ودائم ومقبول من لدن الأطراف».

وشدد الإعلان المشترك على أن «المملكة المغربية وجمهورية مقدونيا الشمالية جددتا التزامهما لفائدة ريادة الأمم المتحدة في العملية السياسية، وأعربتا عن دعمهما لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2756 (أكتوبر 2024) الذي أكد على دور ومسؤولية الأطراف في البحث عن حل سياسي واقعي ومستدام، قائم على التوافق».

كما جدد الوزيران، من خلال هذا الإعلان المشترك، التأكيد على دعم المغرب ومقدونيا الشمالية «لجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، وكذا لمهمته الرامية إلى الدفع بالعملية السياسية طبقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة».

ويندرج موقف جمهورية مقدونيا الشمالية الجديد في إطار الدينامية الدولية التي يقودها صاحب الجلالة الملك محمد السادس،نصره الله، والداعمة لمبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب، والتي تحظى بتوافق دولي يزداد قوة أكثر فأكثر.

التفاصيل في الصفحة 3

92 شهيدا من طالبي المساعدات معظمهم عند معبر زيكيم

قطاع غزة يمتحن مجددا الضمير الإنساني ومنظومة المجتمع الدولي

بينما تكاد حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة تقفل عامها الثاني يعيش القطاع فصلا أكثر كارثية لا يفرق بين رضيع ومسن يتمثل بسلاح صامت هو التجويع.

فمنذ فجر أول أمس الأحد بلغت تبعات التجويع أشدها مع إعلان أكبر عدد من الوفيات بين صفوف الفلسطينيين الجائعين في غزة، سواء نتيجة مضاعفات سوء التغذية بحد ذاتها أو بالرصاص الإسرائيلي الذي يلقاه المجوعون في مناطق توزيع المساعدات الأميركية الإسرائيلية.

وتناقل نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة مشاهد مروعة تعكس المرحلة الكارثية من التجويع التي يعيشها الفلسطينيون في غزة جراء الحصار الإسرائيلي الخانق المفروض على القطاع، وتنوعت بين من يموت جوعا ومن يأكل ما تيسر له حتى لو كان حفنة تراب.

وفي مشهد مؤلم، تداول ناشطون مشهدا مصورا لطفلة بجانب خيمة نزوح في مدينة غزة شمال القطاع وهي تأكل الرمال من شدة الجوع.

التفاصيل في الصفحة 6

خمسة أحزاب سياسية تنبه من احتمال انفلاتات غير محسوبة العواقب بالفنيدق

دعا حزب التقدم والاشتراكية، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والحزب الاشتراكي الموحد، وحزب العدالة والتنمية وجبهة القوى الديمقراطية، الجهات المسؤولة وطنيا وجهويا ومحليا إلى تحمل مسؤوليتها في إنقاذ مدينة الفنيدق من الحصار الاقتصادي والركود التجاري الخطير الذي تعرفه مؤخرا، والذي أدى وسيؤدي مستقبلا إلى انفلاتات اجتماعية وأمنية وسوسيوثقافية غير محسوبة العواقب.

وأكدت الأحزاب الخمسة، في بيان أصدرته عقب الاجتماع الذي انعقد بالفنيدق، يوم الاثنين 14 يوليوز 2025، بحضور ممثلي فروعها، على أن منهجية تدبير شواطئ المدينة هذه السنة، لم تكن موفقة إلى حد كبير ولم ترقى إلى حدود الان إلى مستوى تطلعات الساكنة والزوار، رغم المجهودات التي بذلت لتنظيم بعض الفضاءات الشاطئية، فإن تسييج الشاطئ المحاذي للمدينة ومنع ولوجه بالكامل أعطى انطباعا سلبيا حول الوضع السياحي بشكل عام بهذه المنطقة.

وتعتبر الأحزاب الخمسة أن مناخ التوتر والاحتقان وتبادل الاتهامات من داخل جماعة الفنيدق، من شأنه أن يشكل مؤشرا سلبيا لتطور المنظومة الديمقراطية بالمدينة وبمؤسساتها الدستورية..

التفاصيل في الصفحة 3

المنتخب النسوي يواجه نظيره الغاني في دور نصف «الكان»



تصوير: احمد عقيل مكاو

● عادل غرباوي

يواجه المنتخب المغربي لكرة القدم للسيدات، يومه الثلاثاء، ابتداء من الساعة الثامنة ليلا، نظيره الغاني، لحساب مباراة نصف نهائي كأس أمم إفريقيا «المغرب 2024»، على أرضية الملعب الأولمبي الجديد، بمدينة الرباط.

وستسعى العناصر الوطنية بقيادة المدرب الإسباني خورخي فيلدا رودريغيز إلى إزاحة المنتخب الغاني والتأهل بشكل رسمي للدور النهائي، قصد المنافسة على لقب البطولة الإفريقية التي ضاعت في المشهد الختامي لنسخة 2022، بعد الهزيمة أمام جنوب إفريقيا.

التفاصيل في الصفحة 16

في الداخل...

النقابة الوطنية للصحافة المغربية ترفض مشروع قانون المجلس الوطني للصحافة وتعدد اختلالاته

● محمد توفيق أمزيان

مع استمرار الجدل المتعلق بمشروع القانون المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة الذي قدمته الحكومة، والذي اعتبرته مجموعة من الخبراء والمتتبعين وفاعلين في الإعلام والسياسية أنه يرقى إلى «فضيحة» على المستوى الحقوقي والديمقراطي، خرجت النقابة الوطنية للصحافة المغربية للتأكيد هي الأخرى على موقفها الرافض لمشروع القانون المذكور، معربة عن تحفظها إزاء عدد من المقتضيات «التراجعية» التي جاء بها.

وقال متدخلون من المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية في ندوة صحفية أمس الاثنين بمقرها الوطني بالرباط إن مراجعة الإطار القانوني المنظم للمجلس الوطني للصحافة تفرضها حصيلة التجربة السابقة وما شابها من أعطاب تقنية ووظيفية، مردفين أنه لا يمكن معالجة أعطاب التجربة السابقة بأعطاب جديدة في مشروع القانون الجديد.

وسجل المتدخلون أن النقاش الجاري بخصوص المجلس الوطني للصحافة لا يمكن أن يستقيم دون التوقف عند عدد من النقاط التي ترفض أو تتحفظ بشأنها النقابة في مشروع القانون الجديد لإعادة تنظيم هذه المؤسسة كما قدمته الحكومة.

وعدد المسؤولون بالنقابة الوطنية للصحافة المغربية الاختلالات والنقاط التي جاء بها مشروع القانون 26.25 من ضمنها ما هو «مثير للجدل»، وفق النقابة، من قبيل الآلية المعتمدة لانتخاب ممثلي الصحافيين المهنيين داخل المجلس.

التفاصيل في الصفحة 2

سكان العرائش يرفضون تشويه معلمة الشرفة الأطلسية



● هاجر العزوزي

خرج مساء يوم السبت 19 يوليوز 2025، العديد من سكان مدينة العرائش في وقفة احتجاجية حاشدة، عبروا خلالها عن رفضهم الشديد للشكل الجديد الذي اتخذته الشرفة الأطلسية بعد الانتهاء من أشغال إعادة تهيئتها. هذا الفضاء الذي طالما اعتبر رمزا ثقافيا وتاريخيا في قلب المدينة، أصبح، وفق المحتجين، بعيدا كل البعد عن الهوية الأصلية لمدينة العرائش وتاريخها.

وقد شهدت الوقفة الاحتجاجية مشاركة واسعة من نساء ورجال وأفراد من كبار السن، رفعوا خلالها شعارات تعبر عن غضبهم تجاه ما وصفوه بـ«تشويه معالم الشرفة»، التي تمثل نافذة مهمة على كورنيش المدينة المطلة على المحيط الأطلسي. وتعد الشرفة، وفق المتظاهرين، مساحة تعكس جزءا من ذاكرة مدينة العرائش وجمالها، إذ كانت مركزا للقاءات العائلات، بالإضافة إلى احتوائها على مساحات خضراء وألعاب ترفيهية للأطفال، قبل أن تتحول إلى فضاء بلاستيكي إسمنتي لا روح فيه.

فنة الإدرسي، مواطنة من العرائش شاركت في الوقفة، أوضحت في تصريح خاص لـ«بيان اليوم» أن السكان لا يعارضون من حيث المبدأ، إعادة التأهيل، لكنهم يرفضون بشكل قاطع المساس بالهوية البصرية للفضاء، وقالت: «الشرفة كانت تمثل روح المدينة، كانت تزينها الحدائق والظلال، أما الآن فقد تحولت إلى مكان بلا حياة، ولا يعكس بأي شكل ملامح العرائش التاريخية»، وأضافت أن تصميم الشرفة الجديدة لا يعبر عن الانتماء الثقافي للمدينة، بل يشير إلى إهمال لقيم التراث المعماري والمجتمعي.

من جانبه، أشار أنور العساوي، ناشط مدني، إلى أن المجلس الجماعي للعرائش يتحمل المسؤولية المباشرة لما آلت إليه الشرفة الأطلسية، وأكد في تصريح لـ«بيان اليوم» أن المجلس لم يشرك السكان فعليا في مراحل التصميم والتنفيذ، مما أثار موجة استياء واسعة بين مختلف فئات المجتمع المحلي، وقال: «الوقفة الاحتجاجية تعبر عن رفض قاطع للتغييرات التي فرضت دون حوار حقيقي مع السكان، وهذا يعكس قصورا في تدبير الشأن المحلي».

التفاصيل في الصفحة 2

بين منطق الربح وحق الحياة: هل تنتصر الزرارده لمائها؟

●عبدالله بولرباح

في الزراردة، الجماعة الواقعة في عمق إقليم تازة، لم يعد الصراع فقط حول الماء، بل حول جوهر الديمقراطية المحلية وحدود النفوذ الاقتصادي. في مشهد يحمل كل ملامح المفارقة المغربية، يبرز اسم رئيس مجلس الجماعة، علي بوزردة، كصوت نادر اختار أن يقول «لا» في وجه جشع لم يعد يكتفي بالثروات، بل يهدد أبسط مقومات العيش: الماء.

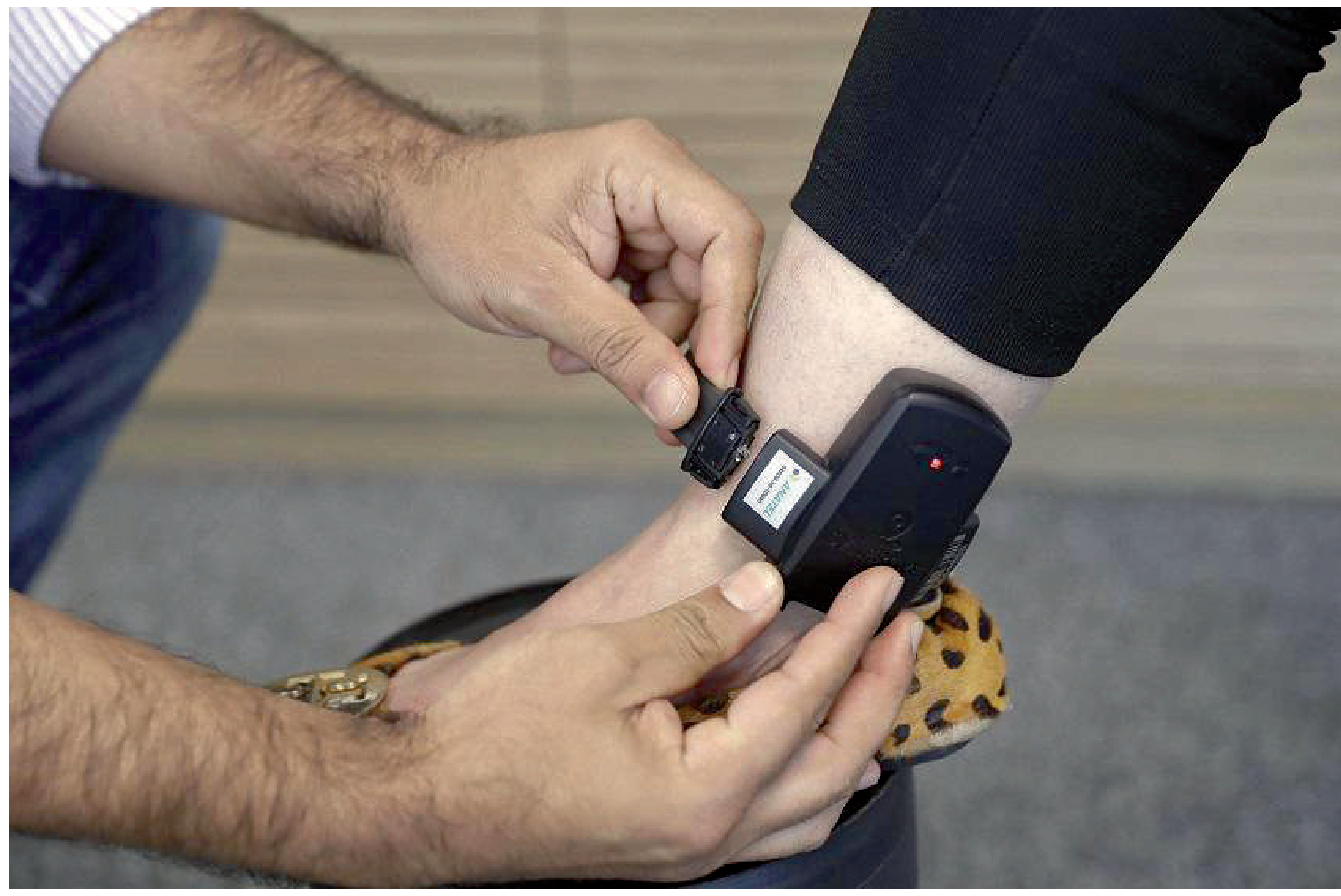
القضية بدأت حين حاولت جهات نافذة، يشتبه في ارتباطها بمصالح زراعية وتجارية كبرى، الحصول على ترخيص لحفر آبار جديدة، بمنطقة تتواجد بها آبار تابعة للجماعة وأخرى للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب، تستغل لتزويد ساكنة عدة دواوير بالماء الشروب. يعني ذلك أن زيادة بئر جديد سيؤدي حتما إلى مزيد من الضغط على الفرشة المائية الضعيفة أصلا، وبالنتيجة ضعف كمية تزويد الساكنة. لا خيار ثالث: إما توفير الماء للساكنة وإما خدمة المصالح الخاصة.

كان من الممكن أن يمر الأمر «بالسلاسة المعهودة» لولا أن رئيس مجلس الجماعة قرر أن يمارس صلاحياته بشفافية ووفق المساطر الجاري بها العمل، كمنتخب منحته الساكنة ثقتها. عارض بوزردة رسميا طلب الترخيص، ليس عن عناد، ولكن عن وعي بخطورة ما يحصل. الموارد المائية في الزراردة تعاني من استنزاف متواصل، وسط سنوات من الجفاف، وتراجع حاد في منسوب الفرشات المائية.

التفاصيل في الصفحة 3

قانون العقوبات البديلة يدخل حيز التنفيذ منتصف غشت القادم

في انتظار ما سيسفر عنه التطبيق من نواقص تستوجب التعديل



■ مصطفى السالكي

توصل الوزراء والوزراء المنتدبون وكتاب الدولة والمندوبون السامون والمندوب العام بمنشور من رئاسة الحكومة بشأن تنزيل القانون رقم 43.22 المتعلق بالعقوبات البديلة، ابتداء من 22 غشت القادم، مع إهابة بتعميمه على جميع المصالح الإدارية والمؤسسات العمومية الخاضعة للوصاية، وحثها على اتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان التطبيق الأمثل لمضامينه.

ويهدف هذا القانون إلى تحديد العقوبات التي يمكن الحكم بها بديلا للعقوبات السالبة للحرية في الجنح التي لا تتجاوز العقوبة المحكوم بها من أجلها خمس سنوات حبسا نافذا، على ألا يحكم بها في حالة العود، والمتمثلة في "العمل لأجل المنفعة العامة" و"المراقبة الإلكترونية" و"تقييد بعض الحقوق أو فرض تدابير رقابية أو علاجية أو تأهيلية" و"الغرامة اليومية"؛ وذلك بهدف تمكين المحكوم عليهم من فرص ثانية لمراجعة الذات والاندماج بالمجتمع.

كما نص هذا القانون على تدابير حمائية عديدة لهؤلاء المحكوم عليهم ولأسرهم، ووقائية للمجتمع من تداعيات وتكاليف سلب الحرية.

ووفق منشور رئاسة الحكومة، تم، بموجب هذا القانون، إسناد مهمة تتبع تنفيذ العقوبات البديلة للمندوبية العامة إلى إدارة السجون وإعادة الإدماج، وكذا التنسيق مع القطاعات الحكومية والمؤسسات والهيئات، لا سيما التي يمكن إشراك المصالح التابعة لها في تنفيذ العقوبات البديلة.

وأورد المصدر ذاته أنه إذا كان المرسوم رقم 2.25.386 المتعلق بتحديد كيفيات تطبيق العقوبات البديلة قد صادق عليه مجلس الحكومة بتاريخ 22 ماي 2025، فإنه يتعين التسريع باستكمال باقي الإجراءات المتعلقة بتفعيل آلية العقوبات البديلة؛ وذلك عبر وضع الوسائل اللازمة رهن إشارة المندوبية العامة لتمكينها من الاضطلاع بهذه المهمة على أكمل وجه.

ومن أجل تحقيق الأهداف المتوخاة من تبني العقوبات البديلة بمختلف تدابيرها، وتوفير كل متطلبات التنزيل الأمثل لهذا القانون، واعتبارا لكون ورش تفعيل القانون مهمة مشتركة بين المندوبية العامة والقطاعات الحكومية والمؤسسات والهيئات المعنية، وتوخيا لتناسق وتكامل الأدوار بين مختلف المتدخلين، أهاب المنشور باتخاذ مجموعة من الإجراءات؛ أبرزها تحسيس كافة المصالح المركزية واللاممركزة والمؤسسات العمومية الخاضعة للوصاية بأهمية القانون رقم 43.22، وحثها على الانخراط الإيجابي والفعال في تنزيله والتفاعل البناء مع مقترحات ومبادرات المندوبية العامة لإدارة السجون في مجال تنفيذ القانون، وتعبئة وتسخير جميع الإمكانيات المتاحة، والاستجابة لحاجيات المندوبية من موارد مادية وبشرية وتدبيرية وهيكلية، وفق ما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات التنسيقية.

كما شدد المنشور على ضرورة تعيين مخاطب رسمي أو أكثر، عند الاقتضاء، يتولى التنسيق مركزيا مع المندوبية العامة لوضع الخطط وتوحيد الرؤى حول طرق وكيفيات التنفيذ، تمهيدًا لإبرام اتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف تنبثق عنها برامج عمل سنوية على المستوى المحلي، مع إبداء تصورات القطاعات بشأن تنزيل عقوبة العمل لأجل المنفعة العامة، وتحديد أنواع الأشغال والأنشطة الممكن اعتمادها، والأماكن المقترح تنفيذها فيها.

ومن أجل ضمان تنزيل فعال للإجراءات، طالبت رئاسة الحكومة المصالح المعنية بالمشاركة في اللقاءات التي ستبرمجها المندوبية العامة، والتي تهدف إلى وضع أرضية تنفيذ مشتركة تجسد في دفاتر تحملات تحدد بوضوح مجالات تدخل والتزامات ومساهمات كل قطاع؛ بما في ذلك أنواع وأماكن وشروط التنفيذ، وكذا الوسائل التدبيرية لتتبع تنفيذ العقوبات البديلة، مثل السجلات وقاعدة البيانات التي ستشكل أساسا لإحداث برمجيات موحدة لتتبع التنفيذ.

يشار إلى أن فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب كان قد طالب، قبل المصادقة على هذا القانون، الحكومة بأن تقدم مقاربتها ورؤيتها حول السياسة الجنائية الوطنية الجديدة، التي من المفترض أن تنهجها في إطار واجب التفاعل الإيجابي مع التطورات القانونية الوطنية والدولية التي تعرفها منظومة التجريم والعقاب، ومع التحولات المجتمعية، ومع مستلزمات دستور 2011 وما جاء به من مكتسباتٍ على صعيد الحريات والحقوق، خاصة وأم هذا المشروع قبل المصادقة عليه، تزامن مع تعبير المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، عن قلقها من الاكتظاظ بالمؤسسات السجنية جراء الارتفاع المهول لعدد السجناء، الأمر الذي يقلص من مفعول برامج التأهيل لإعادة الإدماج، ويمكن أن يسبب في انفلاتات أمنية.

إن الدور الأصيل للقانون الجنائي هو الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي عن طريق الردع، وبالتالي فإن التفكير في الانتقال من اعتماد سياسة عقابية تقليدية تتسم بالصرامة والتصريم، إلى سياسة عقابية منفتحة، يجب أن لا يجد مبرره في ظاهرة اكتظاظ السجون فقط، بل أن تكون الرغبة في الانتقال من سياسة إلى أخرى مبنية على معطيات موضوعية تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المجتمع المغربي وتطوره، إلى جانب الأخذ بما هو إيجابي في تجارب الدول الأخرى السباقة إلى اعتماد العقوبات البديلة.

أكيد أن السنوات والأشهر الأولى من تطبيق هذا القانون ستكون فرصة لوضع اليد على نواقصه والتفكير في إدخال تعديلات عليه، بناء على تقييم موضوعي يستند على ما سيسفر عنه التطبيق العملي، وكذا على إحصائيات دقيقة. ذلك وحسب المعطيات المتاحة فإن بعض البلدان أصبحت تقر بعدم جدوى العقوبات البديلة، وعادت إلى التصريم الجنائي، كحل لتحقيق الردع بنوعيه.

إن السياسة العقابية في بلادنا تحتاج إلى إعادة النظر بشكل شمولي، لوجود نواقص في النظام العقابي الحالي الذي تبقى أبرز تجلياته اكتظاظ المؤسسات السجنية. لكن مشروع العقوبات البديلة لوحده لن يعبد الطريق لتحقيق الهدف الأصيل للقانون الجنائي وهو تحقيق الردع بنوعيه.

ولهذا فإنه فمن اللازم إيجاد إجابات واضحة تتعلق بتوجهات الحكومة في باقي السياسات العمومية التي عليها محاربة الهشاشة والفقر وإشاعة العلم والمعرفة وتعزيز القيم، للحد من ارتكاب بعض أنواع الجرائم أو التقليص من نسبها على الأقل.

النقابة الوطنية للصحافة المغربية ترفض مشروع قانون المجلس الوطني للصحافة وتعدد اختلالاته

■ محمد توفيق أمزيان

مع استمرار الجدل المتعلق بمشروع القانون المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة الذي قدمته الحكومة، والذي اعتبرته مجموعة من الخبراء والمتتبعين وفاعلين في الإعلام والسياسية أنه يرقى إلى "فضيحة" على المستوى الحقوقي والديمقراطي، خرجت النقابة الوطنية للصحافة المغربية للتأكيد هي الأخرى على موقفها الرافض لمشروع القانون المذكور، معربة عن تحفظها إزاء عدد من المقتضيات "التراجعية" التي جاء بها.

وقال متدخلون من المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية في ندوة صحفية أمس الاثنين بمقرها الوطني بالرباط إن مراجعة الإطار القانوني المنظم للمجلس الوطني للصحافة تفرضها حصيلة التجربة السابقة وما شابها من أعطاب تقنية ووظيفية، مردفين أنه لا يمكن معالجة أعطاب التجربة السابقة بأعطاب جديدة في مشروع القانون الجديد.

وسجل المتدخلون أن النقاش الجاري بخصوص المجلس الوطني للصحافة لا يمكن أن يستقيم دون التوقف عند عدد من النقاط التي ترفض أو تتحفظ بشأنها النقابة في مشروع القانون الجديد لإعادة تنظيم هذه المؤسسة كما قدمته الحكومة.

وعدد المسؤولون بالنقابة الوطنية للصحافة المغربية الاختلالات والنقاط التي جاء بها مشروع القانون 26.25 من ضمنها ما هو "مثير للجدل"، وفق النقابة، من قبيل الآلية المعتمدة لانتخاب ممثلي الصحافيين المهنيين داخل المجلس.

وبعدما ذكرت النقابة بانخراطها في النقاش وانفتاحها على المسؤولين والوزير الوصي على القطاع بخصوص التشريعات المرتبطة بالقطاع، عبرت عن استغرابها إزاء ما تضمنه مشروع القانون، وكذا عدم إشراك النقابة في هذا الورش الهام.

في هذا السياق، قال عبد الكبير اخشيشن رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية إن تجاهل الهيئات النقابية في هذا المشروع يبدأ من الديباجة التي عرفت الناشرين وتجاهلت الصحافيين، وهو مدخل تصحيح هذه الرؤية التمييزية التي تضرب مبادئ دستورية تحدد شكل تدخل الحكومة في مثل هذه النصوص، وتسيج المقتضى التأطيري للهيئات النقابية من كل إقصاء.

وأضاف اخشيشن أن المشروع، اختار في صيغته الحالية اعتماد نمط الاقتراع الاسمي الفردي، ضاربا بذلك عرض الحائط ما كرسته التجربة السابقة من اعتماد اللائحة المهنية، وما تقتضيه المبادئ الدستورية والمرجعيات الدولية ذات الصلة المؤسسة على معايير التنظيم الذاتي المستقل والديمقراطية المهنية التشاركية.

هذا الخيار وفق عدد من المعطيات والمؤشرات بمشروع القانون، وفق رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية "تعد تراجعا واضحا عن منطق الحكامة الديمقراطية، الذي يفضي أيضا إلى تهميش التنظيمات النقابية ويفتح الباب أمام منطق فرداني هش، يضعف مشروعية التمثيل ويقصي فئات مهنية بأكملها، وعلى رأسها العاملون في الإعلام السمعي البصري والصحافة الجهوية والمستقلون".

وزاد اخشيشن موضحا أن الصيغة التي جاء بها تفضي كذلك إلى انتهاك قواعد المساواة والتمثيلية النسائية والتعددية، إذ باعتماد الاقتراع الاسمي الفردي يتضح السعي نحو ضرب التمثيلية المهنية النقابية وتكريس نزوعات الاحتكار.

ولفت اخشيشن إلى أن التركيز على هذه المادة لا يعني أن النقابة راضية على هذا المشروع، مردفا أن نص القانون جاء دون انتظارات النقابة التي كانت تطمح لإصلاحات جوهرية ومتناسقة تشمل القوانين الثلاثة التي تشكل مدونة الصحافة والنشر.

وبعدما عبر عن أسفه الشديد إزاء تغييب مقترحات النقابة ضمن وثيقة التشخيص المسلمة للجنة المؤقتة لتسيير شؤون الصحافة والنشر، أبرز اخشيشن أن النقابة طالبت بتمثيلية وازنة للصحافيين تماشيا مع جوهر التنظيم الذاتي للمهنة، وكذا الحاجة لمجلس وطني واضح الاختصاصات، خال من الثغرات، وفي احترام تام لمبدأ الاستقلالية والانتصار لحرية التعبير.

وكشف المتحدث أن النقابة الوطنية للصحافة المغربية وجهت مذكرة إلى الحكومة والفرق البرلمانية تتضمن عددا من هذه التعديلات التي تنطلق من15 مرتكزا أساسيا، والتي منها تشبث النقابة بنظام لوائح المنظمات النقابية المهنية باعتبارها الممثل الشرعي والقانوني للصحافيين؛ وتقوية الهيئات النقابية المهنية ذات الشرعية التاريخية والتمثيلية؛ وكذا الأساس الديمقراطي وتعزيز حرية الصحافة وحرية التعبير، ورفع عدد الصحافيين المهنيين في المجلس مع المناصفة؛ وإلزام اللوائح بتمثيلية القطاعات.

كما تقترح النقابة أيضا في مذكرتها تعليق لوائح المهنيين، والتناوب على رئاسة المجلس، بالإضافة إلى توسيع مجال الضمانات وقرينة البراءة ومبدأ حسن النية والحق في الدفاع المكرس دستوريا بخصوص لجنة الأخلاقيات والتأديب.

وزاد اخشيشن أن النقابة وجهت تعديلات تضم كذلك التجرد والحياد والنزاهة اتجاه طرفي الخصومة وعدم تغليب المركز القانوني لأي طرف مهما كان والسيادة للقانون والآداب. بالإضافة إلى حقوق الجمهور والفئات الخاصة. واقتراح يهم السن على جعل مدة ولاية المجلس الوطني للصحافة 4 سنوات بدل 5 سنوات، وتقوية الوساطة والحلول الودية، فضلا عن تقوية المقاولة المهنية.

كما دعا إلى المساهمة في تحصين المكتسبات الاجتماعية والمهنية وتطويرها بشكل يستجيب لحجم المطالب والانتظارات بدل انتهاكها وضربها، وكذا ضمان الاستقرار الوظيفي للعاملات والعاملين مستخدمو ومستخدمات المجلس الوطني للصحافة كرافعة للإدارة العصرية والحديثة المبنية على القانون والاحترام والتعددية النقابية انسجاما والتزامات بلادنا الدولية والدستور والقوانين ذات الصلة.

وخلص اخشيشن إلى التأكيد على أهمية هذه اللحظة في تاريخ المغرب، والتي قال إنها مناسبة هامة ومفصلية لإخراج قانون يعزز ويقوي البناء الديمقراطي ويقوي مسار التراكمات الحقوقية والمهنية التي عززتها البلاد.

ودعا رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية الحكومة والبرلمان إلى التفاعل بجدية مع التعديلات المقدمة ومعالجة اختلالات هذا المشروع وسن مقتضيات متقدمة من أجل التأسيس لمرحلة يكون فيها الإعلام بمؤسسات قوية ومزدهرة.

سكان العرائش يرفضون تشويه معلمة الشرفة الأطلسية

■ هاجر العزوزي

خرج مساء يوم السبت 19 يوليوز 2025، العديد من سكان مدينة العرائش في وقفة احتجاجية حاشدة، عبروا خلالها عن رفضهم الشديد للشكل الجديد الذي اتخذته الشرفة الأطلسية بعد الانتهاء من أشغال إعادة تهيئتها. هذا الفضاء الذي طالما اعتبر رمزا ثقافيا وتاريخيا في قلب المدينة، أصبح، وفق المحتجين، بعيدا كل البعد عن الهوية الأصلية لمدينة العرائش وتاريخها.

وقد شهدت الوقفة الاحتجاجية مشاركة واسعة من نساء ورجال وأفراد من كبار السن، رفعوا خلالها شعارات تعبر عن غضبهم تجاه ما وصفوه بـ"تشويه معالم الشرفة"، التي تمثل نافذة مهمة على كورنيش المدينة المطلة على المحيط الأطلسي. وتعد الشرفة، وفق المتظاهرين، مساحة تعكس جزءا من ذاكرة مدينة العرائش وجمالها، إذ كانت مركزا للقاءات العائلات، بالإضافة إلى احتوائها على مساحات خضراء وألعاب ترفيهية للأطفال، قبل أن تتحول إلى فضاء بلاستيكي إسمنتي لا روح فيه.

فنة الإدرسي، مواطنة من العرائش شاركت في الوقفة، أوضحت في تصريح خاص لـ"بيان اليوم" أن السكان لا يعارضون من حيث المبدأ، إعادة التأهيل، لكنهم يرفضون بشكل قاطع المساس بالهوية البصرية للفضاء، وقالت: "الشرفة كانت تمثل روح المدينة، كانت تزينها الحدائق والظلال، أما الآن فقد تحولت إلى مكان بلا حياة، ولا يعكس بأي شكل ملامح العرائش التاريخية"، وأضافت أن تصميم الشرفة الجديدة لا يعبر عن الانتماء الثقافي للمدينة، بل يشير إلى إهمال لقيم التراث المعماري والمجتمعي.

من جانبه، أشار أنور العساوي، ناشط مدني، إلى أن المجلس الجماعي للعرائش يتحمل المسؤولية المباشرة لما آلت إليه الشرفة الأطلسية، وأكد في تصريح لـ"بيان اليوم" أن المجلس لم يشرك السكان فعليا في مراحل التصميم والتنفيذ، مما أثار موجة استياء واسعة بين مختلف فئات المجتمع المحلي، وقال: "الوقفة الاحتجاجية تعبر عن رفض قاطع للتغييرات التي فرضت دون حوار حقيقي مع السكان، وهذا يعكس قصورا في تدبير الشأن المحلي."



مظاهرات المواطنين بمدينة العرائش

وفي سياق موجة الاحتجاج، أصدرت التنسيقية العامة لمنتدى حقوق الإنسان لشمال المغرب بيانا عبرت فيه عن قلقها العميق تجاه المشروع وأثره على ذاكرة المدينة وهويتها الثقافية، وأكدت التنسيقية في البيان، الذي حصلت "بيان اليوم" على نسخة منه، أن المشروع لم يحترم خصوصيات المكان، وأن المقاربة التشاركية التي أعلن عنها لم تكن إلا مجرد شكلية لا تعكس إرادة حقيقية في إشراك المواطنين، ولفت البيان إلى أن "إزالة المساحات الخضراء والعريشات والظلال التي كانت تميز الشرفة، طمس العمق الوجداني والتاريخي الذي كان يميز هذا الفضاء".

وطالبت التنسيقية بتنظيم يوم دراسي مفتوح يضم مهندسين وتقنيين وممثلي السلطات المحلية وفعاليات المجتمع المدني، بهدف مراجعة التصميم الحالي وصياغة تصور جديد يحترم خصوصيات العرائش ويعيد الروح إلى الشرفة، وأكدت التنسيقية أنها لا تعارض مشاريع التأهيل والتنمية، لكنها ترفض أن تكون هذه المشاريع على حساب الذاكرة الجماعية والموروث الثقافي كما طالبت بفتح تحقيق مستقل لتقييم الآثار البيئية والثقافية للمشروع، مع تعليق افتتاح الفضاء إلى حين معالجة الإشكالات القائمة، واعتبرت أي محاولة لافتتاحه بالتصميم الحالي محاولة لفرض الأمر الواقع على السكان.

واختتمت التنسيقية بيانها بنداء يدعو لـ"وقف الأشغال فورا وفتح نقاش عمومي شفاف حول المشروع وأهدافه"، مع التشديد على "ضرورة تحقيق عدالة مجالية في توزيع المشاريع التنموية داخل جهة الشمال، لضمان حصول مدينة العرائش على نصيبها العادل من الاهتمام، سواء من حيث جودة الإنجاز أو آليات المتابعة أو سرعة التنفيذ."

في ظل هذه الاحتجاجات، يبقى السؤال مطروحا حول قدرة الجهات المسؤولة على الاستجابة لمطالب سكان العرائش، والاعتراف بأهمية الحفاظ على الموروث الثقافي والذاكرة التاريخية للمدينة، التي لا تزال تمثل نقطة فخر وعنوانا لهوية سكانها عبر الأجيال.

الدار البيضاء: أطفال "أمل" يختتمون أسبوعين من الترفيه والتربية في أجواء مفعمة بالفرح 5



جلالة الملك يهنئ عاهلي بلجيكا بمناسبة العيد الوطني لبلدهما



بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى عاهلي مملكة بلجيكا، جلالة الملك فيليب وصاحبة الجلالة الملكة ماتيلد، وذلك بمناسبة احتفال بلادهما بعيدها الوطني.

وقال جلالة الملك، في هذه البرقية "يطيب لي، ومملكة بلجيكا تحتفل بعيدها الوطني، أن أبعث إليكم بأحر تهانئي، مقرونة بمتمنياتي الصادقة لكم ولكافة أفراد أسرتكم بدوام الصحة والهناء، وللشعب البلجيكي باطراد الرقي والازدهار".

ومما جاء في هذه البرقية أيضا "كما لا يفوتني، بهذه المناسبة، أن أعرب لكم عن مدى تقديري لأواصر الصداقة المتينة التي تربط المغرب وبلجيكا".

جمهورية مقدونيا الشمالية تدعم مخطط الحكم الذاتي لحل النزاع المفتعل في الصحراء المغربية

أكدت جمهورية مقدونيا الشمالية أنها "تعتبر مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب في 2007 ، الأساس الوحيد لتسوية هذا النزاع".

هذا الموقف تم التعبير عنه في الإعلان المشترك، الموقع من قبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة ووزير الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية لجمهورية مقدونيا الشمالية تيمتشو موتسونسكي، وذلك قي أعقاب لقائهما أمس الاثنين في سكوبي.

وجاء في هذا الإعلان المشترك أن السيد موتسونسكي "جدد التأكيد على دعم بلاده طويل الأمد، للمسلسل الذي تقوده الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي، عادل ودائم ومقبول من لدن الأطراف".

وشدد الإعلان المشترك على أن "المملكة المغربية وجمهورية مقدونيا الشمالية جددتا التزامهما لفائدة ريادة الأمم المتحدة في العملية السياسية، وأعربتا عن دعمهما لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2756 (أكتوبر 2024) الذي أكد على دور ومسؤولية الأطراف في البحث عن حل سياسي واقعي ومستدام، قائم على التوافق".

كما جدد الوزيران، من خلال هذا الإعلان المشترك، التأكيد على دعم المغرب ومقدونيا الشمالية "لجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، وكذا لمهمته الرامية إلى الدفع بالعملية السياسية طبقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة".



ويندرج موقف جمهورية مقدونيا الشمالية الجديد في إطار الدينامية الدولية التي يقودها صاحب الجلالة الملك محمد السادس،نصره الله، والداعمة لمبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب، والتي تحظى بتوافق دولي يزداد قوة أكثر فأكثر.

وقطعت المملكة المغربية وجمهورية مقدونيا الشمالية مرحلة جديدة في تعزيز تعاونهما الثنائي من خلال التوقيع، في سكوبي، على مذكرتي تفاهم تهدفان إلى توسيع وهيكلة شراكتهما القطاعية بشكل أكبر.

وقد تم التوقيع على هاتين الآليتين القانونيتين بمناسبة زيارة العمل التي يقوم بها ناصر بوريطة، إلى سكوبي، حيث أجرى مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية بجمهورية مقدونيا الشمالية، تيمتشو موتسونسكي.

وأعرب الطرفان عن ارتياحهما للتعزيز المستمر للإطار القانوني الثنائي في مجالات محددة ذات الاهتمام المشترك، مما يعكس إرادتهما المشتركة في إرساء دائم للتعاون بين المملكة المغربية وجمهورية مقدونيا الشمالية.

وتشكل مذكرة التفاهم في مجال التكوين الدبلوماسي الإطار المرجعي لأنشطة التعاون التي تتم بين وزارتي الشؤون الخارجية للبلدين، والتي تقوم على مبادئ المعاملة بالمثل والامتيازات المشتركة.

وتهدف بشكل خاص إلى تشجيع التنظيم المشترك لبرامج التكوين، وعقد مؤتمرات افتتاحية أو مداخلات رفيعة المستوى بمناسبة الزيارات الرسمية لشخصيات بارزة من البلدين، بالإضافة إلى تبادل المعلومات والممارسات الفضلى والخبرات والتحليلات المتعلقة بالتطورات في مجال التكوين الدبلوماسي.

وتشكل مذكرة التفاهم الموقعة في مجال السياحة رافعة للتعاون الثنائي، حيث من شأنها تعزيز تبادل الخبرات، والترويج والتثمين المتبادل للبلدين كوجهتين سياحيتين، وتعزيز القدرات المؤسساتية، بالإضافة إلى المشاركة المنسقة في مبادرات الاستثمار والمعارض المتخصصة. وسيعزز هذا الإطار رؤية أفضل للعرض السياحي للبلدين في الأسواق الإقليمية والدولية.

وتندرج هاتين الاتفاقيتين في إطار الدينامية المتجددة للشراكة بين الرباط وسكوبي، كما تعكس إرادة البلدين في توسيع تعاونهما ليشمل قطاعات ذات قيمة مضافة عالية، بما يتماشى مع أولوياتهما الوطنية والتزاماتهما الإقليمية والمتعددة الأطراف.

خمسة أحزاب سياسية تنبه من احتمال انفلاتات غير محسوبة العواقب بالفنيدق



دعا حزب التقدم والاشتراكية، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والحزب الاشتراكي الموحد، وحزب العدالة والتنمية وجبهة القوى الديمقراطية، الجهات المسؤولة وطنيا وجهويا ومحليا إلى تحمل مسؤوليتها في إنقاذ مدينة الفنيدق من الحصار الاقتصادي والركود التجاري الخطير الذي تعرفه مؤخرا، والذي أدى وسيؤدي مستقبلا إلى انفلاتات اجتماعية وأمنية وسوسيوثقافية غير محسوبة العواقب.

وأكدت الأحزاب الخمسة، في بيان أصدرته عقب الاجتماع الذي انعقد بالفنيدق، يوم الاثنين 14 يوليوز 2025، بحضور ممثلي فروعها، على أن منهجية تدبير شواطئ المدينة هذه السنة، لم تكن موفقة إلى حد كبير ولم ترقى إلى حدود الان إلى مستوى تطلعات الساكنة والزوار، رغم المجهودات التي بذلت لتنظيم بعض الفضاءات الشاطئية، فإن تسييج الشاطئ المحاذي للمدينة ومنع ولوجه بالكامل أعطى انطباعا سلبيا حول الوضع السياحي بشكل عام بهذه المنطقة.

وتعتبر الأحزاب الخمسة أن مناخ التوتر والاحتقان وتبادل الاتهامات من داخل جماعة الفنيدق، من شأنه أن يشكل مؤشرا سلبيا لتطور المنظومة الديمقراطية بالمدينة وبمؤسساتها الدستورية، خصوصا بعد ظهور نقاش سياسي عمومي محلي ملغوم من أصله مؤسس على جملة من المزايدات والمعطيات الخطيرة التي لم يتم فيها اي توضيح أو رد من قبل مؤسسة رئاسة الجماعة ومكتبها المسير، وهو ما يجعلنا ندعو أجهزة الرقابة والقضائية إلى التحرك العاجل لتفعيل آليات الرقابة والتتبع والمحاسبة إذا اقتضى الحال.

وسجل هذه الأحزاب السياسية، في البيان ذاته، بوضوح، أن ما وقع مؤخرا بالمدينة من ترامي وتطاول على صلاحيات مؤسسات دستورية من طرف جهات تقود حملة انتخابية سابقة لأوانها، وذلك على مرأى ومسمع من السلطات العمومية، يشكل تجاوزا خطيرا لقيم العمل المؤسساتي وضربا للقوانين والأعراف المعمول بها في هذا الإطار وهي ممارسات إذا كانت تتناقض اصلا مع مبدأ التنافس الديمقراطي الشريف فإنها تفتح الباب على مصراعيه لصراع سياسي ستكون عواقبه غير محسوبة ووخيمة داخل هذه المدينة الحدودية.

هذا واستعرض بيان فروع أحزاب التقدم والاشتراكية، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والحزب الاشتراكي الموحد، وحزب العدالة والتنمية وجبهة القوى الديمقراطية، الوضع العام الذي تعيشه المدينة على جميع المستويات وخصوصا واقع التردي الاجتماعي والاقتصادي الذي انعكس سلبيا على المناخ العام بالمدينة، وحولها إلى بؤرة للهجرة الوطنية والدولية وفضاء للتهميش والإقصاء وقبلة لمظاهر التسول والتشرد، وهو ما سوق صورة مشوهة لمنطقة حدودية كانت بالأمس القريب مركزا تجاريا وسياحيا ذو أبعاد وطنية.

وأضاف البيان أنه في ظل هذا المنعطف الخطير الذي دخلته مدينة الفنيدق في المدة الأخيرة، كان من المفروض على الجهات المسؤولة من حكومة أو سلطات عمومية أو منتخبين تحمل المسؤولية في إنقاذ الوضع والتدخل العاجل لإنقاذ المدينة.

بيد أنه، أمام فشل معظم البدائل التنموية التي تم تجريبها بالمنطقة بعد إغلاق معبر باب سبتة، تم، يضيف البيان، إقرار مقاربة أمنية صرفة للتعامل مع الأوضاع خصوصا في ملف الهجرة وتدبير الشواطئ، بل وتم تسييج شاطئ المدينة بشكل أقرب إلى حالة الاستثناء والطوارئ، ودخل النسيج التجاري والاقتصادي والخدماتي للمدينة في جو من الفوضى والعشوائية كانت له آثار عميقة على دينامية التنمية المحلية. كل هذه المعطيات كانت تتطلب من المنتخبين محليا وإقليميا وجهويا، وفق المصدر ذاته، تحمل المسؤولية واتخاذ خطوات عملية في هذا الإطار، لكن للأسف دخلت الأغلبية المسيرة لجماعة الفنيدق في صراعات سياسية عقيمة وصلت أوجها بتفجير التناقضات حتى داخل التوجه السياسي الذي يمثله رئيس الجماعة، هذا الوضع الشاذ في المؤسسة المنتخبة استغله أحد البرلمانيين بالإقليم لتدشين حملة انتخابية سابقة لأوانها من خلال خلق تقاطب واضح محليا في المشهد الجمعوي والرياضي والثقافي، بل والتطاول على صلاحيات المؤسسات الدستورية والركوب على أية مبادرة لتأهيل مرافق البنيات التحتية بالمدينة وهو ما وقع مؤخرا بشكل يفتقد للحد الأدنى من المسؤولية والأخلاق السياسية.

المغرب يعتبر نموذجا للاستقرار الاقتصادي في إفريقيا

حسب صحيفة "لافانغارديا" الإسبانية



كتبت صحيفة "لافانغارديا" الإسبانية، أول أمس الأحد، أن المغرب يعد من بين البلدان الأكثر أمانا في إفريقيا من حيث مناخ الأعمال، وذلك بفضل وتيرة تحديث اقتصاده واستقراره السياسي والاقتصادي.

واعتبرت الصحيفة أن الحضور المتزايد للشركات الإسبانية في المغرب يعكس الاهتمام المتنامي بالفرص التي تتيحها المملكة، سواء من حيث الاستثمارات المباشرة أو الشراكات الصناعية.

وسلطت الصحيفة الضوء على بعثة اقتصادية ضمت مسؤولين وخبراء من كتالونيا إلى مدينة مراكش، نظمتها مؤخرا "مجموعة هارفارد"، وهي منصة تجمع عددا من رجال الأعمال الإسبان، مفيدة بأن هذه المبادرة هدفت إلى معاينة تطور مناخ الأعمال بالمملكة عن قرب، وتحديد المجالات الواعدة للشراكة.

ولدى استعراضها للفرص الاستثمارية المتعددة التي يوفرها المغرب، أبرزت الصحيفة استقرار إطاره الماكرو-اقتصادي، وانفتاحه على السوق الدولية، والدينامية التحولية التي تشهدها عدة قطاعات رئيسية.

وأضافت أن المشاركين في هذه البعثة الاقتصادية اطلعوا عن كثب على التقدم الذي أحرزه المغرب في مجالات البنية التحتية، واللوجستيك، والطاقات المتجددة، والصناعة الصيدلانية، وصناعة السيارات، والسياحة، مشيرة إلى أن المملكة باتت تشكل شريكا استراتيجيا من الطراز الأول في شمال إفريقيا.

كما سلطت الصحيفة الضوء على متانة الإطار الماكرو-اقتصادي المغربي، الذي يتسم على الخصوص بتحكم في نسبة التضخم، واستقرار العملة الوطنية، ووجود اتفاقيات للتبادل الحر مع أسواق يتجاوز عدد مستهلكيها 2,5 مليار نسمة.

ولفتت إلى أن قطاع السياحة استرعى أيضا اهتمام المشاركين، الذين أشادوا بالنموذج الذي طورته مدينة مراكش، والقائم على التوفيق بين معايير الجودة الدولية وتثمين التراث الثقافي.

ووفق "لافانغارديا"، فإن هذا التموقع ينسجم بشكل خاص مع التطلعات الجديدة للزوار الباحثين عن تجارب أصيلة، ومستدامة، ومحترمة للخصوصيات المحلية.

وخلصت وسيلة الإعلام الإسبانية إلى أن هذه البعثة الاقتصادية إلى مراكش مكنت المشاركين من الوقوف على وتيرة التحديث المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد المغربي، وصياغة توصيات تروم تعزيز تعاون ثنائي منظم، يقوم على تكامل الموارد، والقرب الجغرافي، ورؤية مشتركة للتنمية الإقليمية.

سوكول: المغرب أصبح بلدا لا غنى عنه على الساحة الدولية

خلال مناظرة بثتها قناة "سي نيوز" الإخبارية

قال الخبير السياسي الفرنسي برايس سوكول، أول أمس الأحد، خلال مناظرة بثتها قناة "سي نيوز" الإخبارية، إن "المغرب بفضل جلالة الملك محمد السادس أصبح بلدا متقدما على الصعيد الداخلي وفاعلا لا غنى عنه في مجال الدبلوماسية على الساحة الدولية".

وأكد الخبير السياسي الفرنسي أن المغرب، باعتباره م حاورا مميزا لجميع البلدان، "أصبح في غضون سنوات قليلة قوة إقليمية لا محيد عنها".

وأضاف أنه "إلى جانب كونه قوة إقليمية، أضحى المغرب بلدا لا غنى عنه بين أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط والولايات المتحدة".



ومضى قائلا: "يجب التأكيد على أن السياسة التي ينتهجها صاحب الجلالة الملك محمد السادس (...) إيجابية للغاية على المستويات الدبلوماسية الاقتصادية والثقافية والرياضية".

وتوقف الباحث السياسي الفرنسي، خلال هذا النقاش، عند الزخم الذي تشهده الشراكة الاستثنائية الوطيدة بين المغرب وفرنسا، والتي توطدت بفضل زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية الفرنسية، إيمانويل ماكرون، إلى المملكة في أكتوبر الماضي.

وفي هذا السياق، ذكر السيد سوكول بدعم فرنسا لسيادة المملكة على صحرائها، وكذا إلى الآفاق التي تم فتحها أمام التعاون بين البلدين في عدة مجالات.

بين منطق الربح وحق الحياة: هل تنتصر الزراردة لمائها؟

■ عبدالله بولرباح

في الزرارردة، الجماعة الواقعة في عمق إقليم تازة، لم يعد الصراع فقط حول الماء، بل حول جوهر الديمقراطية المحلية وحدود النفوذ الاقتصادي. في مشهد يحمل كل ملامح المفارقة المغربية، يبرز اسم رئيس مجلس الجماعة، علي بوزردة، كصوت نادر اختار أن يقول "لا" في وجه جشع لم يعد يكتفي بالثروات، بل يهدد أبسط مقومات العيش: الماء.

الماء، بين الاستعمال العام والخاص

القضية بدأت حين حاولت جهات نافذة، يشتبه في ارتباطها بمصالح زراعية وتجارية كبرى، الحصول على ترخيص لحفر آبار جديدة، بمنطقة تتواجد بها آبار تابعة للجماعة وأخرى للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب، تستغل لتزويد ساكنة عدة دواوير بالماء الشروب. يعني ذلك أن زيادة بئر جديد سيؤدي حتما إلى مزيد من الضغط على الفرشة المائية الضعيفة أصلا، وبالنتيجة ضعف كمية تزويد الساكنة. لا خيار ثالث: إما توفير الماء للساكنة وإما خدمة المصالح الخاصة.

كان من الممكن أن يمر الأمر "بالسلاسة المعهودة" لولا أن رئيس مجلس الجماعة قرر أن يمارس صلاحياته بشفافية ووفق المساطر الجاري بها العمل، كمنتخب منحته الساكنة ثقتها. عارض بوزردة رسميا طلب الترخيص، ليس عن عناد، ولكن عن وعي بخطورة ما يحصل. الموارد المائية في الزرارردة تعاني من استنزاف متواصل، وسط سنوات من الجفاف، وتراجع حاد في منسوب الفرشات المائية.

الرأسمالية المتوحشة في مواجهة الشرعية الانتخابية

ما أعقب ذلك كان من الممكن أن يكون جدلا مؤسساتيا عاديا، ينال فيه من يملك الحق حقه، وينتهي الأمر لا غالب ولا مغلوب، لو التزم الطرف الآخر بحدود ما تسمح به المساطر الادارية والقانونية. لكنه فضل، عوض ذلك، القيام بحملة ضغط وتخويف طالت رئيس مجلس الجماعة، ووصلت حد التهديد الصريح بالسجن، ومحاولات تشهير متعددة الأوجه. والسبب؟ رجل رفض أن يكون أداة بيد من يملكون المال، وفضل الاصطفاف إلى جانب من لا يملكون إلا حقهم في ماء الشرب.

هذه الواقعة أعادت النقاش حول التسيير المحلي إلى واجهة الأحداث. فهل أصبح المنتخبون في المغرب اليوم مطالبين بالسكوت، تحت طائلة السجن أو التهديد؟ وهل أصبحت مصالح الأقلية الثرية مقدمة على حق الأغلبية ولو في جرعة ماء؟ ولو في الحق في حياة كريمة؟

الماء... معركة وجودية

الزرارردة ليست وحدها من تعاني. إنها نموذج مصغر لما تعرفه عشرات المناطق المغربية: فرشات مائية تنهب، آبار تحفر بلا تخطيط، و"استثمارات" تستنزف الطبيعة باسم التنمية. في المقابل، تتآكل قدرة المواطن على الصمود في وجه موجات الجفاف والعطش، وسط غياب إرادة سياسية قوية لتنظيم وحماية الموارد الطبيعية.

علي بوزردة، مهما كانت خلفياته أو انتماءاته، مارس صلاحياته القانونية، وواجه منظومة نفوذ اختارت الطريق القصير للربح. ومقابل ذلك، وجد نفسه في معركة غير متكافئة، لكنها تحمل رمزية كبيرة: أن يكون المنتخب خادما للصالح العام لا خاضعا لإملاءات الرأسمال المتوحش.

التضامن الشعبي: بوصلة الأمل

ما يدعو للتفاؤل في هذه القصة، هو حجم التضامن الذي حظي به بوزردة من الساكنة، ومن فاعلين مدنيين وحقوقيين، اعتبروا ما يتعرض له استهدافا للشرعية الديمقراطية ومحاولة لتكميم الأفواه. هذا التضامن يبرز وعيا جديدا آخذا في التبلور: أن الحق في الماء هو خط أحمر، وأن حماية الموارد مسؤولية جماعية.

الزرارردة تسائل الحكومة

اليوم، الكرة في ملعب الحكومة ومؤسساتها. فإما أن تنتصر لمنتخب مارس صلاحياته القانونية دفاعا عن ساكنته، أو ترسخ منطق "من يملك المال، يملك القرار". الخيار ليس فقط أخلاقيا أو سياسيا، بل مصيريا، لأن من يفرط في الماء، يفرط في الحياة.

في الختام، معركة الزرارردة ليست مجرد خلاف محلي، بل تجسيدا لصراع أكبر بين منطق السوق ومنطق الحياة، بين من ينهبون الثروات، ومن يحاولون صونها للأجيال القادمة. والسؤال المطروح: هل نريد لمغرب المستقبل أن يبنى على العطش... أم على العدالة البيئية والاجتماعية؟

التوقيع بالرباط على بروتوكول تعاون مغربي فلسطيني في مجال حقوق الإنسان



تم التوقيع، بالرباط، على بروتوكول تعاون بين المجلس الوطني لحقوق الإنسان ودائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني بمنظمة التحرير الفلسطينية، يروم تعزيز القدرات وتبادل الخبرات في مجال حقوق الإنسان.

ويتوخى هذا البروتوكول، الذي وقعته رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، آمنة بوعياش، ورئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد سعيد أحمد التميمي، دعم تبادل التجارب والممارسات الفضلى، وتقوية قدرات الفاعلين في مجال حقوق الإنسان.

كما تهدف هذه المبادرة، التي تندرج في إطار تعزيز آليات التعاون والتشاور بين المؤسستين، إلى تعزيز الحوار الثنائي وتتبع الاجتهادات والإجراءات ذات الصلة، بما يتماشى والمعايير الدولية المعتمدة في هذا المجال.

يذكر أنه تم التوقيع على هذا البروتوكول بمناسبة اختتام دورة تكوينية نظمت لفائدة وفد فلسطيني، بحضور بوعياش والتميمي، إلى جانب عدد من الأطر ومؤطري هذه الدورة.

وفي هذا السياق، أوضحت بوعياش أن هذه الدورة تندرج ضمن برنامج دعم قدرات الوفد الحقوقي الفلسطيني، مضيفة أن محاور الدورة شملت القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والآليات التعاقدية والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، فضلا عن تقنيات التوثيق والترافع بشأن انتهاكات حقوق الإنسان.

وأبرزت، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن التوقيع على بروتوكول التعاون مع دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني بمنظمة التحرير الفلسطينية، يندرج في إطار مواصلة جهود التكوين والتأهيل، وفتح آفاق جديدة للشراكة، خصوصا في ما يتعلق بتكوين مكونين فلسطينيين في مجالات التوثيق الحقوقي، والقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

من جهته، سجل وكيل دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، قاسم عواد، أن هذه المبادرة تندرج في إطار الدعم الموصول الذي تقدمه المملكة المغربية، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، للقضية الفلسطينية، معتبرا أن هذه الدورة تشكل تجسيدا للتضامن العملي والمؤسساتي مع فلسطين.

وأشاد عواد، في تصريح مماثل، بانخراط المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وتعبئته لكافة الإمكانات لإنجاح هذه الدورة، سواء من حيث جودة التنظيم أو غنى البرنامج التكويني، الذي توج بتوقيع بروتوكول التعاون.

موراتينوس: 2030 سنة لقراء حصيلة جهود المغرب في مجال الحد من الفقر وتحسين مستويات التعليم

"منتدى المغرب اليوم" يدعو إلى تبني استراتيجية رقمية شاملة



دعا خبراء مشاركون في الدورة الثامنة لـ "منتدى المغرب اليوم"، إلى تبني إستراتيجية رقمية تقوم على الشمول والثقة والمرونة لجعل المغرب "أمة رقمية".

وشدد المتدخلون، خلال جلسة نقاش بعنوان "جعل المغرب أمة رقمية في أفق استحقاق 2030"، على ضرورة إدماج البعد الرقمي في جميع الإستراتيجيات التنموية على الصعيد الوطني.

كما أكدوا على أهمية جعل الرقمنة في خدمة الإنسان، من خلال تعزيز المساواة في الولوج، وتحسين نجاعة الخدمات العمومية، وكذا النهوض بتنافسية النسيج الاقتصادي.

وفي هذا الإطار، أبرز مدير المراقبة والخبرة بالمديرية العامة لأمن نظم المعلومات، العقيد خليل نصير، أن ثقة المستخدمين تعد شرطا أساسيا لنجاح أي إستراتيجية رقمية، موضحا أن هذه الثقة ترتبط بشكل مباشر بأمن وموثوقية المنصات الرقمية.

وحذر، في هذا الصدد، من التهديدات المتزايدة المرتبطة بالتحول الرقمي، مبرزا أهمية الجهود المبذولة في مجال الأمن السيبراني.

من جهته، شدد الرئيس المدير العام لشركة "Inetum Africa"، عماد حدور، على أن الطريق نحو "أمة رقمية" يتطلب حكامة رقمية متينة، وسيادة تكنولوجية راسخة، ومنظومة حيوية للابتكار، إلى جانب توفر الكفاءات الملائمة للمهن الجديدة.

وأضاف أن المغرب يتوفر على بنية تحتية شبكية متطورة للغاية، وعلى فاعلين ملتزمين، مشددا على أهمية تعزيز التكوين والإدماج الرقمي.

من جانبه، اعتبر الخبير في التكنولوجيا والمؤسس المشارك لـ "Akkan Crowdfunding"، ناصر الكتاني، أن التكنولوجيا الرقمية ينبغي أن تشكل جوهر عمل القطاعات الرئيسية مثل الصحة والتعليم والفلاحة والعدالة والمالية.

وحث، في هذا السياق، على الرفع من مساهمة التكنولوجيا الرقمية في الناتج الداخلي الخام بشكل ملموس، داعيا إلى بذل جهود مستدامة لتحقيق إدماج إقليمي أفضل، من خلال أفكار مبتكرة مثل "القرى الذكية" لفك العزلة عن المناطق القروية.

بدوره، أكد المدير التنفيذي المكلف بالتنظيم والإستراتيجية في شركة "اتصالات المغرب"، إبراهيم بوداود، أن على الفاعلين مضاعفة قدرة بنياتهم التحتية ثلاث مرات في أفق سنة 2030، لمواكبة النمو المتسارع لحجم الرواج الرقمي، خصوصا في أفق تنظيم كأس العالم.

وأشار إلى أن "اتصالات المغرب" تغطي حاليا 99،9 في المائة من الساكنة، وتستثمر سنويا ما بين 20 و25 في المائة من رقم معاملاتها في تطوير الشبكات، مضيفا أن الشركة تعمل حاليا على تحديث بنياتها التحتية لتكون في الموعد خلال الاستحقاقات القادمة.

وكان الممثل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات، ميغيل أنخيل موراتينوس، قد اشاد في مداخلته خلال افتتاح المنتدى، بالتحولات العميقة التي انخرط فيها المغرب خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس.

وأعرب موراتينوس، عن إعجابه بمسار التقدم الذي نهجه المغرب، تجسيدا للرؤية الملكية المتبصرة، مضيفا ان

أفق 2030 يشكل بالنسبة للمملكة فرصة لمواصلة القفزات التي قامت بها في مجال الإصلاحات والتقدم نحو إنجاز مشاريعها التنموية الكبرى.

وبالنسبة للأمم المتحدة، أبرز المسؤول أن 2030 تشكل سنة مرجعية، حيث سيتم تقييم نتائج أجندة 2030 في مختلف القطاعات، خاصة في مجال الحد من الفقر وتحسين مستويات التعليم، مضيفا أن المغرب سيقدم مساهمة كبيرة في هذه الدينامية الدولية.

من جهة أخرى، سجل موراتينوس، وزير الخارجية الاسباني الأسبق، الدعم المتنامي لمبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب من أجل حل النزاع الاقليمي حول الصحراء المغربية، وهو ما كرسه الدعم المكثف للعديد من الدول من مختلف القارات، ومنها اسبانيا.

من جانبه، أبرز رئيس لجنة كأس العالم 2030 والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، أن تنظيم كأس العالم بشكل مشترك بين المغرب واسبانيا والبرتغال سيتيح إعطاء دينامية جديدة للبنيات الأساسية والاقتصاد والتشغيل وتعزيز إشعاع القارة الإفريقية.

وأوضح أن المونديال أكثر من تظاهرة كروية، هو موعد مؤسساتي واقتصادي واستراتيجي وجيوسياسي وحضاري يتمظهر كعنصر تسريع للنمو والتغيرات الجارية.

وأشار، في كلمة تلاها باسمه معاذ حجي، المنسق العام للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن هذه التظاهرة الرياضية تمثل منصة استثنائية من أجل توطيد المكتسبات وإنعاش الاستثمارات وتقوية البنيات الأساسية وتحديث الحكامة الترابية وتعزيز إشعاع المغرب على الساحة الدولية.

وأضاف أن تنظيم هذه التظاهرة الرياضية، "الذي ليس وليد صدفة أو ظرفية مواتية"، يندرج في مسلسل استراتيجي واضح، تقوده الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، مذكرا بأن جلالته ارتقى، منذ توليه العرش، بالرياضة لتكون رافعة مهيكلة للتنمية، على المستوى المؤسساتي وكذا على صعيد البنيات الأساسية والحكامة والتعاون الاقليمي والدولي.

من جهته، أبرز الرئيس المدير العام لمجموعة لوماتان، محمد الهيثمي، أن تنظيم مونديال 2030 يشكل فرصة مهيكلة لتسريع كبريات الأوراش التي تم إطلاقها تحت القيادة المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وقال إن "استضافة كأس العالم 2030 ستمكن من إعطاء نفس تعبوي وتماسك أكبر لمجموع السياسات العمومية"، مذكرا بأن هذه الدورة من منتدى المغرب اليوم تندرج كليا في صميم الرؤية الملكية من أجل النهوض بالرياضة وبكرة القدم بوجه خاص، كرافعة لتعزيز الانسجام والتنمية السوسيو-اقتصادية الشاملة بالمغرب.

أما أليون سال، المدير التنفيذي لمعهد أفارقة المستقبل (السينغال)، فأكد أن المغرب يتمتع بالمزايا التي تمكنه من تسطير طموحات كبرى للمستقبل.

وأضاف أن ثمة ما يبرر الاعتقاد بأن زمن افريقيا قد حان لأننا نتوفر اليوم على قيادة متبصرة، طموحة، شجاعة ومصممة، من طينة قيادة جلالة الملك محمد السادس.

واعتبر سال أن مونديال 2030 يتيح فرصة الذهاب بعيدا في التفكير حول العمليات المهيكلة للتغيير، موضحا أن اقتصاد الرياضة يمكن أن يضطلع بدور القاطرة للاقتصاد والمجتمع المغربيين.

يذكر أن الدورة الثامنة لـ "منتدى المغرب اليوم" (Morocco Today Forum)، التي تنعقد تحت شعار "رؤية ملك - المغرب 2030: ترسيخ أسس أمة عظيمة"، تعرف مشاركة نخبة من الشخصيات الوطنية والدولية، من بينها صناع قرار وباحثون وفاعلون في مجالات الرياضة والاقتصاد والرقمنة والإعلام.

الدعوة بكيغالي إلى الاستلهام من خطب ورسائل جلالة الملك لترسيخ قيم السلم والتعايش المشترك بإفريقيا



أوصى المشاركون في ندوة علمية دولية نظمتها مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة بتعاون مع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية برواندا، اليوم السبت بكيغالي، بالاستلهام من خطب ورسائل صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أمير المؤمنين، لترسيخ قيم السلم والتعايش المشترك بإفريقيا.

ودعوا، في البيان الختامي لهذه الندوة، إلى "اتخاذ توجيهات أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، الواردة في خطبه ورسائله، منارة هادية لتحقيق الاستقرار وترسيخ قيم السلم والتعايش المشترك بالقارة الإفريقية".

كما شدد المشاركون في هذه الندوة، التي ناقشت موضوع "القيم الأخلاقية في الإسلام وأثرها في السلم المجتمعي الإفريقي"، على ضرورة العمل على تأصيل المفاهيم والقيم الأخلاقية، مع استحضار مقاصد الشريعة الإسلامية وكلياتها، بغية تحقيق الوحدة المجتمعية، والتعايش السلمي المشترك، وتعزيز التنمية المستدامة بالقارة الإفريقية.

وأوصوا في هذا السياق باعتبار النموذج الرواندي تجربة ملهمة في بناء السلم المجتمعي بإفريقيا، جديرة بإفرادها بالدراسة والبحث من قبل الخبراء والباحثين الأكاديميين.

كما دعوا إلى إدماج تدريس القيم الأخلاقية الإسلامية في المناهج التعليمية بالبلدان الإفريقية، مع مراعاة خصوصياتها الاجتماعية والثقافية وتنوعها الديني، وكذا عقد ندوات علمية في مواضيع منها: "العيش المشترك بالبلدان الإفريقية: الأسس والمقاصد" وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

وشددوا أيضا على أهمية تنظيم ورشات تربوية تعنى بترسيخ قيم السلام في مختلف الشرائع والأديان والقيام بأنشطة لتعزيز التضامن الاجتماعي والتعريف بالأخلاق الإسلامية .

وخلص البيان إلى الدعوة إلى العمل على إيجاد آليات للتعريف بضرورة التعايش المشترك، الذي دعت إليه كل الشرائع والمواثيق الخادمة لكرامة الإنسان، وكذا ضرورة دعم المؤسسة لمشروع إعداد أبحاث علمية عن تاريخ المسلمين في رواندا ومواقفهم المشرفة خلال فترة الإبادة الجماعية واقتراح آفاق للسلام والتعايش المشترك.

تأسيس جمعية "مغاربة كيبيك" بمونتريال



تم، مساء الجمعة المنصرم، الإطلاق الرسمي لـ"جمعية مغاربة كيبيك"، خلال حفل احتضنه المركز الثقافي المغربي (دار المغرب) بمونتريال.

وأبرز رئيس الجمعية، أيمن بن دحان، بهذه المناسبة، أن هذا "المشروع انبثق من حلم مشترك: تعزيز الروابط بين أفراد جاليتنا وهيكلتها، وتحقيق إشعاعها" في مقاطعة كيبيك.

وأضاف بن دحان، خلال هذا الحفل الذي حضره فاعلون مؤسساتيون، وممثلون عن المجتمع المدني، وعدد من أفراد الجالية المغربية المقيمة في كيبيك، أن هذه الجمعية تروم على الخصوص مواكبة الوافدين الجدد، ودعم الطلبة والمهنيين، وتشجيع ريادة الأعمال.

من جهتها، قالت مديرة (دار المغرب)، هدى الزموري، إن هذه المبادرة، التي يشرف عليها شباب مغاربة مهنيون وطلبة مقيمون في كندا، تجسد روح الالتزام واستشراف المستقبل.

وأضافت الزموري أن جمعية "مغاربة كيبيك" توفر فضاء حقيقيا للتبادل والتفكير الجماعي والانخراط، حيث يمكن للشباب إسماع أصواتهم، وتبادل أفكارهم، معربة عن يقينها بأن هذه الجمعية ستساهم في بلورة مشاريع ملموسة بين المغرب وكيبيك وكندا، سواء في مجالات التعليم والبحث الأكاديمي، أو الاستثمار الاقتصادي، أو التعاون المؤسساتي والثقافي.

وتهدف هذه الجمعية الجديدة إلى تعزيز التواصل وإسماع أصوات الجالية، ومواكبة أفرادها في مجالات الاندماج والتنمية والثقافة وريادة الأعمال.

وبهذه المناسبة، أعلن مسؤولو جمعية "مغاربة كيبيك" عن تنظيم الجامعة الصيفية المغربية في مونتريال في شتنبر المقبل.

وأوضحوا أن هذا البرنامج، الذي سينظم على مدى يومين، يروم تشجيع الاندماج المهني، وتقوية كفاءات الشباب المغاربة المقيمين في كندا، والتعريف بالثقافة المغربية في إطار من الانفتاح والابتكار والحوار بين الأجيال.

إقليم مديونة

لقاء تواصلي حول دور التعاونيات في تحقيق التنمية الترابية



سلط مشاركون، في لقاء تواصلي عقد الجمعة بمديونة، الضوء على دور التعاونيات الجهوية كرافعة لتحقيق التنمية الترابية والعدالة الاقتصادية.

وجمع هذا اللقاء، الذي نظمته اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بمديونة لفائدة ممثلي التعاونيات في إطار المنتدى الوطني للتعاونيات الجهوية (14-21 يوليوز)، ممثلين عن مؤسسات عمومية، وهيئات داعمة، بالإضافة إلى عدد من الجمعيات والشركاء الوطنيين والدوليين.

وتأتي هذه التظاهرة الوطنية في سياق دعم الجهود الرامية إلى تعزيز التقائية السياسات العمومية والبرامج الداعمة للاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وتبادل الخبرات والتجارب بين مختلف المتدخلين، بما يكرس مكانة التعاونيات كفاعل أساسي في مسار التنمية الترابية العادلة والمستدامة.

وبهذه المناسبة، أوضح عامل إقليم مديونة علي سالم الشكاف، أن هذا اللقاء يهدف إلى إبراز الدور المحوري الذي تلعبه التعاونيات في تحقيق التنمية المستدامة، وتسليط الضوء على المقاربة المتكاملة التي تبنته المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والقائمة على تمكين الأفراد، وتنمية الموارد المحلية، وبناء سلاسل إنتاج متينة ومستدامة، مما يجعل التعاونيات رافعة أساسية للاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

وأكد الشكاف، في كلمة تلتها نيابة عنه رئيسة قسم العمل الاجتماعي بعمالة الإقليم سهام بوخرواعة، أن التعاونيات أصبحت تشكل اليوم "مساحة خصبة للابتكار والتعبير عن المهارات، خصوصا في وسط النساء والشباب، مجسدة بذلك روح العمل الجماعي والحكامة التشاركية والعدالة المجالية".

وتابع أنه تماشيا مع التوجيهات الملكية السامية، يعتبر إقليم مديونة نسيج التعاونيات شريكا استراتيجيا في تنفيذ مشاريع التنمية، والمساهمة في خلق فرص الشغل، وتنمية الموارد المحلية، وإرساء عدالة اجتماعية فاعلة.

وفي هذا الصدد، جدد عامل الإقليم التزام السلطات المحلية بمواكبة التعاونيات ومساندتها في هيكلتها واحترافيتها واندماجها المستدام في الاقتصاد المحلي.

من جانبها، أكدت رباب بنجلون، المديرة الإقليمية للفلاحة بالدار البيضاء، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا الحدث، المنظم بمناسبة اليوم العالمي للتعاونيات، يبرز المساهمة الجوهرية للنسيج التعاوني في تنفيذ السياسات العمومية، خاصة استراتيجية "الجيل الأخضر".

وأشارت إلى أن التعاونيات تمثل ركيزة أساسية لتنمية القطاع الزراعي بالمغرب، مما يمكن من تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي الشامل، فضلا عن الإدماج المهني لأعضائها، خاصة الشباب والنساء.

وسجلت أن عدد التعاونيات في إقليم مديونة ارتفع من 16 تعاونية سنة 2020، هو العام الذي شهد إطلاق استراتيجية "الجيل الأخضر" - إلى ما يقارب 50 تعاونية خلال السنة الحالية، تعمل في مختلف المجالات ذات الصلة بالقطاع الفلاحي.

وتميز هذا اللقاء ببرنامج غني ومتنوع، شمل جلسات علمية وتفاعلية، وعروضا تقديمية لخبراء وممثلي قطاعات استراتيجية، فضلا عن ورشات موضوعاتية تناولت تحديات وآفاق تطوير العمل التعاوني، وسبل التمكين الاقتصادي للتعاونيات، وتحسين بيئتها القانونية والتسويقية.

كما عرف هذا الحدث تنظيم فضاءات مخصصة للتشبيك والتعارف بين مختلف الفاعلين، وتقديم نماذج ناجحة لتعاونيات رائدة على المستويين المحلي والوطني، إلى جانب تكريم عدد من المبادرات التعاونية المتميزة.

الصويرة

انخفاض مفرغات الصيد الساحلي والتقليدي بـ 32 %



بلغت الكميات المفرغة من منتجات الصيد الساحلي والتقليدي على مستوى ميناء الصويرة، 7052 طنا عند متم يونيو الماضي، مسجلة انخفاضا بنسبة 32 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من 2024.

وأوضح المكتب الوطني للصيد، في تقريره الأخير المتعلق بإحصائيات الصيد الساحلي والتقليدي بالمغرب، أن القيمة السوقية لهذه المنتجات انخفضت، خلال الستة أشهر الأولى من السنة الجارية، بنسبة 3 في المائة، إلى أزيد من 128،39 مليون درهم مقابل 132،60 مليون درهم متم يونيو 2024.

وأشار التقرير إلى تراجع بنسبة 40 في المائة في الكميات المفرغة من الأسماك السطحية على مستوى الميناء ما بين يناير ويونيو من السنة الجارية، لتبلغ 5128 طنا، بقيمة قدرها 24،981 مليون درهم، مقابل 8617 طنا (41،952 مليون درهم) خلال نفس الفترة من سنة 2024.

وبالمقابل، ارتفعت الكميات المفرغة من الأسماك البيضاء بنسبة 18 في المائة إلى 622 طنا (26،325 مليون درهم/ زائد 17 في المائة)، مقابل 528 طنا (22،539 مليون درهم) متم يونيو من السنة الماضية.

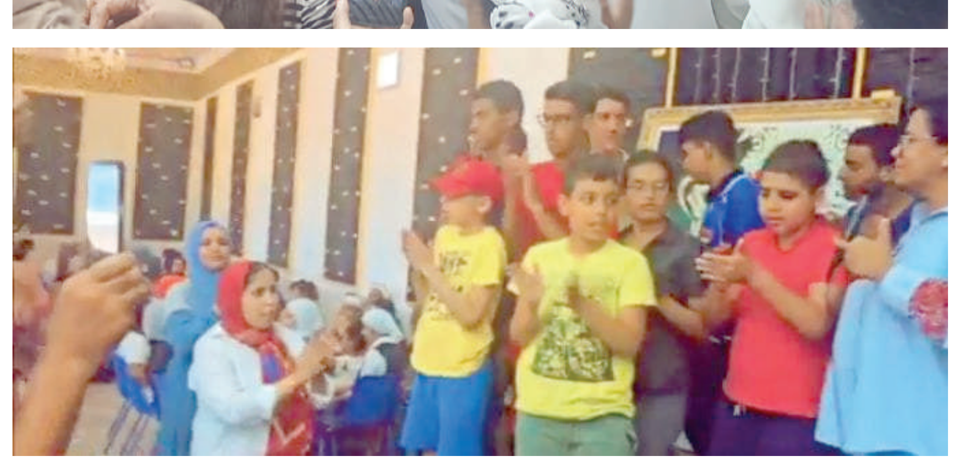
كما سجلت الكميات المفرغة من الرخويات، ارتفاعا بنسبة 34 في المائة إلى 553 طنا، (38،712 مليون درهم/ 20 في المائة)، مقابل 413 طنا (32،185 مليون درهم)، كما ارتفع حجم المفرغات من القشريات بنسبة 4 في المائة لتصل إلى 746 طنا (38،357 مليون درهم/زائد 8 في المائة)، مقابل 715 طنا (35،406 مليون درهم) خلال نفس الفترة من 2024.

يذكر أن المكتب الوطني للصيد البحري أفاد بأن قيمة منتجات الصيد الساحلي والتقليدي المسوقة على المستوى الوطني مع متم يونيو الماضي سجلت تراجعا بنسبة 17 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من السنة المنصرمة لتناهز 391 ألفا و353 طنا، واستقرت قيمتها التجارية عند أزيد من 4،81 مليار درهم.

الدار البيضاء

أطفال "أمل" يختتمون أسبوعين من الترفيه والتربية في أجواء مفعمة بالفرح





اختتمت بحر الأسبوع الماضي، وبالضبط يوم الخميس 17 يوليوز 2025، بالمخيم الحضري الأميرة لالة مريم بعين الدياب بالدار البيضاء، المرحلة الثانية من المنتدى الصيفي الترفيهي لفائدة أطفال جمعية "أمل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية".

وقد تم بالمناسبة تنظيم حفل اختتام، بدأ بأداء النشيد الوطني، تلاه أناشيد تربوية شارك فيها الأطفال بحماس وتفاعل. كما تخلل الحفل فقرات فنية من بينها لوحات راقصة وألعاب جماعية أضفت أجواءً رائعة من المتعة والمرح. وفي نهاية الحفل، تمّ تكريم التلاميذ الذين حصلوا على نتائج مشرفة ومتميزة في دراستهم.

واستفاد من المرحلتين حوالي 400 طفل، منهم مجموعة من أطفال العاملين بالمراكز الخمسة التي تشرف على تسييرها جمعية "أمل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية".

وقد ساهم بشكل كبير في إنجاح هذا المخيم/ المنتدى، عائلة الحاج عمر الحديبي، من خلال شركته "إيفنتو ماركو أرابو"، العاملة في مجال المطعمة وتنظيم الحفلات، حيث تكفلت طيلة أسبوعين بتوفير التغذية (فطور، غداء، والكوتي) للأطفال بالمجان.

طيلة أسبوعين، استفاد الأطفال من أنشطة تربوية، ترفيهية ورياضية متنوعة، تحت إشراف وتأطير الأطر الإدارية والتربوية وشبه الطبية، حيث مرت المرحلتان التخييميتان في أجواء رائعة تركت أثرا طيبا في نفوس الأطفال وأولياء أمورهم على حد سواء.

وقد عبر أولياء الأمور عن ارتياحهم الكبير للبرنامج الصيفي، الذي ساهم في تنمية مهارات أطفالهم وشغل أوقات فراغهم بشكل مفيد وبناء. كما نوه الجميع بحسن التنظيم وجودة التّأطير والتنوع في الأنشطة، مما جعل هذا المخيم ذكرى جميلة ستظل راسخة في أذهان الأطفال.

وفي تصريح لها، قالت الأستاذة ثورية مبروك، رئيسة جمعية "أمل" للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية، إنها جد سعيدة بعد أن رأت البسمة والفرحة على وجوه أطفال الجمعية الذين استفادوا من هذا المخيم الحضري التربوي لمدة أسبوعين، موجهة شكرها الحار لعائلة الحاج عمر الحديبي التي استقبلت هؤلاء الأطفال في أجواء مفعمة بالحب والاهتمام، ووفرت لهم التغذية طيلة أسبوعين بالمجان. وأشارت في الوقت نفسه إلى أن هذه العائلة الطيبة والكريمة اعتادت منذ سنة 2004 على استقبال الأطفال في وضعية إعاقة.

وأضافت أن الأطفال استفادوا من العديد من الأنشطة المتنوعة والمختلفة، التي أشرف عليها مجموعة من الأطر والعاملين بالجمعية تحت إشراف مدير المخيم السيد عبد الغني أزفاد.

كما شكرت بالمناسبة عمال العمالات الثلاث التي تتواجد فيها مراكز الجمعية الخمس، وهي: عمالة مقاطعات أنفا، عمالة مقاطعة عين الشق، وعمالة مقاطعات الفداء-مرس السلطان، وأيضا المندوبية الإقليمية للصحة التي وضعت رهن الأطفال طبيبا وأربع ممرضات، بالإضافة إلى رجال الوقاية المدنية وجميع الأطر التربوية والإدارية وشبه الطبية.

وهكذا، أسدل الستار على عطلة صيفية حافلة بالعطاء والابتسامات، على أمل اللقاء في مواسم مقبلة أكثر إشراقًا وتميزًا.

طنجة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين تحتفي بالتلاميذ المتفوقين



اختتمت بحر الأسبوع الماضي، وبالضبط يوم الخميس 17 يوليوز 2025، بالمخيم الحضري الأميرة لالة مريم بعين الدياب بالدار البيضاء، المرحلة الثانية من المنتدى الصيفي الترفيهي لفائدة أطفال جمعية "أمل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية".

وقد تم بالمناسبة تنظيم حفل اختتام، بدأ بأداء النشيد الوطني، تلاه أناشيد تربوية شارك فيها الأطفال بحماس وتفاعل. كما تخلل الحفل فقرات فنية من بينها لوحات راقصة وألعاب جماعية أضفت أجواءً رائعة من المتعة والمرح. وفي نهاية الحفل، تمّ تكريم التلاميذ الذين حصلوا على نتائج مشرفة ومتميزة في دراستهم.

واستفاد من المرحلتين حوالي 400 طفل، منهم مجموعة من أطفال العاملين بالمراكز الخمسة التي تشرف على تسييرها جمعية "أمل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية".

وقد ساهم بشكل كبير في إنجاح هذا المخيم/ المنتدى، عائلة الحاج عمر الحديبي، من خلال شركته "إيفنتو ماركو أرابو"، العاملة في مجال المطعمة وتنظيم الحفلات، حيث تكفلت طيلة أسبوعين بتوفير التغذية (فطور، غداء، والكوتي) للأطفال بالمجان.

طيلة أسبوعين، استفاد الأطفال من أنشطة تربوية، ترفيهية ورياضية متنوعة، تحت إشراف وتأطير الأطر الإدارية والتربوية وشبه الطبية، حيث مرت المرحلتان التخييميتان في أجواء رائعة تركت أثرا طيبا في نفوس الأطفال وأولياء أمورهم على حد سواء.

وقد عبر أولياء الأمور عن ارتياحهم الكبير للبرنامج الصيفي، الذي ساهم في تنمية مهارات أطفالهم وشغل أوقات فراغهم بشكل مفيد وبنّاء. كما نوه الجميع بحسن التنظيم وجودة التّأطير والتنوع في الأنشطة، مما جعل هذا المخيم ذكرى جميلة ستظل راسخة في أذهان الأطفال.

وفي تصريح لها، قالت الأستاذة ثورية مبروك، رئيسة جمعية "أمل" للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية، إنها جد سعيدة بعد أن رأت البسمة والفرحة على وجوه أطفال الجمعية الذين استفادوا من هذا المخيم الحضري التربوي لمدة أسبوعين، موجهة شكرها الحار لعائلة الحاج عمر الحديبي التي استقبلت هؤلاء الأطفال في أجواء مفعمة بالحب والاهتمام، ووفرت لهم التغذية طيلة أسبوعين بالمجان. وأشارت في الوقت نفسه إلى أن هذه العائلة الطيبة والكريمة اعتادت منذ سنة 2004 على استقبال الأطفال في وضعية إعاقة.

وأضافت أن الأطفال استفادوا من العديد من الأنشطة المتنوعة والمختلفة، التي أشرف عليها مجموعة من الأطر والعاملين بالجمعية تحت إشراف مدير المخيم السيد عبد الغني أزفاد.

كما شكرت بالمناسبة عمال العمالات الثلاث التي تتواجد فيها مراكز الجمعية الخمس، وهي: عمالة مقاطعات أنفا، عمالة مقاطعة عين الشق، وعمالة مقاطعات الفداء-مرس السلطان، وأيضا المندوبية الإقليمية للصحة التي وضعت رهن الأطفال طبيبا وأربع ممرضات، بالإضافة إلى رجال الوقاية المدنية وجميع الأطر التربوية والإدارية وشبه الطبية.

وهكذا، أسدل الستار على عطلة صيفية حافلة بالعطاء والابتسامات، على أمل اللقاء في مواسم مقبلة أكثر إشراقًا وتميزًا.

الداخلة

الطريق السريع رافعة مهيكلة لتعزيز الدينامية السوسيو - اقتصادية للأقاليم الجنوبية للمملكة

أضحى مشروع الطريق السريع تزنيت-الداخلة، العابر للمجال الترابي لجهة كلميم-وادنون، بالنظر إلى مزاياه الجمة ومواصفاته التقنية الجيدة، رافعة مهيكلة لتعزيز التنمية السوسيو-اقتصادية بالجهة، وكذا بباقي الأقاليم الجنوبية للمملكة.

ويروم هذا المشروع الضخم، الذي يمتد على طول 1055 كيلومترا، والمندرج في إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية للمملكة، الذي أعطى انطلاقته صاحب الجلالة الملك محمد السادس سنة 2015 بمدينة العيون، تشييد محور طرقي بمعايير تقنية جيدة بين الأقاليم الجنوبية وباقي جهات المملكة، وتقليص المدة الزمنية للتنقل من وإلى مدن الجنوب، إضافة إلى تحسين السلامة الطرقية.

ويعكس هذا المشروع، الذي يعد ثمرة شراكة بين وزارات التجهيز والماء والداخلية والاقتصاد والمالية، وجهات العيون - الساقية الحمراء، وكلميم- واد نون، والداخلة - وادي الذهب، وسوس- ماسة، رؤية ملكية استراتيجية في ما يخص ربط الأقاليم الجنوبية ببعضها، فضلا عن ربط المملكة بعمقها الإفريقي.

كما سيساهم مشروع الطريق السريع تزنيت-الداخلة، الذي يوجد حاليا في المرحلة التجريبية، والذي تتجاوز كلفته الإجمالية 9 مليار درهم، في تعزيز الدينامية السوسيو-اقتصادية، وتشجيع الاستثمار بالجهات الجنوبية للمملكة.

وتكتسي هذه المرحلة التجريبية، وفقا لوزارة التجهيز والماء، أهمية قصوى على مستوى تأمين الاستخدام الآمن والفعال لهذه الطريق، وكذا في اختبار البنية التحتية (سلامة مرورية، اختبار التدفق المروري، تحديد المشاكل الفنية، إعداد مرحلة الاستغلال ...).

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أوضح المدير المركزي للطريق السريع تزنيت - الداخلة، مبارك فنشا، أن هذا المشروع الملكي الضخم يعكس الرؤية السديدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، بالنظر إلى ما يتميز به من مواصفات ومعايير دولية تروم تقريب المسافات بين الأقاليم الجنوبية، وربط شمال المغرب بجنوبه، مع تعزيز ربط المملكة بعمقها الإفريقي.

وأشار إلى أن هذا المشروع الاستراتيجي، الذي هو حاليا في المرحلة التجريبية، والذي مكن من وضع خريطة جديدة للنقل والتنقل، يشتمل أيضا على إنشاء 16 قنطرة كبرى بما فيها جسر ضخم، وإنجاز أكثر من 33 مليون متر مكعب من أشغال الحفر والردم، وأزيد من 1570 قنطرة مائية بكافة الطرق المدارية، وأكثر من 750 ألف متر طولي من حواجز السلامة.

وتابع أن هذا المشروع، الذي تم إنجازه بإمكانيات وطنية من مقاولات ومهندسين وتقنيين ومختبرات مغربية 100 بالمائة، ساهم في توفير مناصب شغل مؤقتة ودائمة من خلال إحداث أكثر من 2.5 مليون يوم عمل أثناء الإنجاز، كما سيخلق أزيد من 30 ألف يوم عمل مباشر سنويا بعد الإنجاز، و150 ألف يوم عمل غير مباشر سنويا تهم تدبير المشروع، مبرزا أنه يتضمن مجموعة من المشاريع الاستثمارية العمومية والخاصة التي توجد في طور الإنجاز أو الإعداد.

وسجل أن جهة كلميم-وادنون، تمثل مكونا أساسيا ضمن مشروع الطريق السريع تزنيت-الداخلة، سواء من حيث المبلغ الاستثماري الذي رصد لإنجاز المحور الطرقي العابر للجهة، إذ نالت حصة الأسد بمبلغ يفوق 4.2 مليار درهم، أو من حيث العدد المهم للمنشآت الفنية الكبرى المنجزة (11 منشأة).

وتراهن الجهة على هذا المحور الطرقي، الذي تبلغ مسافته 292 كيلومترا، انطلاقا من الحدود الترابية بين إقليمي تزنيت (جماعة سيدي بوعبداللي)، وسيدي إفني (جماعة سيدي امبارك) حتى واد الواعر بإقليم طانطان، باعتباره رافعة مهيكلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالجهة التي يفوق عدد ساكنتها 430 ألف نسمة، وبالنظر إلى مساهمته في جذب الاستثمارات، وتعزيز التكامل الاقتصادي بين الأقاليم الجنوبية وأقاليم جهة كلميم وادنون.

ويتميز المحور الطرقي تزنيت-كلميم (114 كلم)، بإنجاز مسار طرقي بمواصفات طريق سيار على طول 67 كلم، وبإنجاز طرق مدارية بكل من كلميم وطانطان والوطية، ومنشآت سفلية لضمان انسيابية حركة السير على الطريق السريع والطرق المتقاطعة معه، علاوة على باحات للاستراحة.



قطاع غزة يمتحن مجددا الضمير الإنساني ومنظومة المجتمع الدولي

92 شهيدا من طالبي المساعدات معظمهم عند معبر زيكيم

بينما تكاد حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة تقفل عامها الثاني يعيش القطاع فصلا أكثر كارثية لا يفرق بين رضيع ومسن يتمثل بسلاح صامت هو التجويع.

فمنذ فجر أول أمس الأحد بلغت تبعات التجويع أشدها مع إعلان أكبر عدد من الوفيات بين صفوف الفلسطينيين الجائعين في غزة، سواء نتيجة مضاعفات سوء التغذية بحد ذاتها أو بالرصاص الإسرائيلي الذي يلقاه المجوعون في مناطق توزيع المساعدات الأميركية الإسرائيلية.

وتناقل نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة مشاهد مروعة تعكس المرحلة الكارثية من التجويع التي يعيشها الفلسطينيون في غزة جراء الحصار الإسرائيلي الخانق المفروض على القطاع، وتنوعت بين من يموت جوعا ومن يأكل ما تيسر له حتى لو كان حفنة تراب.

وفي مشهد مؤلم، تداول ناشطون مشهدا مصورا لطفلة بجانب خيمة نزوح في مدينة غزة شمال القطاع وهي تأكل الرمال من شدة الجوع.

ووفق ما يبدو من المشهد، غالبا لا يتجاوز عمر الطفلة 5 سنوات، تجلس وسط ركام وتتناول الرمل من الأرض بواسطة حجر يناسب حجم أناملها الصغيرة، ليتحول الحجر إلى ملعقة والرمل غذاء في زمن الإبادة.

وفي مشهد مؤلم آخر تداوله ناشطون على مختلف المنصات يظهر والد مفجوع في منطقة زكيم شمال قطاع غزة وهو يبكي بحرقة ابنه الذي استشهد بالرصاص الإسرائيلي وهو جائع يحاول الحصول على مساعدات.

وفي المشهد يبدو الطفل مضرجا بدمائه وقد استسلم للموت هزيلا جراء التجويع الذي حكمت به إسرائيل على الفلسطينيين في القطاع معتمدة إياه سلاحا إضافيا يسرع الإبادة الجماعية بحقهم.

ولم يكتفِ الجيش الإسرائيلي بتجويعه وغيره من فلسطينيي القطاع، بل قتله بالرصاص بالقرب من إحدى نقاط توزيع المساعدات التابعة لما تسمى "مؤسسة غزة الإنسانية".

كما أكد ناشطون وفاة المعاق محمد السوافيري جراء سوء التغذية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وعلقت على ذلك المقررة الخاصة للأمم المتحدة بشأن فلسطين فرانشيسكا ألبانيزي، حيث شبهت تعمد إسرائيل تجويع مليوني إنسان وقتل الأطفال في قطاع غزة بالجرائم النازية.

وقالت ألبانيزي عبر منصة إكس "جيلنا تربى على أن النازية كانت الشر الأعظم، وهي كذلك، وأن جرائم الاستعمار ما كان ينبغي أن تنسى".

وأضافت "أما اليوم فهناك دولة (إسرائيل) تجوع الملايين وتطلق النار على الأطفال من أجل المتعة تحت حماية الديمقراطيات والدكتاتوريات على حد سواء، وهذه هي هاوية الوحشية الجديدة، كيف سننجو من هذا؟".

بدوره، نشر المرصد الأورومتوسطي على حسابه في إكس صورة لرضيع متوفى برزت ضلوعه من الجوع.

وعلق المرصد على الصورة بالقول "طفل آخر يموت جوعا في غزة.. يحيى البالغ من العمر 3 أشهر فقط هو الطفل رقم 75 الذي تقتله سياسة التجويع الإسرائيلية".

كما نشر رامي عبده مؤسس ورئيس المرصد الأورومتوسطي مشاهد مؤلمة تظهر فلسطينيي غزة ينهارون على الأرض من شدة الجوع بسبب اشتداد حصار الاحتلال واستمرار عدوانه.

وفي وقت سابق أول أمس الأحد، قالت وزارة الصحة في غزة إن سياسة التجويع التي ترتكبها إسرائيل في القطاع أسفرت عن استشهاد 86 فلسطينيا -منهم 76 طفلا- جراء سوء التغذية الناتج عن منع دخول المساعدات إلى القطاع منذ أكتوبر 2023.

وأوضحت أن ذلك يعد مجزرة صامتة بحق الفلسطينيين في القطاع المحاصر منذ سنوات.

ومنذ الثاني من مارس 2025 تغلق إسرائيل جميع المعابر مع القطاع وتمنع دخول المساعدات الغذائية والطبية، مما تسبب في تفشي المجاعة داخل القطاع.

الأونروا: نتلقى رسائل يأس من غزة عن المجاعة

وجددت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أمس الاثنين الدعوة إلى رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة لإنهاء المجاعة فيه.

وقالت الوكالة عبر منصة إكس إنها تتلقى رسائل يائسة عن المجاعة من غزة، بمن في ذلك من موظفيها.

وأفادت بارتفاع أسعار المواد الغذائية 40 ضعفا، في إشارة إلى تداعيات الحصار المتواصل.

وتابعت "في هذه الأثناء، على مشارف غزة تحتفظ الأونروا بكمية كافية من الغذاء المخزن في مستودعاتها لتغطية احتياجات جميع سكانها لأكثر من 3 أشهر"، في حين لا يسمح الاحتلال بدخول المساعدات.

وطالبت الوكالة برفع الحصار الإسرائيلي وإدخال المساعدات بأمان وعلى نطاق واسع.

وأول أمس الأحد، أكد المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني أن التقاعس عن دفع إسرائيل إلى السماح بإدخال مساعدات لغزة هو تواطؤ في تجويع الفلسطينيين.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن سياسة التجويع التي ترتكبها إسرائيل أسفرت عن استشهاد 86 فلسطينيا، منهم 76 طفلا جراء سوء التغذية.

وفي اليوم نفسه، حذر المكتب الإعلامي الحكومي بغزة من أن القطاع أصبح على أعتاب الموت الجماعي بعد أكثر من 140 يوما من إغلاق المعابر.

ومنذ الثاني من مارس الماضي تهربت إسرائيل من الاستمرار في تنفيذ اتفاق مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لوقف إطلاق النار وتبادل أسرى، وأغلقت معابر غزة أمام شاحنات مساعدات مكدسة على الحدود.

وتدعي إسرائيل أنها تسمح بتوزيع المساعدات عبر ما تعرف باسم "منظمة غزة الإنسانية"، حيث يستهدف جيش الاحتلال بالنيران يوميا الباحثين عن المساعدات، مما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات منهم منذ نهاية ماي الماضي.

شهداء بقصف نازحين والاحتلال ينسف مباني شرقي مدينة غزة

واصل الاحتلال الإسرائيلي منذ فجر أمس لاثنين قصفه على مناطق عدة في غزة، مخلفا شهداء وجرحى من بينهم نازحون في مواصي خان يونس، في حين شنت قواته عمليات نسف للمباني السكنية شرقي مدينة غزة.

وأفادت مصادر بمجمع ناصر الطبي باستشهاد 5 فلسطينيين من أسرة واحدة في قصف إسرائيلي على خيمة نازحين في منطقة المواصي غربي خان يونس في جنوب قطاع غزة.

كما أكدت مصادر في مجمع الشفاء الطبي استشهاد فلسطينيين اثنين في قصف نفذته طائرة مسيرة إسرائيلية على منطقة جباليا النزلة شمالي القطاع، في حين أصيب آخرون في الهجوم ذاته.

وفي جنوب القطاع، أفادت مصادر في مجمع ناصر الطبي باستشهاد 5 فلسطينيين من عائلة واحدة جراء قصف استهدف خيمة للنازحين في منطقة المواصي غرب خان يونس.

وأفادت مصادر إعلامية بأن الاحتلال شن غارات عنيفة على مناطق شرقي مدينة غزة، تخللها نسف مبان سكنية، كما طالت الغارات والقصف المدفعي الأحياء الجنوبية والشرقية لمدينة دير البلح وسط القطاع

ويأتي هذا بعد أن شهد أول أمس الأحد مجازر عدة، لا سيما بحق المجوعين، إذ أفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد 115 فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي بينهم 92 من منتظري المساعدات.

ومع تفاقم حدة الجوع في غزة، أعلنت وزارة الصحة أول أمس أنها سجلت 18 حالة وفاة في القطاع بسبب الجوع خلال 24 ساعة، في حين قال مصدر في المستشفى المعمداني بغزة إن فلسطينيا من ذوي الاحتياجات الخاصة استشهد نتيجة سوء التغذية.

وأكدت وزارة الصحة في غزة استشهاد أكثر من 900 فلسطيني -بينهم 71 طفلا- بسبب الجوع وسوء التغذية، إضافة إلى 6 آلاف مصاب من الباحثين عن لقمة العيش منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع.

"حنظلة" تواصل إبحارها لكسر الحصار عن غزة ومحاولة لعرقلتها

وفي سياق متصل السفينة حنظلة إبحارها في المياه الدولية متجهة إلى غزة لكسر الحصار عن القطاع، في حين أعلن المنظمون محاولة تدمير محرك السفينة لإعاقة انطلاق الرحلة.

وأقلعت "حنظلة" أول أمس الأحد من ميناء غاليبولي الإيطالي وعلى متنها 20 ناشطا دوليا من جنسيات عدة، بينهم عضو البرلمان الأوروبي إيما فورو وعضو البرلمان الفرنسي غابرييل كاتالا.

وأفاد مصادر إعلامية باكتشاف مواد حارقة بدلا من المياه في إحدى الحاويات التي جلبت إلى السفينة، مبينا أن شخصين من طاقم السفينة تعرضا لحروق بسيطة.

وأشار المصادر ذاتها إلى التهديدات التي أطلقتها إسرائيل أخيرا لمنع "حنظلة" من بلوغ شواطئ غزة، لافتا إلى أنها تأخرت عن موعد انطلاقها من الميناء الإيطالي نحو ساعتين بعد اكتشاف حبل ملفوف بإحكام حول مروحة المحرك تسبب في تلفه.

وقال ذات المصادر إنه يتوقع أن تصل السفينة التي ترافقها 3 قوارب إلى شواطئ غزة في غضون أسبوع، لكنه نقل عن منظمي الرحلة توقعهم إعاقة وصولها إلى شواطئ القطاع بالنظر إلى السوابق الإسرائيلية في التعامل مع السفن التي حاولت كسر الحصار.

وأضافت أن "حنظلة" هي سفينة صيد صنعت عام 1968، ولا تحمل غير الناشطين وبعض الهدايا البسيطة، مشيرا إلى أنها الرحلة الـ36 لأسطول الحرية منذ أنشئ، ويفترض أن تستغرق 7 أيام.

و"أسطول الحرية" هو سلسلة مبادرات إنسانية ينظمها "تحالف أسطول الحرية" منذ عام 2010، لكسر الحصار الذي فرضته سلطات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ 2007.

وخلال الفترة من 2010-2024 تمكن تحالف أسطول الحرية من تنظيم 6 قوافل، أشهرها أسطول الحرية الأول عام 2010 الذي تعرضت سفينته "مافي مرمرة" لهجوم عسكري إسرائيلي خلف 10 قتلى وعشرات الجرحى، وأسطول الحرية النسوي عام 2016.

وأوضح المصادر أن آخر سفينة حاولت كسر الحصار كانت السفينة "مادلين" التي أوقفتها البحرية الإسرائيلية في يونيو الماضي، واحتجزت الناشطين الذين كانوا على متنها، قبل أن ترحلهم.

هآرتس: تجاهل إسرائيل لضحايا غزة لا يخفي هول الفظائع

سواء كان القتل في طوابير البحث عن الماء أو الطعام، أو داخل المنازل، أو في الخيام أو في الكنائس، فإن الجيش الإسرائيلي الذي قتل مئات الأبرياء هذا الأسبوع أيضا في غاراته على غزة، لا يرى حاجة لشرح هذه السياسة للجمهور.

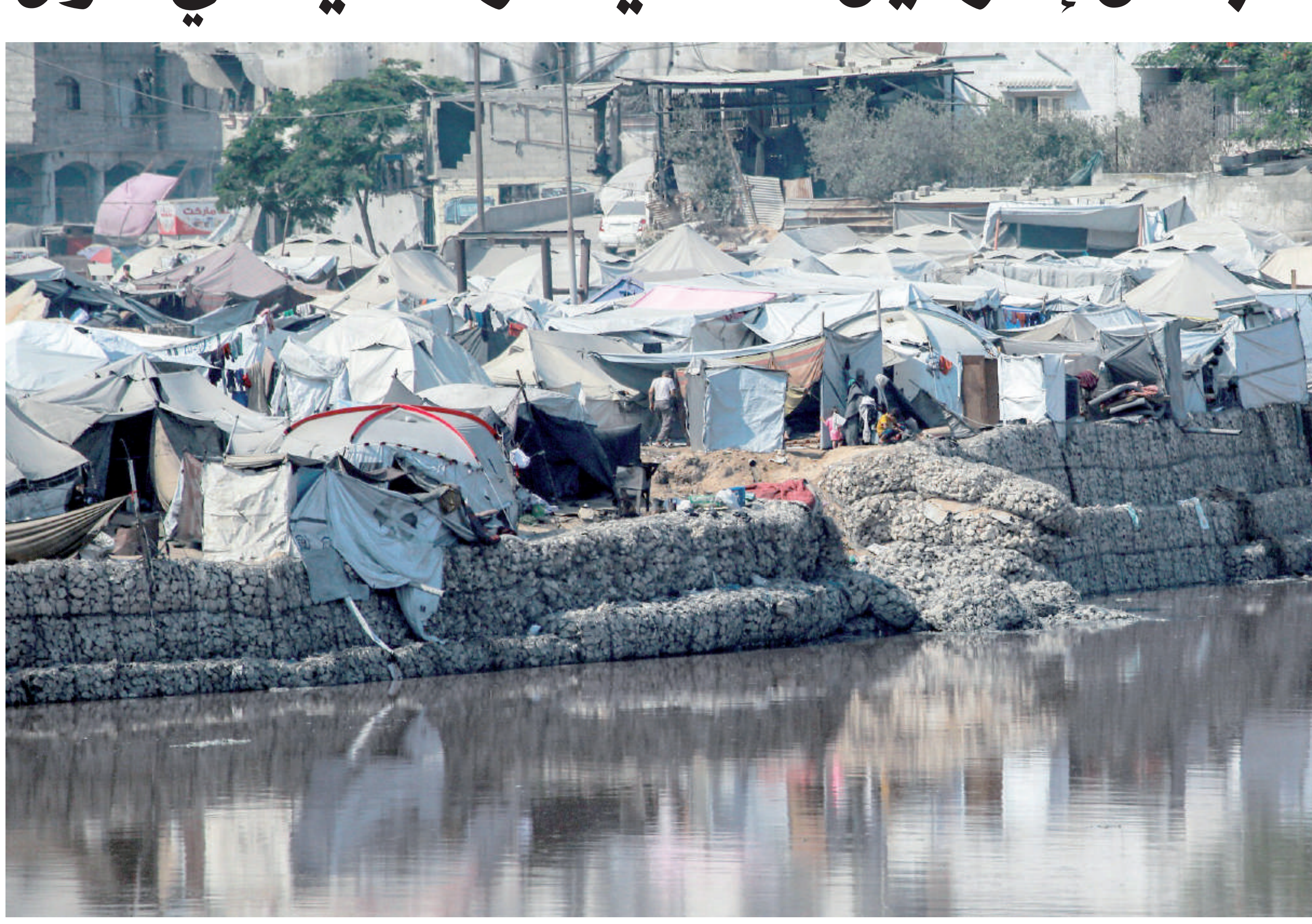
بهذه المقدمة بدأت صحيفة هآرتس مقالا بقلم نير حسون، استعاد فيه مشاهد من القتل اليومي الذي يمارسه جيش الاحتلال الإسرائيلي في غزة، فهذا رجل يحمل جثة ابنه الأصغر الذي قتل مع 7 أشخاص، وهو يصرخ بغضب "لماذا ذهبتم لجلب الماء؟".

وهناك أيضا سقط صاروخ على شارع في دير البلح على عدد من السكان ينتظرون الحصول على مكملات غذائية، فالتقط أحدهم مشهدا مرعبا من خلال الغبار، حيث بدا الأطفال والنساء والرجال ممددين على الرصيف والطريق، بأطراف محطمة تنزف، وبقيت 15 جثة على الطريق، 9 منهم أطفال.

وقتل مئات آخرون على مدار الأسبوع في سلسلة من الحوادث المروعة -كما يقول الكاتب- فيوم السبت قتل 28 شخصا وهم في طريقهم إلى محطة توزيع الغذاء التابعة لمؤسسة غزة الإنسانية، ويوم الأحد قتلت عائلة القريناوي في خيمة للنازحين في المواصي، وفي اليوم نفسه أصاب صاروخ خط توزيع المياه.

ويوم الثلاثاء أصاب صاروخ منزل عائلة عرفات في حي التفاح، ونجت حلا عرفات (35 عاما)، ولكن أفراد عائلتها وفرق الإنقاذ لم يتمكنوا من مساعدتها بسبب طائرات بدون طيار تهاجم كل من يقترب، ولم يسمح لفرق الإنقاذ بالاقتراب إلا بعد نحو 8 ساعات، فكانت هالة قد فارقت الحياة، وكذلك زوجها وأطفالها وصهرها وزوجته، أي ما مجموعه 13 فردا من أفراد العائلة، حسب الكاتب.

وبعد سرد عدد آخر من حوادث القتل،



استغرب الكاتب أن يكون رد الجيش في دولة تدعي الديمقراطية، أن يشترط تقديم أرقام إحداثيات مكونة من 16 رقما قبل أن يوضح سبب مقتل عشرات الأبرياء، ورأى في ذلك دليلا على الواقع المريع الذي اعتاده الإسرائيليون.

ولم يصدر أي رد فعل من النظام الإسرائيلي إلا في حالتين -كما يقول الكاتب- إحداهما قال فيها المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن إصابة خط المياه سببها "عطل فني في التسليح" أخطأ هدفه بعشرات الأمتار، أما الثانية، فهي إصدار وزارة الخارجية بيانا بعد إصابة مبنى كنيسة العائلة المقدسة في مدينة غزة، أعربت فيه عن "حزنها العميق للأضرار التي لحقت بالكنيسة ولجميع الضحايا المدنيين".

أما فيما عدا ذلك فلم يقدم أي تفسير لمواطني إسرائيل يشرح القتل الجماعي اليومي وما الأهداف منه؟ وتساءل الكاتب كيف يعقل أن يقتل الجيش عشرات الأشخاص غير المشاركين يوميا، مستنتجا أن جيش إسرائيل لم يعد ينظر إلى مقتل الأطفال والنساء والرجال العزل كمشكلة أخلاقية أو مهنية.

وخلص نير حسون إلى أن نسبة متزايدة من المجتمع الإسرائيلي أصبحت تعتزل الجيش، حيث أحرق فتيان وفتيات طلبات تجنيدهم هذا الأسبوع، مشيرا إلى المقاطعة العلنية والسرية لدولة إسرائيل، ومذكرا بأن شعار "الموت لجيش الدفاع الإسرائيلي" الذي ولد في حفل موسيقي في إنجلترا ينتشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

وختم الكاتب بأن كل هذا لا يمثل إلا غيضا من فيض الضرر الذي ستلحقه هذه السياسة المتهورة في إطلاق النار بالمجتمع الإسرائيلي، مؤكدا أن الثمن سيدفع من خلال صدمة الجنود وما بعدها، وتساءل هل تساهم هذه الهجمات في الأمن؟

■ إعداد: عثمان بيضوري

كلمات مسهمة

- لقب رئيس غيني راحل
- عاشق ليلى
- خطاط عربي قديم
- أغنية للدكالي
- لكل فعل
- وسيلة إرسال سريعة
- دالة على الفاعل
- مغني لبناني راحل
- في اليد
- مدينة مغربية
- عاصمة غينيا
- اسم
- متشابهان
- دخال
- من الازهار
- من الأناجيل
- عاصمة الدانمارك
- جمع سكين
- شيخ ضعيف
- حربك
- يداعبون
- في ملكي
- عمالي وغريب
- لقب كاتب ألماني
- مخرج مغربي
- صديق شكري
- ألوهية
- نضع مالا في مشروع
- يدخلون
- فريق إيطالي (مع)
- الأساس
- صوت السيف
- وسام
- صاحبها
- أفئدة
- مشتغل بأجرة يومية
- على ظهر البعير
- من الأسماء الحسنى
- لغوي قديم (مع)
- الأولى سابقا
- ورع
- جماعة
- دولة إفريقية
- نصف فلاح
- متشابهان
- طعام آسيوي
- من الطيور
- رمز المولبدين
- أصابت
- هواء متحرك
- والد بلال المؤذن
- متشابهان
- من الفواكه
- ملعب انجليزي

حل مسهمة

ج	م		ب	ش		ح			ي		ا	
ر	ه	ع		ع	ف	ق	م	ل	ا	ن	ب	ا
ب	ا	ب	ي		ر	و	ب	ا	س	ي	ن	
ة		د	و	ل	ا		ا	ر	ي	ك	ا	ش
	ا	ه	س		ن	ه	ر		ن	ا	ل	
ي	ل	ا	ف	ا	ك		ك	ش		ر	ن	د
ح	ف	ل		ل		ة	ر	و	ت	ا	ف	
ت	ا	ح	ش	و	م		ب		و	غ	ي	ف
ل	ض	ا	ف	ف	س	و	ي		ل	و	س	ك
	ل	م		د	ا	د	ع	ت	س	ا		ر
خ	ي	و	ش		و	ت		ع	ت		ر	و
ل		ل	و	غ	و	غ	ا	ل	و	ق	ي	ن
ا	ت	ي	ك	ي	ن		ا	ن	ي	م	ا	ي

كلمات متقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■									
2					■				■	
3		■								■
4				■						■
5		■								
6			■						■	
7						■				
8					■					
9								■		
10							■			

أفقيا:

1-روائي سوداني راحل 2 – بلدية فرنسية – غليظ 3 – لقب لاعب فرنسي سابق 4 – المرض – نسخ 5 – حكموا مصر قديما 6 – لقب مغني أمريكي نال جائزة نوبل للآداب سنة 2016 – مهنة نبيلة 7 – لقب ممثل مغربي – علم مذكر 8 – يتشوق – شخص ما 9 – رمز التاليوم – من الألوان (مع) 10 – صوف إبل – من الخطوط العربية

عموديا:

1-للتعريف – حق النقض 2 – حدد مقدار الحبوب – رقيم 3 – مغني سعودي راحل 4 – ممثل مغربي 5 – من الفواكه – أنضج اللحم في المقلاة 6 – مدينة سويدية (مع) – نصف شلال 7 – سلم من الأذى (مع) – يرائيك 8 – لغتك – معوج 9 – حارة – جمع طارف 10 – مفكر جزائري راحل

حل متقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	د	ع	■	ا	ر	ش	ط	ب	أ	ت
2	■	ا	ل	ت	خ	ي	ي	ر	■	م
3	ن	و	ي	ل	■	ر	و	ه	ا	ل
4	ا	ن	ا	و	خ	ي	ر	ا	م	■
5	ئ	■	ل	ف	■	ه	ا	ن	و	ي
6	م	و	ي	■	ب	ا	ل	غ	■	م
7	■	ث	■	ن	و	ن	ظ	ل	ا	■
8	ل	ب	ت	ه	ا	■	ل	ي	ل	س
9	ث	■	ب	ي	ط	ل	ا	و	ب	أ
10	ة	ب	ا	ق	ن	■	م	ن	ر	ي

كلمة السر

ك	ب	و	ج	ر	س	ل	ي	ة	و	ق	و	ل	خ
ا	ث	م	ن	ة	ه	ة	ق	ع	م	ا	ر	ة	ن
ف	ع	ر	ض	و	ل	ن	د	م	ت	ر	ل	ش	د
ك	و	ا	ث	و	م	و	ا	س	ا	ظ	ك	ح	ر
ا	ي	ق	ل	ر	ت	ي	و	م	ن	ن	ي	ع	ي
ر	ت	ي	ت	س	ة	ن	ك	ح	ج	ف	س	ا	س
ر	ق	و	م	ك	ر	ا	ت	ش	ي	ح	ط	ي	ن

كلمات للتشطيب :

لقمان – خندريس – مستودع – كافكا – قليلة – رهنامج – كراتشي – حنظلة – واتسون – كيمونو – رياضة – ثرثرة – وقت – حطين – عكرمة – قرش – جمع – حيف

كلمة السر :

عالم فرنسي راحل ، اكتشف لقاح داء الكلب

حل كلمة السر

نصير شمة

سودوكو صعب

		5		2		9		
					7		3	2
	2		4		5			1
				4	3		2	
	5						4	
	4		5	8				
7			6		8		5	
9	3		7					
		6		1		2		

حل سودوكو صعب

7	3	6	1	5	4	8	2	9
5	2	1	8	9	7	3	4	6
4	8	9	3	2	6	5	7	1
6	4	5	7	8	2	1	9	3
8	9	2	4	1	3	6	5	7
1	7	3	5	6	9	4	8	2
2	5	7	6	3	8	9	1	4
3	1	4	9	7	5	2	6	8
9	6	8	2	4	1	7	3	5

سودوكو متوسط

		4		8	6			7
		3	9			5	6	
8					1			
	2			4	7	6		
9				1				3
		8	6	3			1	
			1					9
	8	5			2	3		
4			7	5		2		

حل سودوكو متوسط

8	2	7	3	5	9	4	1	6
6	3	5	4	8	1	7	2	9
4	9	1	2	7	6	3	8	5
2	7	4	9	6	8	1	5	3
9	1	8	7	3	5	6	4	2
3	5	6	1	2	4	9	7	8
1	4	2	8	9	3	5	6	7
5	8	9	6	1	7	2	3	4
7	6	3	5	4	2	8	9	1

بيان اليوم

يومية إخبارية سياسية تصدر عن شركة

Bayane

رقم الإيداع القانوني: 31/91

السحب: مطابع البيان

سحب: من هذا العدد: 3000 نسخة

رئيس مجلس التسيير: محتات الرقاص

مدير النشر والتحرير: محتات الرقاص

مستشار التحرير: الحسين الشعبي

المدير الفني: ناصر جبريل

هيئة التحرير:

- محمد الروحلي
- مصطفى السالكي
- سميرة الشناوي
- حسن عربي
- سعيد أيت أومزيد
- صلاح الدين برباش
- يوسف الخيدر
- عادل غرباوي
- عبد الصمد ادنيدن
- هاجر العزوزي
- عقيل مكاو (مصور)
- طه ياسين شامي (مصور)

مكتب الرباط

- فنن العفاني
- محمد حجيوي
- محمد توفيق أمزيان
- رضوان موسى (مصور)

المدير الإداري والمالي (عضو مجلس التسيير) محمد بوراوي

مسؤول تقني و معلوميات : حسن العمرتي

قسم تقني :

- فريد ميموني
- جياد محمد
- بارشي عبد الكريم
- فاطمة إبن فلاس

الإشهار الفاكس: 0522303192

meryem@albayane.press.ma

مريم الوطة 0522467667

maria@bayane.ma

مرية غيشا 0522467660

الإعلانات الإدارية والقضائية :

الزهرة بوري 0522467663

annoncesar@bayane.ma

ليلى شفرة 0522467662

annoncesfr@bayane.ma

حياة خرتا 0522467661

annonces@bayane.ma

التحرير المركزي:

الهاتف (خطوط مشتركة) 0522467676

الفاكس: 0522303194

البريد الإلكتروني :

bayanealyaoume@bayane.ma

العنوان:

28 – 30 زنقة بينزرت، شارع لاجيروند، الدار البيضاء

الفداء - صندوق البريد : 13152 الدار البيضاء - المغرب

مكتب الرباط :

10زنقة قابس رقم 7 الطابق 3 الرباط

الهاتف والفاكس:0537206553

مختصرات

البزار التضامني

جرى الخميس بمارينا المضيق افتتاح الدورة الخامسة للبازار التضامني، المنظمة تحت شعار "التمويل الأصغر التضامني، بذور الامل لتحقيق تنمية مستدامة"، وذلك بمشاركة عدد من العارضات والعارضين المستفيدين من تمويل القروض الصغرى.

ويهدف البزار التضامني، المنظم بمبادرة من مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية بشراكة مع عمالة المضيق-الفنيدق إلى غاية 31 غشت المقبل، إلى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال التضامنية، وتثمين الحرف التقليدية المغربية، والمنتجات المجالية، عبر دعم ومواكبة الحرفيين وحاملي المشاريع الذاتية والتعاونيات والمقاولات الصغرى.

كما يسعى هذا الحدث الاقتصادي والاجتماعي السنوي، الذي جرى افتتاحه بحضور الكاتب العام لعمالة المضيق-الفنيدق، عبد الحميد شقرون، والمديرة العامة لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، أمينة سكيودي، وشخصيات جمعوية واقتصادية، إلى تعزيز الاقتصاد المحلي والمساهمة في التنشيط السياحي للشريط الساحلي "تامودا باي".

ميناء المضيق

بلغت كمية مفرغات الصيد الساحلي والتقليدي بميناء المضيق، خلال النصف الأول من العام الجاري، 1329 طنا، بزيادة نسبتها 46 % مقارنة مع الفترة ذاتها من العام المنصرم، بحسب تقرير دوري للمكتب الوطني للصيد البحري. وأفادت المعطيات الواردة في تقرير المكتب حول الصيد الساحلي والتقليدي بموانئ المغرب بأن القيمة التجارية لهذه المفرغات بلغت أكثر من 50,42 مليون درهم، بنمو يعادل 33 في المائة، مقابل أكثر من 37,99 مليون درهم عام 2024.

وحسب الأنواع، سجلت كمية الأسماك السطحية التي تم تفريغها بهذا الميناء المتوسطي زيادة بنسبة 89 % خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، لتصل إلى 682 طنا، بقيمة تقديرية تزيد على 9,88 مليون درهم (+ 64 %)، مقابل حوالي 360 طنا / 6,02 مليون درهم بين يناير ويونيو من العام الماضي.

من جهتها، سجلت كمية الأسماك البيضاء المفرغة بالميناء زيادة بنسبة 11 % لتصل إلى 261 طنا، بقيمة تزيد على 10 ملايين درهم، مقارنة بأزيد من 236 طنا / 8.93 مليون درهم على أساس سنوي. كما سجلت كمية الرخويات البحرية المفرغة زيادة بنسبة 11 % إلى 275 طنا بمداخيل مالية تصل إلى 18,51 مليون درهم (+ 19 %)، أما بالنسبة للقشريات، فقد سجلت نموا قويا بنسبة 53 % إلى 105 أطنان، بعائدات تناهز 11,99 مليون درهم (+ 62 %).

الأسهم اليابانية

سجلت الكميات المفرغة من منتجات الصيد الساحلي والتقليدي على مستوى ميناء المهدية ارتفاعا بنسبة 18 بالمائة عند متم شهر يونيو المنصرم، لتبلغ 9437 طنا في النصف الأول من سنة 2025 مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2024، وذلك وفق معطيات المكتب الوطني للصيد. وأوضح المكتب في آخر تقرير حول إحصائيات الصيد الساحلي والتقليدي، أن القيمة السوقية لهذه الكميات المصطادة ارتفعت بنسبة 34 في المائة لتصل إلى 64,18 مليون درهم مقابل ما يفوق 47,95 مليون درهم في متم يونيو 2024.

وحسب النوع، سجلت الأسماك السطحية ارتفاعا بنسبة 17 بالمائة لتنتقل من 7825 طنا خلال النصف الأول من سنة 2024 إلى 9118 طنا في الفترة ذاتها من 2025، بقيمة تقدر بحوالي 34,16 مليون درهم، مقابل أزيد من 34,99 مليون درهم.

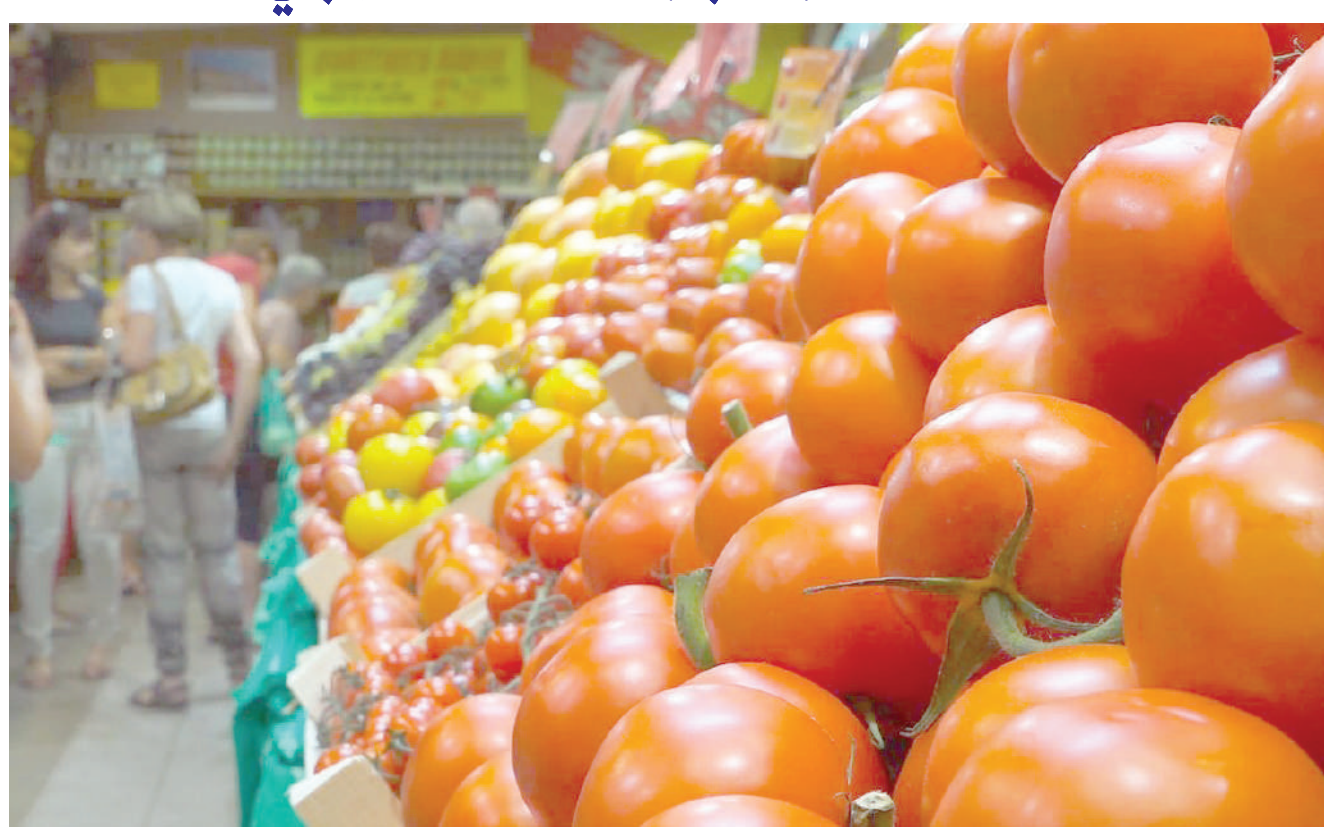
وبالنسبة للكميات المفرغة من الأسماك البيضاء، فقد عرفت انخفاضا بنسبة 30 بالمائة لتصل إلى 14 طنا في متم يونيو 2025 مقابل 20 طنا خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية بقيمة تقدر ب 6,97 مليون درهم، أي بانخفاض قدره 28 في المائة مقارنة بأزيد من 9,71 مليون درهم المسجلة خلال الأشهر الستة الأولى من سنة 2024. وفي ما يخص الرخويات، فقد سجلت الكميات المفرغة ارتفاعا بنسبة 119 بالمائة لتصل إلى 288 طنا، بإيرادات تناهز 28,6 مليون درهم، أي بزيادة قدرها 171 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية، فيما انخفضت الكميات المفرغة من القشريات بنسبة 32 في المائة إلى 16 طنا، وبعائدات بأزيد من 7,1 مليون درهم.

أرقام

14.500 هكتار

ترأس وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الجمعة بوزان، مجلس إدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي للوكوس برسم الدورة الأولى لسنة 2025. وأكد البواري، في كلمة خلال الاجتماع الذي حضره عامل إقليم وزان ونائب رئيس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة ورئيس الغرفة الفلاحية الجهوية والمدير العام للوكالة الوطنية للمياه والغابات وكذا أعضاء المجلس الإداري، على أهمية الجهة ومكانتها في مجال الإنتاج الفلاحي وتزويد الأسواق الوطنية والدولية. بهذه المناسبة، قدم مدير المكتب عرضا حول أبرز الإنجازات التقنية والمالية لسنة 2024، بالإضافة إلى مدى تقدم تنفيذ ميزانية سنة 2025 إلى غاية تاريخ انعقاد المجلس. برسم سنة 2024، وفي مجال تعبئة وتدبير الموارد المائية، تم استكمال المشروع الاستراتيجي لربط سد واد المخازن بسد دار اخروفة، والذي يهدف إلى تأمين إمدادات مياه السقي للمدار السقوي دار اخروفة، وكذا تزويد منطقة طنجة الكبرى بالماء الصالح للشرب. كما تواصلت أشغال التهيئ الداخلي للاستغلاليات الفلاحية بنظام الري بالتنقيط على مساحة 14.500 هكتار، إلى جانب مواصلة تحويل نظام الري بالرش إلى الري بالتنقيط على مساحة 12.000 هكتار، حيث ساهمت هذه المشاريع في رفع المساحة المسقية بدائرة نفوذ المكتب إلى 57.000 هكتار، منها 42.000 هكتار بنظام الري بالتنقيط. كما شملت الإنجازات مواصلة دراسات الري التكميلي للحبوب على مساحة 17.000 هكتار، واستمرار تنفيذ مشروع تنويع نظم الإنتاج في إطار الفلاحة التضامنية لفائدة حوالي 1.400 مستفيد. وفيما يخص البنيات التحتية، تواصل تنفيذ برنامج إحداث وصيانة الطرق والمسالك القروية، بهدف فك العزلة عن الساكنة وتسهيل ولوج الفلاحين إلى الأسواق وتعزيز تثمين المنتجات الفلاحية، كما تم إطلاق أشغال تهيئة الشطر الثاني من القطب الفلاحي للوكوس على مساحة 50 هكتار، بعد أن تمت خوصصة الشطر الأول بالكامل. وفي إطار تنفيذ برنامج التخفيف من آثار نقص التساقطات المطرية، تم توزيع أكثر من 347.000 قنطار من الأعلاف المركبة و27.000 قنطار من الشعير لفائدة حوالي 10.000 مربي ماشية، بالإضافة إلى توزيع 86.000 قنطار من الأسمدة لفائدة 2.580 فلاحا. أما على مستوى الإنجازات المالية لسنة 2024، فقد بلغ معدل الالتزام 96%، ومعدل الأداء 82%، ومعدل استعادة مستحقات مياه السقي 98% وفي ختام أشغال الدورة، نوه الوزير بالجهود المبذولة من طرف الإدارة وأطر المكتب، وكذا المديرية الجهوية، موجها الشكر لأعضاء المجلس، وداعيا إلى تعبئة جماعية لكافة الفاعلين والشركاء لضمان تنمية فلاحية مستدامة بالجهة، في إطار تنزيل استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030".

الطماطم المغربية تربك السوق الإسباني وتستنفر البرلمان الأوروبي



■عبد الصمد ادنيدن

ما تزال واردات الطماطم المغربية إلى الاتحاد الأوروبي، وخاصة إلى السوق الإسباني، تثير موجة من الجدل داخل الأوساط الزراعية والسياسية الأوروبية، حيث طالبت لجنة العرائض في البرلمان الأوروبي المفوضية الأوروبية، الخميس، بضرورة مراقبة تنفيذ الاتفاق الزراعي مع المغرب، في ظل تصاعد شكاوى المنتجين الإسبان من "اختلالات غير عادلة" في المنافسة، وفق تعبيرهم.

وجاء هذا التحرك عقب التماس تقدم به مزارعون من منطقة ألميريا الإسبانية، نبهوا فيه إلى التأثير السلبي المتزايد للواردات المغربية على أسعار المنتج المحلي، متهمين المملكة "بعدم الالتزام بالحصص المقررة وبتطبيق معايير غير متكافئة من حيث الشروط البيئية والاجتماعية".

وأشارت اللجنة إلى أن الاتفاق الحالي لا يأخذ بعين الاعتبار الانعكاسات السلبية على السوق الإسباني، مطالبة بإعادة النظر في شروطه، مع إمكانية فرض رسوم جمركية جديدة على المنتجات الزراعية المغربية كإجراء تصحيحي.

ودعمت النائبة الأوروبية عن الحزب الشعبي الإسباني، كارمن كريسبو، هذه المطالب، معتبرة أن الاتفاق مع المغرب أحدث "خللا غير مقبول" في سوق الفواكه والخضروات الأوروبية، وكشفت أن واردات الطماطم من المغرب ارتفعت بنسبة 18%، مما تسبب في انهيار أسعار المنتج الإسباني في الضيعة إلى مستويات مقلقة، وقالت: "منتجونا عاجزون عن المنافسة في ظل شروط غير متوازنة، وعلى أوروبا فرض حصص إلزامية وآليات مراقبة أكثر صرامة".

بدورها، شددت النائبة عن حزب فوكس المعادي للمغرب، ميريا بورراس، على أن واردات الطماطم المغربية زادت خلال العقد الأخير بنسبة 42%، في حين تراجعت الإنتاجية الإسبانية بنفس النسبة، معتبرة أن "الاتفاق مع المغرب لم يعد اتفاقا تجاريا بل أصبح ابتزازا مقبولا"، على حد تعبيرها، وانتقدت غياب رد الفعل الأوروبي خوفا من إغضاب الرباط.

ورغم الانتقادات، دافع متحدث باسم المفوضية الأوروبية خلال الجلسة البرلمانية عن الاتفاق، موضحا أن واردات المغرب من الفواكه والخضروات الطازجة لا تمثل سوى 7.5% من السوق الأوروبية، مشددا على أن تأثيرها لا يرقى إلى مستوى التهديد الحقيقي. وأوضح أن حصة الطماطم المغربية ارتفعت من 5% إلى 8.5% خلال عشر سنوات، معتبرا أن هذا التطور يندرج ضمن "ديناميات السوق" ولا يقتصر على المغرب وحده.

وأكد المتحدث أن السوق الأوروبية تمكنت من امتصاص هذه الزيادة دون تسجيل اضطرابات كبيرة، ما يشير – بحسبه – إلى مرونة العرض والطلب داخل الاتحاد الأوروبي.

ويأتي هذا النقاش في وقت تشتد فيه المنافسة بين المنتجات الزراعية الأوروبية ونظيرتها القادمة من دول الجنوب، وسط مطالب متزايدة من المنتجين المحليين بتوفير الحماية والدعم الكافي لضمان استدامة القطاع الفلاحي داخل دول الاتحاد.

اسم في الاقتصاد

قاو يون لونغ*



دعت الصين عبر رئيس اتحاد عموم الصناعة والتجارة بالبلاد قاو يون لونغ، لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري في إطار منظمة شنغهاي للتعاون، وذلك خلال منتدى أعمال المنظمة، الذي نظم مؤخرا في بكين.

وقال قاو، وهو أيضا نائب رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، إن التعاون الاقتصادي والتجاري محرك قوي يدفع التنمية الدينامية لمنظمة شنغهاي للتعاون.

وأعرب عن استعداد الصين للعمل مع الأطراف الأخرى لمواصلة مواءمة استراتيجيات التنمية الإقليمية، وتعزيز جودة ومستوى التعاون الاقتصادي والتجاري لدى المنظمة، وضمان استقرار وكفاءة سلاسل الصناعة والإمداد.

وأكد قاو أن هذه الجهود ستعزز بناء مجتمع مصير مشترك للمنظمة، وستساهم في إحلال سلام عالمي دائم وازدهار مشترك.

وعرف المنتدى، الذي استضافه المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية، مشاركة حوالي 400 شخص من مؤسسات حكومية ومجتمع الأعمال من داخل الصين وخارجها.

وتأسست منظمة شنغهاي للتعاون سنة 2001 لتعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والأمني في آسيا الوسطى، وتضم في عضويتها كل من الصين، والهند، وباكستان، وإيران، وكازاخستان، وقرغيزستان، وطاجيكستان، وأوزبكستان، وروسيا، وبيلاروسيا.

*رئيس اتحاد عموم الصناعة والتجارة بالصين

تنغير تحتضن أول معرض جهوي للصناعة التقليدية بدرعة تافيلالت لتعزيز التنمية المجالية



تستعد مدينة تنغير لاحتضان الدورة الأولى للمعرض الجهوي للصناعة التقليدية بجهة درعة تافيلالت، في الفترة الممتدة من 26 يوليوز إلى 2 غشت 2025، تحت شعار: "تعاونيات الصناعة التقليدية قاطرة للتنمية المجالية المندمجة".

وينظم هذا الحدث من طرف غرفة الصناعة التقليدية لجهة درعة تافيلالت، بتنسيق مع عمالة إقليم تنغير، وبدعم من كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ومؤسسة دار الصانع، وبشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، والمجلس العلمي المحلي، وجماعة تنغير، والمجلس الإقليمي، والمجلس الإقليمي للسياحة.

ويهدف المعرض إلى إبراز غنى المنتوجات التقليدية المحلية والجهوية، وتحفيز التعاونيات والحرفيين على الابتكار والتسويق والانفتاح على أسواق جديدة، من خلال برنامج غني بالأنشطة العلمية والثقافية والتكوينية.

ومن أبرز فقرات البرنامج، تنظيم ندوات علمية بمشاركة خبراء وأكاديميين حول مواضيع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ودور التعاونيات في تنمية الجهة، إضافة إلى لقاءات تحسيسية حول السجل الوطني للصناع التقليديين، وبطاقة الصانع، والتغطية الصحية الإجبارية، فضلاً عن ورشات تصميم وتطوير المنتوج، وزيارات ميدانية لتعاونيات محلية لتبادل التجارب.

وسيحتضن المعرض أنشطة ثقافية وفنية متنوعة، بمشاركة فرق فلكلورية محلية وجهوية ووطنية، إلى جانب مسابقة في حفظ وتجويد القرآن الكريم، تنظمها الغرفة بتنسيق مع المجلس العلمي المحلي.

وفي بعده الاجتماعي، يشهد المعرض تنظيم حملات تحسيسية حول السلامة الطرقية بشراكة مع "نارسا"، وحملات للتبرع بالدم بتعاون مع الوكالة المغربية للدم والسلطات الصحية بتنغير.

ويقع المعرض على مساحة إجمالية تقارب 5000 متر مربع، منها 2800 متر مربع مخصصة للأروقة، موزعة على 60 رواقًا للصناعة التقليدية، و20 رواقًا للمنتجات المجالية، و20 رواقا للجهات، و13 رواقا للشركاء المؤسساتيين، إضافة إلى فضاء الورشات الحية، وقاعة متعددة الاستعمالات بمساحة 400 متر مربع مخصصة للندوات والأنشطة.

وسيتم في ختام المعرض توزيع جوائز تكريمية لأفضل الرواقات والمنتوجات، وتكريم حرفيين قدّموا خدمات متميزة للقطاع بالإقليم.

ودعت الجهة المنظمة عموم المواطنين والمهنيين والمهتمين بالموروث الثقافي المحلي، ووسائل الإعلام، إلى زيارة المعرض والمساهمة في إنجاح فعالياته.

تحالف مغربي-أممي جديد لدعم التنمية في إفريقيا بميزانية 6 ملايين دولار



أعلنت جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، واليونسكو، ومؤسسة المكتب الشريف للفوسفاط، عن إطلاق منصة ثلاثية جديدة لدعم أجندات التنمية في إفريقيا، وذلك بموجب اتفاق تم توقيعه الجمعة بباريس، يغطي الفترة 2025-2027، ويُرصد له تمويل قدره 6 ملايين دولار.

وأوضح بلاغ لجامعة محمد السادس أن هذه المبادرة المشتركة تهدف إلى تفعيل مشاريع تنموية تدمج التربية، والعلوم، والتكنولوجيا، والتراث الثقافي كرافعات متكاملة لتحقيق تنمية مستدامة، داخلية وسيادية في القارة الإفريقية.

ويأتي هذا الاتفاق ليعزز تحالفا قائما بين الأطراف الثلاثة منذ سنة 2017، يقوم على مبادئ مشتركة، من أبرزها الاستثمار طويل الأمد في أنظمة المعرفة، وتعزيز التعليم العالي، وتثمين الموروث الثقافي، وتشجيع الابتكار المرتبط بالواقع المحلي.

وأشار البلاغ إلى أن هذا التعاون لا يعتمد نموذجًا موحدًا، بل يُبنى على هندسة معيارية متعددة المحاور، تشمل الذكاء الاصطناعي، والتعليم العالي، والتاريخ، والتراث، والبيئة، بحيث يُخصص لكل محور اتفاق مستقل وآليات تنفيذ مرنة حسب طبيعة الموضوع.

وأكد رئيس مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط، مصطفى التراب، أن هذه الشراكة تشكل "محركا حقيقيا للتأثير والابتكار في خدمة القارة"، مشددا على أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي كأداة لتمكين التنمية المستدامة وحفظ التراث وتعزيز التعليم.

من جانبها، أوضحت المديرة العامة لليونسكو، أودري أزولاي، أن إفريقيا تظل في صلب أولويات المنظمة، مضيفة: "نستثمر في المعرفة، والمجتمعات، والتعليم، والتراث والبيئة، باعتبارها ركائز لا غنى عنها لتحقيق التقدم في القارة".

وفي محور الذكاء الاصطناعي، سيتم العمل على تنزيل "التوافق الإفريقي للرباط"، عبر تطوير وحدات تكوينية ملائمة للواقع الإقليمي، وبرامج للبحث التطبيقي، واستكشاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في المرافق العمومية.

أما في مجال التعليم العالي، فيركز التعاون على تسهيل التنقل الأكاديمي، والإشراف المشترك على الأبحاث، وتفعيل منح دراسية في إطار منصة "Campus Africa" التي تقودها اليونسكو لتعزيز التعاون بين الجامعات الإفريقية.

ويهدف المحور المرتبط بـ"التاريخ العام لإفريقيا" إلى إدماج هذا المشروع في المناهج الجامعية عبر دعم بيداغوجي متعدد اللغات، وتكوين الأساتذة، وتطوير أدوات تقييم.

وفي ما يخص التراث الثقافي، تسعى مبادرة "موروث" إلى بناء شبكة بين-إفريقية من المتخصصين في صون التراث، اعتمادا على نماذج مجتمعية ومتعددة التخصصات، تشمل التراث المادي وغير المادي.

أما في المجال البيئي، فسيتم إطلاق مشاريع استعادة بيئية تجريبية في مناطق محمية مختارة بالقارة، لربط الحفاظ على التنوع البيولوجي بالتنمية الاقتصادية وتحسين سبل العيش للسكان المحليين.

وخلص البلاغ إلى أن هذا التعاون الثلاثي يؤكد قناعة مشتركة بأن تحقيق تنمية حقيقية في إفريقيا لا يمر عبر تدخلات معزولة، بل عبر مشاريع هيكلية تربط بين المعرفة والحوكمة والتنفيذ الفعلي.

بيان اليوم

مختصرات

ميناء أصيلة

بلغ حجم مفرغات الصيد الساحلي والتقليدي على مستوى ميناء أصيلة، خلال النصف الأول من العام الجاري، 38 طنا، بتراجع نسبته 32 في المائة مقارنة مع العام الماضي الذي استقبل خلاله الميناء 56 طنا.

وسجلت القيمة التجارية لمفرغات الصيد البحري خلال النصف الأول من العام الجاري تراجعا بنسبة 31 في المائة، حيث انتقلت من 2،84 مليون درهم بين يناير و يونيو 2024 إلى 1،97 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من العام الجاري.

وتتشكل مفرغات الصيد البحري خلال هذه الفترة من السنة بشكل أساسي من الأسماك السطحية، بحوالي 34 طنا، بقيمة تجارية تصل إلى 1،65 مليون درهم.

مؤتمر قطر للاستثمار

تحتضن الدوحة في 3 نونبر المقبل النسخة الثانية من مؤتمر قطر للاستثمار والابتكار تحت شعار "قيادة النمو لريادة الأعمال في دول الخليج العربي".

وأكد بيان للمنظمين أوردته وكالة الانباء القطرية أن الدورة الثانية ستركز على تطوير منظومة الشركات الناشئة في منطقة الخليج وتوسيع التعاون الإقليمي، مشيرا إلى أن المؤتمر سيجمع كبار ممثلي الحكومات والمستثمرين وقادة الأعمال من قطر ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مع التركيز على مشاركة الشباب والمؤسسات الناشئة التي تشكل المرحلة القادمة من النمو.

وأشار البيان إلى أن مؤتمر هذا العام سيتبنى شكلا موجها لرواد الأعمال يهدف إلى تنشيط المجتمع الناشئ في المنطقة. وسيعرض كيف يمكن لمنظومة الشركات الناشئة المزدهرة في الخليج العربي أن تكون بديلا قابلا للتطبيق للأسواق العالمية الراسخة مع الاستفادة من المزايا الفريدة لكل دولة عضو، كما سيضم مسابقة مباشرة لعروض الشركات الناشئة، إلى جانب جلسات نقاشية رئيسية مع قادة الصناعة وصناع السياسات.

الشركات الناشئة

استقطبت الشركات الناشئة في الشرق الأوسط نحو 1.35 مليار دولار من تمويلات رأس المال الجريء في الفترة بين يناير ويونيو 2025 متحدية تباطؤا عاما في تدفقات رأس المال الجريء بأسواق الدول الناشئة نتيجة الضبابية الاقتصادية وتوخي المستثمرين الحذر.

وأفاد تقرير حديث نشرته منصة "ماغنيت" أن النشاط الاستثماري في الشرق الأوسط وبصفة خاصة في السعودية والامارات تعزز نتيجة الدعم الحكومي إلى جانب إطلاق صناديق جديدة والصفقات الضخمة للشركات، مشيرا إلى أن الالتزامات والصفقات الخاصة بالذكاء الاصطناعي ساهمت في وضع المنطقة في "مركز الزخم الاستثماري العالمي".

وأبرز التقرير، الذي نقلت مضامينه وسائل الإعلام المحلية، أن هذا الزخم الاستثماري في الشرق الأوسط يشكل تناقضا لافتا مع ما تشهده أسواق رأس المال الجريء في الدول الناشئة عالميا، حيث تراجع حجم التمويل إلى 3.98 مليار دولار، وهو أضعف أداء خلال النصف الأول منذ عام 2017. مضيفا أن هذا التراجع تركز بشكل خاص في جنوب شرق آسيا، وسط ضبابية تحيط بأسعار الفائدة والتوترات الجيوسياسية والرسوم الجمركية.

لارام والبريد بنك يطلقان خدمة رقمية مبتكرة لتحسين تجربة المسافر بمطار الدار البيضاء



دخلت الخطوط الملكية المغربية ومجموعة البريد بنك مرحلة جديدة في مسار رقمنة خدمات المسافرين، بإطلاق حل رقمي جديد بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، يرتكز على الأداء اللاتلامسي ويستهدف تحسين تجربة الزبون عند التسجيل والعبور والإركاب.

الخدمة الجديدة، التي تم تقديمها رسميا يوم الإثنين 21 يوليوز، تعتمد على تطبيق «Barid Payment Mobile» المبتكر، وتشغل بتقنية NFC، ما يسمح للمسافرين بأداء مشترياتهم وخدماتهم الإضافية بشكل مباشر وآمن من خلال الجهاز المحمول للموظف، دون الحاجة إلى آلات الدفع التقليدية.

وبحسب المعطيات التي حصلت عليها الجريدة، فإن هذا النظام يشكل أحد مكونات برنامج أوسع للتحول الرقمي شرعت فيه شركة الخطوط الملكية المغربية، ويستهدف تحديث مختلف مراحل الرحلة الجوية، من الحجز الإلكتروني إلى تسليم الأمتعة.

ولتأمين الخدمة الجديدة، تم تكوين أكثر من 24 موظفًا في مجال التوجيه والمواكبة الرقمية، إذ سيتولون تقديم خدمات إضافية على المقاس، تشمل شراء مقاعد مريحة، الترقية إلى درجة رجال الأعمال، ولوج الصالات الفخمة، والاستفادة من خدمة "Loft" التي تجمع بين صالون "Premium" ومسار "Fast Track".

ومن المرتقب أن تعمم هذه التجربة لاحقا على مطار أورلي بفرنسا، ثم باقي مطارات المملكة، وفقا لتصريح رسمي أدلى به حميد عدو، الرئيس المدير العام للخطوط الملكية المغربية، الذي أكد أن هذا الابتكار يندرج ضمن "رؤية الشركة لتعزيز تنافسية مطار الدار البيضاء كمحور إقليمي ورفع جودة الخدمات".

من جانبه، قال الأمين نجار، رئيس مجلس إدارة البريد بنك، إن هذه الشراكة تعكس التزام المؤسستين بالابتكار في خدمة الزبناء، معتبرا أن الحل المقترح يندرج ضمن توجه أوسع لـ"تسهيل الحياة اليومية للمواطنين والمسافرين".

وينتظر أن تسهم هذه الخطوة في تسريع وتيرة رقمنة خدمات النقل الجوي، خصوصا في ظل التحديات المتزايدة المرتبطة بتدبير تدفقات المسافرين والرفع من جودة الخدمات في الفضاءات المطارية.

"زين كابيتال إنفست" تطلق خطة صيفية طموحة لتعزيز موقعها في سوق المنتجات الاستهلاكية الخفيفة بالمغرب



أعلنت مجموعة زين كابيتال إنفست، من خلال فرعها الصناعي والتجاري Zine Moderne Biscuiterie (BMZ)، عن إطلاق خطة استراتيجية طموحة لمواكبة الموسم الصيفي، الذي يُعد فترة حيوية لسوق المنتجات الاستهلاكية الخفيفة بالمغرب، وذلك عبر توسيع تشكيلتها من المنتجات وتكثيف أنشطتها التواصلية والتسويقية.

وتأتي هذه الخطوة في ظل التحولات المتسارعة في أنماط الاستهلاك، حيث تراهن المجموعة على الابتكار والانتشار الميداني للاقتراب أكثر من المستهلك المغربي، من خلال منتجات جديدة، وحملة ترويجية متعددة القنوات تغطي مختلف نقاط البيع والشواطئ والمنصات الرقمية.

وقال عثمان لزرق، مدير التسويق والتواصل لدى زين كابيتال إنفست، في تصريح رسمي: "نطمح إلى تقديم منتجات تواكب انتظارات المستهلك العصري: بسيطة، في المتناول، وتمنح لحظات متعة، مع الحفاظ في الآن ذاته على معاييرنا العالية من حيث الجودة. وتشكل هذه الحملة ترجمة ملموسة لقدرتنا على الابتكار والاستجابة لتقلبات سوق يشهد تحوّلًا دائما".

ومن أبرز مستجدات هذه الدينامية، إطلاق حبوب الإفطار "كيدزو (Kidzo)"، بتركيبات ونكهات متنوعة، تستهدف فئة الأطفال والشباب، مع الحرص على التوازن بين المذاق والقيمة الغذائية. وتسعى زين كابيتال إنفست من خلال هذا المنتج إلى تعميم استهلاك حبوب الإفطار في المغرب، وجعلها أكثر قرباً من العادات اليومية للمستهلك المحلي.

بالموازاة مع ذلك، تواصل المجموعة تعزيز حضورها عبر علاماتها المعروفة، مثل "ديريكو (Deriko)" ضمن فئة السناكات الطرية المنتفخة، و**"توبيغو (Tobigo)"** في فئة البسكويت، التي شهدت مؤخرًا طرح منتج جديد وغير مسبوق في السوق المغربي تحت اسم "Jelly" من نوع "جافا كيك".

ولضمان نجاح هذه الإطلاقات، وضعت المجموعة خطة تواصل 360 درجة، تشمل حملة رقمية مكثفة، أنشطة ترويجية في الفضاءات العامة والشواطئ، وتفعيل نقاط البيع، إلى جانب إبرام شراكات استراتيجية تستهدف مختلف شرائح المستهلكين.

ولا تقتصر تحركات زين كابيتال إنفست على فصل الصيف، إذ تستعد أيضاً لإطلاق مبادرات جديدة مع الدخول المدرسي المقبل، فضلاً عن تعزيز تواجدها المؤسسي في معارض وطنية ودولية، لتسليط الضوء على خبرتها الصناعية ومساهمتها في تطوير قطاع الصناعات الغذائية بالمملكة.

وبهذه الدينامية المتجددة، تواصل المجموعة ترسيخ موقعها كفاعل مرجعي في مجال المنتجات الاستهلاكية الخفيفة، مستندة إلى مقاربة تجمع بين الجودة، القرب من المستهلك، والابتكار المستدام.

سيارات

رونو تتصدر السوق المغربية بحصة 18,1% وتوسع حضورها في السيارات الكهربائية



أعلنت رونو المغرب عن تسجيل نتائج تجارية قياسية خلال النصف الأول من سنة 2025 حيث بلغ عدد السيارات المباعة 20،282 وحدة بزيادة قدرها 6،585 سيارة مقارنة بنفس الفترة من عام 2024 مما مكن العلامة من تحقيق حصة سوقية بلغت 18.1% حتى نهاية يونيو مع ذروة بلغت 20.7% خلال شهر يونيو لوحده.

ويعكس هذا الأداء الدينامية المتواصلة لعلامة رونو في السوق المغربي حيث برزت ثلاثة طرازات رئيسية ضمن الأكثر مبيعاً على مستوى جميع الفئات وهي إكسبريس Express وكليو Clio وكارديان Kardian.

في فئة سيارات B Bicorps حافظت رونو على موقعها الريادي ببيع 10،246 وحدة ما يمثل حصة 32.6% بفضل الأداء القوي لطرازي كليو وكارديان. وأطلقت سيارة كارديان Renault Kardian المصنعة محليًا بمصنع صوماكا بالدار البيضاء في ديسمبر 2024 ونجحت في فرض نفسها بسرعة ضمن السيارات الأكثر طلبًا في السوق حيث بلغت مبيعاتها حتى نهاية يونيو 4،206 وحدة بحصة سوقية 13.4% ضمن فئتها مما يعكس نجاحًا واعدًا لعلامة "صنع في المغرب".

وواصلت مجموعة رونو E-Tech التي تضم طرازات هجينة وكهربائية بالكامل مثل Clio وArkana و Austral وMegane E-Tech نموها القوي في المغرب وبلغت المبيعات أكثر من 1000 سيارة خلال النصف الأول من السنة مما يعزز مكانة العلامة في سوق التنقل المستدام. وتستعد رونو لإطلاق طراز R5 E-Tech الكهربائي ابتداءً من شتنبر المقبل في خطوة جديدة ترسخ حضورها في سوق السيارات الكهربائية وتؤكد ديناميتها الابتكارية.

تربعت Renault Express على صدارة مبيعات العلامة حيث بيعت 6،062 سيارة خلال النصف الأول من 2025 بحصة سوقية 57.9% ضمن فئتها مما يجعلها ضمن أكثر ثلاث سيارات مبيعًا في المغرب بشكل عام.

واصلت رونو ريادتها لسوق السيارات التجارية الخفيفة محققة حصة 24.7% بفضل مجموعة متنوعة تضم إكسبريس فان وماستر وترافيك. احتلت Express Van المرتبة الأولى في جميع الفئات ببيع 1،050 وحدة وحصة 51.3% وتصدرت Master فئتها ببيع 1،489 سيارة وحصة سوقية 39.1% أما Trafic فاستحوذت على السوق بنسبة 93% ضمن فئتها ببيع 348 شاحنة صغيرة.

في تصريح له أكد محمد بناني المدير العام لعلامة رونو في المغرب أن هذه النتائج تعكس تجديد الثقة التي يضعها زبناء رونو المغاربة مشيرا إلى أن العلامة تستعد للمستقبل بعرض متكامل يجمع بين الأداء التاريخي والنمو في إنتاج السيارات الكهربائية وأضاف أن رونو ستواصل التحول نحو تنقل مستدام أقرب وأكثر إتاحة للمستهلك المغربي مستشهداً بالنجاحات المتحققة تحت راية "صنع في المغرب".

تكنولوجيا

هاكاثون وطني بالرباط لتسريع رقمنة المجتمع المدني بالمغرب



احتضنت مدينة الرباط، في الفترة ما بين 16 و18 يوليوز الجاري، فعاليات الهاكاثون الوطني لرقمنة المجتمع المدني، الذي نظم بمبادرة من الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان، وبتعاون مع شركة هواوي المغرب، في خطوة تروم تعزيز التحول الرقمي في صفوف الهيئات الجمعوية عبر مختلف جهات المملكة.

وشهد هذا الحدث التكنولوجي مشاركة 90 فاعلاً جمعوياً يمثلون 45 جمعية من النسيج المدني المغربي، حيث عملوا طيلة ثلاثة أيام على تطوير حلول رقمية مبتكرة وقابلة للتطبيق الميداني، بما يواكب تطور مهام الجمعيات ويعزز أثرها المجتمعي.

وحمل الهاكاثون شعار "رقمنة المجتمع المدني"، واضعًا في صلب اهتمامه تمكين الفاعلين الجمعويين من أدوات رقمية فعالة، وتعزيز مهاراتهم التقنية في إدارة المشاريع وتتبع الأداء.

وفي تصريح بالمناسبة، أكد جايسون تشين، نائب رئيس شركة هواوي المغرب، أن "التحول الرقمي في المغرب لا يمكن أن يتحقق دون إشراك فعلي وفعّال لمكونات المجتمع المدني"، معتبراً أن هذا الهاكاثون "يشكل نموذجًا ملموسًا لشراكة مثمرة بين القطاعين العام والخاص، ويجسد التزام هواوي بمواكبة الجمعيات في مسار الرقمنة".

وتمكن المشاركون من الاستفادة من مواكبة تقنية وتوجيه شخصي من طرف خبراء ومهندسي شركة هواوي، ما ساهم في بلورة مشاريع رقمية عملية تستجيب لاحتياجات الجمعيات وتحدياتها الميدانية.

وفي ختام التظاهرة، عرضت الفرق مشاريعها أمام لجنة تحكيم مختصة، قيّمت الحلول بناء على الابتكار ومدى قابليتها للتنفيذ والتوسع، وأسفر ذلك عن تتويج أربعة مشاريع رائدة، حظيت بدعم مالي وفرص مرافقة لمساعدتها على المرور من الفكرة إلى الإنجاز.

وأكد المنظمون أن هذه المبادرة لن تظل معزولة، بل تأتي في إطار رؤية استراتيجية أوسع لرقمنة العمل الجمعوي، وتعزيز حضوره في مسار التنمية الوطنية، بما يجعل من التكنولوجيا رافعة للتغيير الاجتماعي ومصدراً لإحداث الأثر المستدام داخل المجتمعات المحلية.

مهرجان الفيلم التربوي يشرك الأطفال في حوار بصري حول الذاكرة

تقديم ورشات حول الصناعة السينمائية بأربع فضاءات تخييمية



أثناء تكريم جناح التامي



لحظة تكريم السعدية أزكون

■ عائشة بنعلال (صحافية متدربة)
■ تصوير: طه ياسين شامي

نظمت جمعية "صورة للتراث الثقافي"، الدورة الثامنة من مهرجان الفيلم التربوي لأطفال المخيمات الصيفية، خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 21 يوليوز 2025، وذلك في أربع محطات: العالية بالمحمدية، سيدي الطيبي بالقنيطرة، المعمورة بسلا، وبوزنيقة، وبدعم من المركز السينمائي المغربي، وبشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الشباب.

واختارت الدورة الحالية شعار "السينما والتربية على الذاكرة... من أجل ذاكرة متجددة"، في محاولة لإشراك الأطفال في حوار بصري حول التاريخ والهوية، من خلال عروض أفلام وورشات تربوية وتكوينية. وتميزت هذه الدورة بعرض أول فيلم مغربي أنتج سنة 1956 بعنوان "صديقتنا المدرسة" للمخرج الراحل العربي بنشقرون.

وأكدت مديرة المهرجان نادية أقرواش، خلال حفل الافتتاح يوم الخميس الماضي، أن هذه الدورة تسعى إلى تجديد العلاقة بين الطفل والذاكرة من خلال السينما، مشيرة إلى تقديم ورشات في التصوير، التشخيص، وتحليل الفيلم داخل كل فضاء تخييمي، إلى جانب لقاءات فكرية وندوات بمشاركة أساتذة باحثين وفنانين.

وأضافت أقرواش في تصريحها لجريدة بيان اليوم أن الأفلام المختارة تراعي الفئة العمرية المستهدفة (7-14 سنة)، وأن ستة أفلام مغربية تتنافس في هذه الدورة، نصفها في المسابقة الرسمية، والنصف الآخر ضمن فقرة بانوراما، وكلها أعمال شبابية تلامس قضايا الذاكرة والتراث.وعرف حفل الافتتاح، الذي نشطه الإعلامي عزيز المجدوب، تكريم الفنانة السعدية أزكون التي عبرت عن سعادتها بالتكريم وسط الأطفال، مبرزة دور الفنان في دعم التربية الهادفة.

وقالت أزكون في تصريح للجريدة، "الفنان بالنسبة للأجيال الصاعدة من أطفال وشباب، هو الفنان الشامل والقادر على كل شيء، ومع كثرة تجاربنا، فنحن الفنانون مطالبون بتقديم كل ما هو هادف وتربوي وفيه صالح أطفالنا".

وأضافت الفنانة، "لقد بات أطفالنا يتمتعون بإدراك كبير يفرض على الوالدين بذل مجهود كبير لمسايرة هذا الواقع وتلقينهم طريقة التمييز بين الصالح والطالح".

وشهد الحفل ذاته، تكريم الفنان جناح التامي (كلونجا)، أحد رموز مسرح الطفل، الذي اعتبر الاحتفاء به اعترافا بجيل أعطى الكثير في مجال تنشيط الطفولة. وقال التامي، "هناك مقولة فلسفية تقول: "الطفل أبو الرجل". والمعنى أن كل إنسان يحمل حلما في خياله، والسينما تصنع الخيال التي تمر عبر الطفولة، ولهذا يجب أن يكون الفنان مرجعا للطفل، يبين له أن في الحياة عقبات وأنواع تعبيرية أحسنها التعبير بالصورة والإبداع والفن".

ومن جهة أخرى، تم تقدم لجنة التحكيم في حفل الافتتاح، التي ترأسها المخرج سعد الشرايبي، والذي أكد على أهمية المهرجان في تكوين الذوق البصري لدى الناشئة، مشددا على أن السينما التربوية رافعة لتعزيز الوعي النقدي وحفظ الذاكرة الجماعية.

وقال أيضا، "بالنسبة لي من المهم أن يشاهد الأطفال أفلاما ويناقشوها"، مضيفا: "أعتقد أن العمل الذي يقوم به منظمو المهرجان، لا نرى نتيجته بعد خمس سنوات، بل بعد أن يكبر هذا الجيل ويتذكر أنه في إحدى السنوات شاهد أفلاما وناقشها".

وقد زين حفل الافتتاح عازف العود الطنجي محمد الأشراقي، رافقته مجموعة صوتية من جمعية شباب المواطنة المغربية، المغربية في أداء أغان مغربية دافئة مثل "يا شمس العشية" و"علاش يا غزالي"، وهو ما أضفى على الافتتاح مسحة من الفرح المبدع.

ويشار إلى أن المهرجان، الذي انطلقت أولى دوراته سنة 2016، يؤسس لنموذج فريد يربط التربية بالصورة، ويجعل من السينما أداة لتعزيز القيم في فضاءات الطفولة، ضمن رؤية مستمرة لتأصيل ثقافة بصرية جديدة.



جانب من الجمهور

تكريم أكاديمي للطيفة لبصير ببني ملال بعد الظفر بجائزة الشيخ زايد





احتضنت قاعة الندوات بقطب الدراسات في الدكتوراه بجامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال، يوم الثلاثاء 15 يوليوز 2025، لقاء أكاديميا مع الكاتبة والناقدة لطيفة لبصير حول روايتها "طيف سبيبة"، أدارته الدكتورة ابتسام الهاشمي.

ونظم هذا اللقاء تكوين الدكتوراه في الدراسات الأدبية واللسانية والثقافية، بتنسيق مع مختبر السرد والأشكال الثقافية، وماستر السرد والثقافة بالمغرب، وبشراكة مع قطب الدراسات في الدكتوراه، وقد عرف حضور ثلة من الأساتذة الجامعيين والطلبة الباحثين، من بينهم الدكتور عبد الرحمان غانمي، مدير المختبر ومنسق الماستر، والدكتور محسن إدالي، مدير قطب الدراسات في الدكتوراه.

وقال محسن إدالي مدير قطب الدراسات في تكوين الدكتوراه بجامعة السلطان مولاي سليمان، خلال الجلسة الافتتاحية، إن "تكريم الأديبة والأكاديمية لطيفة لبصير، الحاصلة، مؤخرا، على جائزة الشيخ زايد للكتاب عن عملها الإبداعي "طيف سبيبة"، تندرج في إطار لعب الجامعة لأدوارها في احتضان الفكر والإبداع الحر، وتوجيهه نحو رهانات البحث القائم على الجرأة والنقد والعمق الفني، والتجاذب الذي نحن في أمس الحاجة إليه".

من جهته، اعتبر الدكتور عبد الرحمان غانمي مدير مختبر السرد والأشكال الثقافية: الأدب واللغة والمجتمع، أن اللقاء الأكاديمي هذا، مع المبدعة والناقدة لطيفة لبصير: "كان مبرمجا منذ أكثر من سنة، ولم يكتب له أن ينظم في هذا الموعد، والذي يندرج في إطار استضافة العديد من الأسماء الوازنة في الثقافة المغربية، والعربية والعالمية من قبيل: محمد بنيس، محمد برادة، محمد بكري، وكوكبة من الأدباء والمثقفين والمفكرين المتميزين".

وذكر عبد الرحمان غانمي، أن الكاتبة لطيفة لبصير تعد من العلامات الثقافية في المغرب بل وفي العالم العربي، لا سيما أنها توجت حضورها عربيا بجائزة الشيخ زايد للكتاب بالإمارات العربية المتحدة، "وحصول المبدعة لطيفة لبصير على هذه الجائزة المرموقة، أعطى لهذا اللقاء معنى أعمق وأشمل وهي فرصة للاحتفاء بها، وبالثقافة المغربية وبرموز الثقافة المغربية"، على حد تعبيره.



ونوه غانمي إلى أن "لطيفة لبصير هي من أنقى الأصوات في المجال السردي المغربي في الجانب القصصي وغير القصصي، وهي من الأديبات المتعددات على مستوى القضايا، إذ تستطيع أن تهاجر ما بين الكثير من التخصصات وهذا شيء مهم"، مشيرا إلى أن "كتابتها عن الطفل هي جزء من شخصيتها وتكوينها، ومن عوالمها الخاصة، ومسألة التوحد من المواضيع غير المطروقة في الكتابات الثقافية والسردية في المغرب، بل أكثر من ذلك إن هذا الموضوع اهتمت به الكاتبة طبيا، وقد انغمست في هذه الشخصيات وكأنها أصبحت جزءا حقيقيا وواقعيا من متخيلها".

تجربة الكتابة لليافعين

وكشفت المبدعة المحتفى بها لطيفة لبصير، أن "الإبداع له أياد مختلفة، لأن الإبداع نفكر فيه كأنه قصة لا تنتهي بميلاد الخيال، ولكن في بعض الأحيان يكون الواقع أبلغ من الخيال، وهذا ما حدث لدى كتابة رواية "طيف سبيبة"، لأن كل الصفات التي يتميز بها الأطفال الذين يعانون من الإصابة بالتوحد، كان لهم أشكال وأنواع في السلوكات تبدو وكأننا نتخيل أشياء غريبة ولا تحدث ولكنها تحدث، وتحدث في قلب الأدب".

وأوضحت لبصير، في كلمتها، أن "الأدب يمكن أن يفترس كل الأجناس الغيرية، لأن له أذرع طويلة يمدها داخل فروع أخرى، فلا وجود للحدود في الأدب"، مردفة أنه: "لو توقف الكتاب والأدباء قديما عن أن ينقلوا لنا كل ما مر في تاريخ الإنسانية، لما عرفنا كتبا من هذا النوع، فقد كتبوا عن الحروب والأوبئة مثل الطاعون والكوليرا إلى غيرها، رغم أنهم لم يكتبوا عن ذلك بصورة علمية، بل بأشكال أخرى مختلفة، تختلف تماما عما يتحدث عنه العلم. فالأدب له أذرع وأعين ترى أبعد مما نتصور لأنه يتحدث عن البعد الإنساني الأشمل".

وتضيف مؤلفة "طيف سبيبة": "حينما كتبت هذا النص توجهت لليافعين، لكن المتلقين الذين جاؤوا بعد النص كانوا بالنسبة لي متلقون جدد، فقد أصبح موجها للعائلة، وهذا ما لم أكن أتصوره"، كاشفة أن النص الأول كان أطول مما صدر بهذه الطريقة، "فقد حذفت الكثير من المقاطع، لماذا؟ لأن الكتابة لليافعين، ينبغي أن تكون معتدلة، يعني أن تكون متوازنة، تمضي بين منحيين، منحى الضحك والذي كان موجودا في قلب الكتاب، ومنحى البعد الدرامي، وهكذا، فتعديله لم يكن سهلا".

ولاحظت لبصير أنه صار لـ"طيف سبيبة"، فيما بعد، أطياف كثيرة، "وهي الفكرة التي أردت أن أبثها في هذا العمل، هو أن الطيف يمكن أن يكون أطيافا متعددة، ويمكن أن نكون مختلفين إلى أبعد الحدود، نحن لسنا متشابهين حتى في الحياة اليومية".



مساءلة الصور النمطية

من جانبها، سجلت الباحثة بشرى مذكوري، باسم طلبة تكوين الدكتوراه في الدراسات الأدبية واللسانية والثقافية، أن رواية "طيف سبيبة"، تعتبر عملا إبداعيا أصيلا، والأدل على ذلك هو الصدى الذي حققته لدى القراء، وتحديدا اليافعين، بل إنها حظيت بإشادة من الكبار أيضا، كاهتمام الطلبة الباحثين بهذا المنجز الأدبي، واعتماده كمتن في أبحاثهم، باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية. أما الباحثة شيماء الزيتوني، منسقة طلبة ماستر السرد والثقافة بالمغرب، فقد ثمنت فكرة استضافة الأكاديمية والأديبة لطيفة لبصير، وهو ما يرسخ ثقافة البحث العلمي، ويعزز قيم الحوار الأكاديمي، والاحتفاء بالفعل الإبداعي المحلي.

وشهد اللقاء العلمي، تقديم قراءات في العمل الإبداعي "طيف سبيبة"، ففي مداخلتها الموسومة بـ "الحكي والتوحد في رواية طيف سبيبة"، أبرزت الباحثة لبنى نوسي أن هذه الرواية "تعد نموذجا سرديا مميزا، يزاوج بين البعد الحميمي للحياة العائلية، والبعد الثقافي لقضايا الاختلاف والتمثيل المجتمعي، في سرد يبدو في ظاهره عفويا وعائليا، لكنه يتسع ليطرح أسئلة عميقة حول مكانة الآخر المختلف في الثقافة والمجتمع".

وبالنسبة للباحثة منال الدغوغي التي أعدت ورقة بحثية تحت عنوان "طيف سبيبة، عندما تكشف البراءة عن العوالم الخفية للتوحد"، فإن "طيف سبيبة"، "تعطي مشهدا غنيا ومتعدد الأبعاد بتناولها لموضوع التوحد، وهو ما يحيل على التوجهات الأدبية والاجتماعية للمؤلفة"، ويحسب للكاتبة، "كسر جدار الصمت والتهميش الذي عادة ما ارتبط باضطراب طيف التوحد، عن طريق احتضان وتفهم هذا الموضوع، وكذا بناء حوار توعوي بهذا المشكل، انطلاقا من اختيار الطفلة هبة كساردة في العمل الأدبي"، تقول المتدخلة.

أما الباحث الحسين أولمداني، فقد اختار في بداية مداخلته التي عنونها بـ "التفكير بالسرد في روايات اليافعين طيف سبيبة أنموذجا"، تقاسم تجربة قراءة "طيف سبيبة" إلى جانب ابنته التي تبلغ من العمر سبع سنوات في جلسة واحدة، معبرا عن حبه لهذا العمل: "أحببت أن تكون هذه الرواية، ولو أنها موجه لليافعين، موجهة من ست سنوات إلى تسع وتسعين سنة".

وأشار في الصدد ذاته، إلى أن "الرواية تعتمد على تقنيتين سرديتين، الأولى: الاستخدام المناسب للغة ومراعاة المخاطب، والثانية: إدارة المكونات السردية بانسجام وبذكاء، وهو ما يفضي في الأخير إلى الإيهام بالواقعية"، ناهيك عن تقديمها الموفق، بحسبه، لمفهوم الفعل والأثر بشكل مبسط ومبطن، ومن ثم "سيتحقق تحول الأثر حين نخلص في نهاية النص إلى التعلم والمعرفة".

من جانبه، اختار الباحث صديق السملالي الحديث عن طيف سبيبة من خلال عنوان: "إعادة صياغة الوعي العام في رواية طيف سبيبة للطيفة لبصير"، حيث حاول في مداخلته، الإحاطة بسؤال كيف يُمكن للأدب، من خلال كتاب "طيف سبيبة"، أن يساعد في تغيير النظرة النمطية السائدة عالميا للتوحد؟ مشيرا إلى أنه وفر فرصا جديدة لفهم مرن يتجاوز الحكم الطبي والمجتمعي الجامد على التوحد كاضطراب، ويساعد في تهيئة أرضية مناسبة للشفاء. وقد تم فيما بعد ذلك فتح باب النقاش للحضور، أعقبته إجابات عن أسئلة المتدخلين من الطلبة والباحثين ومن قبل ضيفة اللقاء.

وفي ختام هذا الحدث الأكاديمي، قدم طلبة الدكتوراه بتكوين الدراسات الأدبية واللسانية والثقافية، والفوج السادس لطلبة ماستر السرد والثقافة بالمغرب، هدايا تذكارية للمبدعة لطيفة لبصير، عبارة عن لوحة تشكيلية ودرع تذكاري وشهادة تقديرية.

شاعرة النوارس إكرام عبدي:

خرجت من العتمة التي تسع كل شيء إلى ضوئها الذي يسع كل شيء ويشع في كل العيون والقلوب

قراءة في ديوانها الأخير: "وعتمتك وسعت كل شيء"

للشاعرة إكرام عبدي في ديوانها الأخير "وعتمتك وسعت كل شيء" بطلة شعرية، أسطورية، ذات شخصية ونصية، ليلية ليليثية، أو ليليثية ليلية، بارزة ومبارزة ومتميزة، تطالعنا منذ العتبة النصية الأولى، المفضية إلى داخل البيت الشعري ومحتويات تحفه ودرره، المتلألئة في الليل النصي والنص الليلي الليليثي.

على فضاء الغلاف، تتسع العتمة الليلية، حتى كادت أن تسع كل شيء وتغطي وجهه كله، تماما كالعنوان، الضخمة فيه العتمة، أسما وظلاما، مخيما على وجهي الديوان، الذي تكاد عتمته تحجب حتى دائرة الشمس، بحيث تبدو بحروفها نورانية بيضاء، أكبر من حجم اسم الشاعرة إكرام عبدي فوقها ومن حروف "وسعت كل شيء" تحتها، بارزة ومبارزة، وطاغية بسوادها وظلامها وليلها على دائرة الشمس وصورة المرأة الليلية الليليثية المقرفصة "في مدار الشمس رغم النفي" واضعة يديها حول رجليها ومتطلعة نحو أعاليها، كأنها تقول للمخاطب الذكوري: "وعتمتك وسعت كل شيء" ولكنها عتمة نورانية بيضاء وحمراء الليل كدائرة الشمس الملتهبة، المتطلعة نحوها بإباء تلك المرأة الليلية الليليثية الحسناء.

ويؤكد ظهر الغلاف المتشح بالسواد والمنير الحروف البيضاء، كبطلة الشاعرة الشعرية الأسطورية، الليلية المغرية والليليثية المغوية، والمضللة والهادية والبصيرة والضريرة القائلة "أمضي بعماي" والمتنفسة "حلكة الهواء" والماضية في "سمائها الليلية" نحو "بيتها القصي عن الليل"، وفي "جهاتها تضل البوصلة" كما تضل بغواياتها الذكورة والفحولة والرجولة وهي الشاعرة والبطلة الشعرية الليليثية الساحرة القاتلة والقائلة في خاتمة المقطع المثبت في ظهر الغلاف:

أضلل الخطأ ليهتدي
وأغوي الحواس لتصيب.

وقد وسعت العتمة كل شيء في النص الذي يحمله الديوان عنوانا: "وعتمتك وسعت كل شيء" فهو_ كاف الخطاب_ "المتن" وما سواه "هوامشه" وهو "السكن" وما عداه "منافيه" وهو "الصدفة" وما خلاه "لآلئه" وهو "الضفة" وما تلاه "تيهه".

وما هو هذا الاسم الذي وسعت ظلمته وعتمته كل شيء؟ ليس رجما بالغيب ولا تخمينا بظاهره أو حاضرهو "قد يرجم الغيب راجم" على حد قول ابن الرومي ولكنه بتعبير الديوان عينه وبعض عناوينه وبلسانه: "قل هو الليل" ص 64 و68، وهو ليل ليليث المرتبط اسمها به وتقول عنه الشاعرة إكرام عبدي على لسان بطلتها الشعرية الأسطورية: "لست ليلية بما يكفي" ولكنها تقول كذلك "الليل يدل علي" وأكثر من ذلك "أنا مكتظة بالليل" بل الليل مرشدها إليها ودليلها عليها كقولها عن ليلها:

"لا شيء يرشدني إلي
غير هذا الليل
هو الدليل وأنا السفر
وما أنا بالغافية ولا المسهدة'. ص 70

وهو بالتالي ليل تلك المرأة الليليثية التي لم ينجل بعد ليلها الطويل، ولا تزال راحلة فيه متشحة بسواد الحداد، كأنها أرملة، قاتلة بعلها، أو قتيلة رجلها، وهي مثل "عيشة قنديشة، شيطانة الليل، بلمعشوقة الشيطان، تنجب له فيكل ليلمائة طفل، ومصاصة الدماء، وآكلة الأطفال، من أبناء ضرتها حواء، عوجاء الضلع وعلى عكس هذه الخنوع لرجلها الأول، ساخطة عليه ولا تعده إلا بالحديث عن "فضيلة الصمت" لأنها تعرف ولا تكشف عن نفسها ما لا يعرفه ولا يكتشفه غيرها، كقولها عن ليلها الطويل في خاتمة "قط ليلي":

وليلٍ طويلٍ أحدثك فيه،
مسهبًا عن فضائل الصمت" ص45
ولليليات الليليثيات شتى التجليات:
والليل إذا تجلى ص 54
ومن تجلياته أنه سماؤها وهواؤها:
- "الليل سمائي"
- و"أتنفس حلكة الهواء". ص50
وهناك أوجه تشابه كثيرة بينها وبين الليل:
- "نمضي معا
بين خطوة وأخرى
يلتفت إلي
يخبرني أن بيني وبين الليل
وجهَ تشابه". ص44

ومن أوجه التشابه "الليلي" أنها كبطلتها الشعرية الأسطورية تلك المرأة الأولى، ذات الاسم السامي السومري، التي شوهت صورتها وكيل لها على مر الليالي ومدى الأيام والآلام ما لا يحصى من اللعنات. لذلك لم تلبث أن طارت إلى حيث لا يدري أحد، رغم مطاردة ملائكة الرب الثلاثة: سينوئي، وسنسنوئي، وسامينجيلوف، الذين اقتفوا أثرها دون جدوى، ونسجت حولها أساطير مرعبة وأخابير كاذبة، بينما هي رمز الأم العظمى، واهبة الحياة، وصورة الأنثى الثائرة المتمردة، من أجل تأكيد حقها الوجودي في المساواة، والمهدوية المنتظرة الواعدة العائدة، من ماضي الأيام "المشاعية" الآتية إلى عليا الحياة الدنيا، كي تملأ الأرض بالحرية الكاملة والشاملة.

ولكنها حتى هنا والآن الليلية الليليثية، والليليثية الليلية، الداخلة والخارجة والقائلة من "باب ما راودني في الليل":

- ما أضيق الليل لولا سعة العشق ص 27
- أتطهر بالعتمة، أفيض بها ص 28
- أيهذا الجسد، ها أنت تعشق الليلة، ببراح السماوات السبع ص33
- لا ذاكرة لليل، إلا في حضن العاشق ص48
- مهرة أنا، أخب في سهول الليل ص 55
- الليل هايكو، لم يكتب ترفاً ص 56
- نبع نابض أنت أيها الليل ص 59
- لم أبصر نرسيس، بل ليلا برحابة الكون ص62
- بين الموسيقى والليل، صداقة بطعم التلاشي، الموسيقى آهات ليلنا ردت إلينا ص 63
- الليل مصفاة الروح ص 65
- لليل خطايا، وللخطيئة سحر ص 75

غير أنها لم تخرج من ضلع الرجل الأول، المحول عن اسم ألولم الذي معناه الرجل وهو أول ملك لأول مدينة أنشئت على وجه الأرض باسم أريدو، وكان له حكيم اسمه أدابا، فتم الربط بينهما وبين اسم ديموزي، بمعنى ديمو الإنسان وزي الذي يعلو ومع نينتي الإلهة السومرية، التي من اسمها تي الذي هو ضلع أو حياة، بمعنى أنها سيدة الضلع أو سيدة الحياة، وهي إلهة الطب والشفاء، وتسمى الإلهة التي تحيي أي حواء، وبالتالي اكتملت الأسطورة العبرية من خامات سومرية.

بينما خرجت البطلة الشعرية الأسطورية الليلية الليليثية للشاعرة إكرام عبدي من "ضلع" ظلام الليل الليليثي:

- خرجتُ من ضلع ديجور،
حتى لا تغيب ملامحي ص 32
وقد ومضت ومضت "عكس الليل":
- أمضي عكس الليل،
أنصب له فخاخ الأرق ص47
ولم تمض إلا إليها صامدة وسط الأعاصير:
- طالما طوحتني الرياح بعيدا
وما اقتلعتني الأعاصير ص 85



■ بقلم: إدريس الملياني

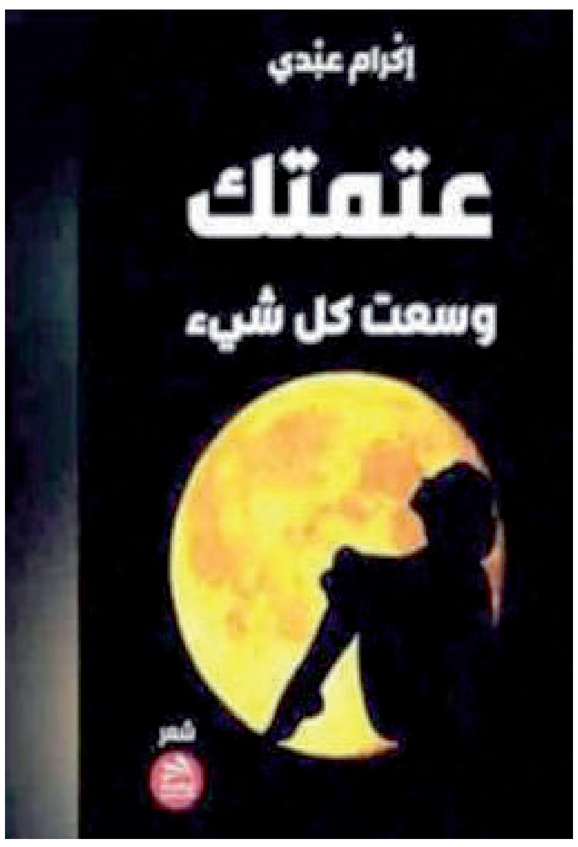
ومبتهجة بانبعاثها الجديد:

- علمتني الريح أن أترنح بفرح الانبعاث ص86
وكربة الرياح ليليتو تطير بكم من جناح:
- يكفي أن أمسك بريشة فرح مهملة لأصير أجنحة ص87
وكسيدة الهواء ليليتو بدؤها منها:
- لا ماضي قبلي ولا آتي. ص 105
- قبلي كانت الأرض بكراً
من الهواء ابتكرت بدئي ص 106
وتحلق مثلها مرفرفة شفافة و"كثيفة":
- لكن تحليقي لم تنهكه السموم
أمضي بكثافة الفرح في الهواء ولا أطأ الأرض ص 89
وعلى الأرض تعلو وتحلو وتوغل كالذهب في الرغام:
كلما توغلت في التراب
تجوهرت أكثر ص 91
وتماما كسيدة الرياح تتلقى منها رسائل لا تنتهي وتهفو إلى "السماء الثامنة":
راحتا يدي المشرعتان إلى السماء
أكبر من يأسي
رسائل الريح إلي لا تنتهي ص 91

وإذا كانت النظرات البطريركية قد وصمتها بروح العالم السوداء، فهي جوهر العالم والحياة والوجود:

- في قلبي يخبئ العالم كنهه
ومن حلمتي يرضع النهر ص 108
هي الأم العظمى ومن نسلها الجنس الناعم اللطيف والخشن العنيف ولكن ذراعيها مشرعتان دوما على الكون كله:
- ذراعاي فارعتان
على امتداد الكون
لا أتذكر جسدي إلا إذا شقته الزوابع ص97
بل هي المخلوقة من الأرض بل هي الأرض واهبة الحياة وجالبة الموت:
- من نقطة فوق نون "كن"
انبجست
نطفة أودعتها السماء
في رحم الأرض
كنت بذرة ككل البدايات
أينعت في أجمة الألم. ص 83

ولكن، مهما قيل عن تلك العفريتة السومرية والجنية الأثيرية



الساحرة، المغرية والمغوية، فهي - كما في مقال لي عن التحرش الجنسي، في كتاب "متى نخرج من مقدمة ابن خلدون ص -96 المركز الثقافي للكتاب -2019 تظل تلك المهدوية المنتظرة الواعدة العائدة من ماضي أيامها – المشاعية - الآتية كي تملأ الأرض بالحرية الكاملة والحقوق الشاملة.

ولا تزال هذه البطلة الشعرية الأسطورية الليليثية والليلية البشرية للشاعرة إكرام عبدي خفية التجلي وجلية الخفاء تصلي صلاتها الأبدية بانتظار عليا الحياة الدنيا وتبتهل في الفيافي والمنافي وحضيض "السماء الثامنة":

- من الهواء ابتكرت بدئي
وكصلاة أبدية أبتهل في الفيافي
أراقب الزمن من السماء الثامنة ص 106
وعلى مذهب الشيخ الجليل ابن عربي:
وما الوجه إلا واحد غير أنه
إذا نحن عددنا المرايا تعددا!

فإن البطلة الشعرية الأسطورية الليلية الليليثية واحدة ومتعددة، وامرأة في جميع النساء، لم تخرج من "ضلع ديجور" ولم "تعاكس الليل" إلا لتعانق النور والضياء ولم تتعدد إلا لتتوحد روحا وجسدا:

جسدانا نحن على ذمة المساء
توحدنا العتمة ص 71
وذلك وفق هذه الرباعية الحكيمة للشاعرة والكاتبة المفكرة إكرام عبدي:
لأن مبدأ العتمة بالعتمة
قد يردي الوجود مكفهراً
فكلما رماني الليل بالحلكة
رميته بالكثير من الضوء. ص 79
وعلى حد قول الشاعرة إكرام عبدي من قصيدة "عناد":
لأحلامي عناد الجبال
أتعدد وأصنع ضوئي. ص 55

فإن شاعرة النوارس إكرامكم كانت كريمة كاسمها مع النوارس إذ أعلنت أنها لن تقايض بها وأفردت لها قصيدتها وعنوان ديوانها وخفضت لها أجنحتها لتحلق بها وتدثرها من عراء الوقت المستلقي على شط أصيلة الأصيلة.

ومن خلال عنوانها وجمال ديوانها الأخير "وعتمتك وسعت كل شيء" فإن الشاعرة إكرام عبدي على وعدها وعهدها ووفائها لقولها:

أتعدد وأصنع ضوئي ص 55

وقد صنعت إكرام عبدي وأبدعت ضوأها وخرجت من العتمة التي وسعت كل شيء إلى ضوئها الذي يسع كل شيء ويشع في كل العيون والقلوب.



■ بقلم: الدكتور محجوب عبد الدائم

قيمة الطبيب في قلب المريض

مدخل إنساني

في كل مدينة، في كل حي، وفي كل بيت، يعيش الناس بين حاجتين لا تنفكّان عنهم: حاجة الجسد، وحاجة الروح.

فإذا اشتد وجع الجسد، قصد الناس الطبيب يطلبون منه دواءً يشفي الأعضاء؛ وإذا ضاقت النفس، أو اضطرب القلب، أو غمرهم الحزن، فمنهم من قصد الصلاة ووقف خلف الإمام، يبحث عن سكينة لا تُقاس بالنبض، بل تُحسّ في الأعماق.

فالطبيب في عيادته يقرأ تحاليل الألم، يعتني بالإنسان، ويعالج ما يُرى ويُقاس من الأوجاع في أكثر الأحوال.

فمن الناس من يكون طبيبًا، لكنه يلمس من الأرواح ما هو أعمق من العرْق والدم، ومن الناس من يكون مريضا، لكنه يحتاج إلى يد حانية، تمسح عن قلبه التعب، قبل أن يعود واقفا إلى بيته وعمله المعتاد.

قصة الزيارة واللقاء

لم يكن يظن هذا الطبيب أنه سيشهد لقاءً في صباحٍ من الصباحات، ولكنه حدث.

دخل عليه رجلٌ لا يعرفه، ولم يكن يحمل في يده شيئًا سوى ألمه، وعيناه المجهدتان. ما كان يعلم أن لقاءً واحدًا يمكن أن يحمل له من الدرس والدهشة ما لم يتعلمه في سنين طويلة من المهنة...

وهكذا، لم تُكتب هذه الصفحات لمجرّد رواية موقف، بل لأن في ثنايا اللحظة معانيَ تستحق التأمل.

سأقصّ عليكم كيف كان اللقاء، وما الذي أبكى المريض والطبيب، وما هي تلك الإشارة التي غيّرت شيئًا في داخلهما، ثم أحاول أن ألامس بعض الدروس التي نحتاجها نحن - أهل الطب، وأهل الناس - في زحام المهنة وقسوة الأيام.

فلعل القارئ، كان طبيبًا أو مريضا، يخرج من هذه السطور بشيء من التأمل، أو شيء من الدعاء، أو شيء من الوعي... بأن وراء كل مهنة قلبًا، ووراء كل لقاء رسالة، وإن في لحظة واحدة قد يشفي الله المريض، وقد يشفي الطبيب أيضا.

اللقاء المؤثر

كان صباحًا هادئًا من صباحات العمل المعتادة. لم يكن في جدول اليوم ما يلفت الانتباه، ولم يكن هذا الطبيب قد هيّأ نفسه لشيءٍ استثنائي...

إلى أن دخل عليه رجلٌ في عيادته لا يعرفه، بملامح وقورة، وهيئة يغلب عليها التعب، وعينان تحملان أثر السهر أو الألم.

عرّف بنفسه ببساطة:

"أنا إنسان جديد في المدينة، وقد أرسلني إليك بعض الإخوة بعد أن اشتدّ عليّ هذا الألم".

ما كان الطبيب قد رآه من قبل، ولا سمعه، لكنه تحدّث بنبرة هادئة متّزنة، كأنها تعلمت الصبر من زمن طويل.

أجرى له الفحص، وأصغى إلى شكواه، وتحدثا حديثًا طبيًا مهنيًا كما يفعل الطبيب مع غيره من المرضى. لكن شيئًا خفيًا كان يسري في الجو، لا يُدرى ما هو. كان صوته مطمئنًا، ونظرته صادقة، وصمته يحمل أدبًا عميقًا لا يوحي بالضعف، بل بالرضى والتسليم.

شخّص حالته، وأعطاه ما يلزم من دواء وتحاليل، وبيّن له ما عليه أن يتابعه بدقة. ثم همّ بالانصراف، فقام الطبيب معه، وخرجا من الغرفة. هناك، عند الباب، حدث ما لم يكن في الحسبان.

اقترب هذا الرجل من الطبيب وعانقه بشدة. ليس عناق الشكر السريع المعتاد، بل عناقٌ طويل، دافئ، يضع فيه المرء شيئًا من قلبه، ثم وضع كفّه على ظهره، وظل صامتًا، كأن لسانه يلهج بدعاء خفي، لا يُسمع، لكنه يُحسّ. ثم تركه، وابتعد قليلًا، ولم يلتفتْ إليه. لكن الطبيب شهد دموعًا تنزل من عينيه، في سكونٍ لم يشهد مثله من قبل.

ما كان من طبع هذا الطبيب أن يُظهر تأثره بسهولة، فقد اعتاد في مهنته أن يتماسك أمام مختلف المواقف، لكن الدمع هذه المرة سبقه، وكان الشعور الذي تحرّك في داخله نادرًا ما عرفه من قبل.

لم يكن بين هذا الطبيب وبين هذا الرجل سابق معرفة، ولا قرابة، ولا حتى مجاملة تفسّر هذا العناق... لكن كان في لحظته صدقٌ أغرقه، وفي دعائه الصامت أثرٌ لا يُوصف.

الجانب الآخر من الطب

كثيرًا ما نمارس الطب كما تعلّمناه: علامات سريرية، تحليل الأعراض، وصف العلاج، متابعة النتائج. وكثيرًا ما نحاول أن نحافظ على مسافة مهنية تحفظ للطبيب هدوءه، وتمنع عنه الانجراف العاطفي في وجه كل مريض يعبر يومه.

لكن اللقاء الذي حدث في ذلك اليوم كشف لهذا الطبيب وجهًا آخر من الطب، وجهًا لا يُدرّس في كليات الطب، ولا يُدوّن في ملفٍ طبي، لكنه يسكن في عمق الإنسان.

كان في عناق المريض للطبيب شيءٌ يتجاوز الشكر، وكان في صمته حين وضع كفه على ظهر الطبيب، دعاءٌ من نوعٍ لا يُسمع بالأذن، بل يُحسّ بالقلب.

لم تكن تلك الدموع دموعَ ألم، بل كانت دموعًا تحمل معنى أعمق: ربما شكرًا خالصًا لله، وربما دعاءً خفيًا للطبيب، أو ربما أثرًا لتراكم أحمال لم تجد من يسمعها إلا في لحظة صدق.

شعر الطبيب أنّ هذا اللقاء، رغم بساطته، وسط يوم عمل عادي، أعاد له شيئًا من معنى هذه المهنة. ذكّره بأن الطب ليس فقط معالجة أعراض الجسد، بل لمسة صدق، ورحمة تُشعر المريض بأنه إنسان، لا رقم ولا حالة.

نحن كأطباء قد نعتاد على الحالات، ونستسهل الألم، ونُدرج كل ما نراه تحت بند "العمل المهني"، لكن هذا المريض، في سكوته ودموعه، وفي دعائه الذي لم يُنطق، قال لهذا الطبيب شيئًا لم يكن ينتظره: أن الطب الحقيقي يبدأ من الإنسان... لا من الدواء.

المعاني الأوسع – تأملات في دور الطبيب والإنسانية

ما حدث في ذلك اللقاء لم يكن لحظة شخصية عابرة، بل كأنه رسالة صامتة من الله تقول:

"تذكّر، أيها الطبيب، أنك لا تعالج جسدًا فقط، بل تستقبل روحًا متعبة، وإن لم تشتك".

ففي عالم الطب الحديث، كثرت الأجهزة، وتعقّدت الإجراءات، ودخلت التفاصيل التقنية في كل زاوية من المهنة، لكن، في خضم هذا كله، قد ننسى أن الإنسان الذي يجلس أمامنا ليس فقط نتيجة فحوصات، ولا رقمًا في جدول اليوم، بل هو قلب، وماضٍ، وهمّ، وأمل، هو روح تنتظر من يراها، لا من يشرحها.

قصيدة: كفى بالرّحمةِ طبّا

في صلب النص، تأتي هذه الأبيات تذكّر بجوهر المهنة:

حَاجَتَانِ لَا يَهْنَأُ العَيْشُ إلّا بِهِمَا
رُوحٌ إِذَا ضَعُفَتْ وَجَسَدٌ إِذَا اشْتَكَى

إِذَا اشْتَدَّ وَجَعٌ أَوْ ضَاقَتْ نَفْسٌ شَكَا
قَصَدُوا الطَّبِيبَ رَجَاؤُهُمْ دَوَاءٌ لِلشِّفَا

إِنْ كُنْتَ طَبِيبًا لَا يَكْفِي أَنْ تَصِفَ
لَا بِالدَّوَاءِ فَقَطْ بَلْ بِالرَّحْمَةِ وَالوَفَا

مِهْنَةُ الطّبّ لَا يَكْمُلُ فِيهَا المُبْتَغَى
بِالعِلْمِ وَحْدَهُ بَلْ بِالنَّدَى وَالصَّفَا

زِيَارَةُ مَرِيضٍ فِي ضَعْفِه حَمَلَ الرَّجَا
وَرُبَّمَا كَانَ أَقْوَى النَّاسِ يَوْمًا فَانْطَوَى

وَلَكِنْ بِجَسَدِه الآنَ المَرَضُ قَدْ عَلَا
وَصَوْتُهُ خَافِتٌ، وَعَيْنُهُ تَنْتَظِرُ العَطَا

فَهَلْ نَرُدُّ الضّعْفَ بِالقَسْوَةِ وَالجَفَا؟
إِنْ فَعَلْنَا فَقَدْ أَخْطَأْنَا الرِّسَالَةَ وَظَلَمْنَا

فَالطّبُّ أَخْلَاقٌ، وَفِي الأَخْلَاقِ سُمُوٌّ
فَلِمَصْلَحَةِ المَرِيضِ يَكُونُ أَصْلُ التُّقَا

وَإِنْسَانِيّةُ الطّبِيبِ مِرْآةُ مَا ارْتَضَى
وَكَرَامَةُ المَرِيضِ تُحْفَظُ بِالرِّضَا

وَجَوْهَرُ مِهْنَةِ الطّبّ وَفَاءٌ لِلهُدَا
وَفَنُّ الشِّفَاءِ بِصِدْقِ قَلْبٍ قَدْ رَجَا

الطب... مهنة أخلاق قبل أن تكون علمًا

في عالم تزداد فيه التحديات، وتتراكم الضغوط، وتُهدد المصلحة أحيانا الضمير، تبقى أخلاقيات المهنة هي البوصلة التي تحفظ للطبيب إنسانيته، وتحفظ للمريض كرامته.

ليست الأخلاقيات الطبية شعارات تُعلّق على الجدران، بل هي سلوكٌ يوميّ يتجلّى في نظرة، في إنصات، في حفظ السرّ، في احترام الضعف، وفي الصدق مع النفس قبل الآخرين.

وحين ينسى الطبيب هذه القيم، يفقد شيئًا من جوهر رسالته، حتى لو حافظ على لقب "طبيب". أما حين يَصدُق مع مريضه، ويتعامل معه كبشر لا كحالة سريرية، فإنه يُمارس الطب كما ينبغي أن يكون: فنّ الشفاء بلمسةٍ من قلب.

خاتمة التأمل

ما حدث لم يكن مجرد زيارة عابرة لمريض، بل كان لحظة تلاق بين روحين، في مكانٍ يُظن أنه للعلاج فقط، فإذا به يحتضنُ الرحمة، والدعاء، والصّدق، والمعنى.

فقد علّمتنا تلك اللحظة أن الطبيب لا يكون كاملاً بعلمه وحده، ولا المريض ضعيفا بمرضه فقط.

بل إن كليهما، في لحظة إنسانية صافية، يرتقيان إلى معنى أسمى:

أن نرى بعضنا بشرًا، قبل أن نرى الأدوار.
لأن في القلب ما لا تسعفه العبارة، وما لا تُفسّره التجربة.

صحة غزة: 134 شهيدا خلال الـ24 ساعة الماضية



أفادت وزارة الصحة في غزة باستشهاد 134 فلسطينيا وإصابة ألف و155 آخرين بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الساعات الـ24 الماضية.

وأعلنت الوزارة ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى 59 ألفا و29 شهيدا و142 ألفا و135 مصابا منذ السابع من أكتوبر 2023.

وقد واصل الاحتلال قصفه على مناطق عدة في غزة، في حين قالت مصادر في مستشفيات القطاع إن 34 فلسطينيا استشهدوا بغارات إسرائيلية منذ فجر أمس الاثنين.

وأفادت مصادر بمجمع ناصر الطبي باستشهاد 5 فلسطينيين من أسرة واحدة في قصف إسرائيلي على خيمة نازحين في منطقة المواصي غربي خان يونس في جنوب قطاع غزة.

كما أكدت مصادر في مجمع الشفاء الطبي استشهاد فلسطينيين اثنين في قصف نفذته طائرة مسيرة إسرائيلية على منطقة جباليا النزلة شمالي القطاع، في حين أصيب آخرون في الهجوم ذاته.

أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ في قطاع غزة بانتشال جثامين 5 شهداء إثر قصف إسرائيلي على جباليا البلد شمالي قطاع غزة.

وأفادت مصادر إعلامية بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي قصف مبنى يضم روضة أطفال في حي الرمال بمدينة غزة وسط قطاع غزة، مما أدى إلى إصابة طفل وترويع الأطفال الذين كانوا في الروضة لحظة القصف.

ويأتي هذا بعد أن شهد أول أمس الأحد مجازر عدة، لا سيما بحق المجوعين، إذ أفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد 115 فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي بينهم 92 من منتظري المساعدات.

وأكدت وزارة الصحة في غزة أمس استشهاد أكثر من 900 فلسطيني -بينهم 71 طفلا- بسبب الجوع وسوء التغذية، إضافة إلى 6 آلاف مصاب من الباحثين عن لقمة العيش منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع.

وأمس الاثنين، أكد مدير الفريق الطبي بجمعية الإغاثة الطبية في غزة، الدكتور عدي دبور استشهاد أكثر من ألف شخص من منتظري المساعدات منذ ماي الماضي، قائلا إن طفلا من كل 7 أطفال يعاني من سوء تغذية حاد.

كما أكد مدير الإغاثة الطبية بغزة أن أعداد كبيرة من المجوعين تتوافد على المراكز الصحية، في حين لم يبق في المخازن سوى قليل من الأدوية والمستلزمات، وسط شح المساعدات محذرا من إغلاق بعض المستشفيات نتيجة نقص الوقود.

كما أصيب 3 فلسطينيين، من بينهم مسنان (70 عاما)، بجروح نتيجة اعتداء جنود الاحتلال عليهم بالضرب فجر أمس الاثنين في طولكرم شمالي الضفة الغربية، في ظل حملة اعتقالات يشنها الجيش الإسرائيلي في بلدات الضفة، تزامنا مع اقتحام المستوطنين المسجد الأقصى.

وذكرت جمعية الهلال الأحمر أن طواقمها تعاملت مع 3 إصابات نتيجة اعتداء بالضرب نقلوا جميعا إلى مستشفى الشهيد ثابت الحكومي.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة نابلس فجر أمس الاثنين، واعتقلت فلسطينيين اثنين بعد الاعتداء عليهما وتحطيم محتويات منازلهما.

وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال دهمت 3 منازل في شارع السكة، واعتقلت الشقيقين محمد وأحمد أبو صالح، بعد أن فتشت المنازل وخرّبت محتوياتها، واعتدت عليهما بالضرب المبرح.

وقالت مصادر مطلعة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 5 فلسطينيين خلال اقتحامها مناطق في الضفة الغربية.

وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال نفذت الاعتقالات في بلدتي إذنا وتفوح غرب الخليل.

كما قالت المصادر إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة سعير شمال شرق الخليل ودهمت منازل عدة وفتشتها كما اقتحمت قوات الاحتلال وفق المصادر، مخيم دهيشة جنوب بيت لحم ونشرت جنودها في أزقة وشوارع المخيم.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بأن الاحتلال اعتقل 9 فلسطينيين من محافظة بيت لحم بعد اقتحام منازلهم.

كذلك اقتحم مستوطنون وقوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي بلدة جلبون جنوب شرق جنين، من المدخل الجنوبي، وشرعوا بقص وتخريب أشجار الزيتون في أراضي البلدة.

وقال مجلس بلدة جلبون إن المستوطنين باشروا منذ ساعات صباح أمس قص أشجار زيتون قديمة في المنطقتين الجنوبية والشرقية من البلدة، بحماية قوات كبيرة من جيش الاحتلال.

وأوضح المجلس أن المستوطنين دمروا أكثر من 300 شجرة زيتون، بذريعة وضع اليد على هذه الأراضي.

وتقيم إسرائيل مستوطنة "ميراف" على التلال المطلة على بلدة جلبون، وسط مخاوف من تصاعد عمليات التوسع في أراضي البلدة.

وقالت مصادر إن مستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى وأدوا طقوسا تلمودية بحماية شرطة الاحتلال.

ومنذ 7 أكتوبر 2023 صعد الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة، بما فيها القدس الشرقية، مما أدى إلى استشهاد 1000 فلسطيني على الأقل، وإصابة نحو 7 آلاف آخرين، وفق معطيات فلسطينية.

إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية...

المملكة المغربية
وزارة الصحة
والحماية الاجتماعية
المندوبية الإقليمية بسيدي قاسم
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح الوطني
رقم 2025/5
جلسة عمومية

في يوم 2025/08/19 على الساعة 11 صباحا، بقاعة الاجتماعات بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم سيدي قاسم، سيتم فتح أظرفة طلب عروض أثمان وطني لأجل:

شراء أثاث المكتب لمختلف المراكز الصحية التابعة للمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بسيدي قاسم (حصة فريدة).

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 576600,00 درهم (خمس مائة وستة وسبعون ألفا وست مائة درهم) (شامل جميع الرسوم).

- يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: 10000,00 درهم (عشرة آلاف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32، 33 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

● الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض:

- طبقا لمقتضيات المادة 32 و37 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية، والمادة رقم 12 من نظام الاستشارة.

- الوثائق التقنية: توضع في ظرف منفرد ومغلق يحمل عبارة: الوثائق التقنية. يجب إيداعها مقابل وصل لدى مكتب الصفقات لمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عمالة سيدي قاسم، في موعد أقصاه يوم العمل الذي يسبق تاريخ فتح الأظرفة، أو يُسلم في الجلسة مباشرة إلى رئيس لجنة طلبات العروض.

- طبقا للمقتضيات المادة 32 و37 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية، والمادة رقم 12 من نظام الاستشارة.

العينات المطلوبة تهم جميع العناصر المطلوبة في طلب عروض الأثمان الوطني هذا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
المديرية العامة للأمن الوطني
صاحب المشروع
الوكالة الوطنية للتجهيزات العامة
المديرية الجهوية
للرباط-سلا-القنيطرة
صاحب المشروع المنتدب
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم N° 22/2025/ANEPRSK

في 2025/09/11 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة اجتماعات المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للرباط-سلا-القنيطرة، الكائنة بزنقة بني عبيد على شارع محمد بن حسن الوزاني حي النهضة 2 بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل:

أشغال تهيئة مقر قسم شرطة الفروسية بالقنيطرة، حصة: الربط المسبق بالموصلات المعلوماتية. تزويد وتركيب وتشغيل نظام الحماية بالفيديو.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم).

- كلفة تقدير الأعمال محددة في: 3637872,00 درهم (ثلاثة ملايين وست مائة وسبعة وثلاثون ألفا وثمان مائة واثنان وسبعون درهما) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و32 و34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المقررة في المادة 6 من نظام الاستشارة.

يجب إيداع الوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة، أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض، بمكتب الصفقات التابع للمديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للرباط-سلا-القنيطرة، على أبعد تقدير، في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة، أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

****

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للتجهيزات العامة
المديرية الجهوية
الرباط-سلا-القنيطرة
إعلان تعديلي وتأجيلي عن المباراة المعمارية
رقم: N° 24/2025/ANEPRSK

ينهى إلى علم العموم أن المباراة المعمارية رقم N° 24/2025/ ANEPRSK المتعلقة بـ: التصور المعماري وتتبع أشغال بناء المركب العقاري التابع للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية بتيفلت.

قد تم تعديلها كما يلي:

- تعديل ملف المباراة المعمارية.

- تأجيل تاريخ جلسة فتح الأظرفة إلى يوم 2025/08/25 على الساعة الحادية عشرة صباحا، عوض يوم 2025/08/19 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة العيون الساقية الحمراء
عمالة السمارة
المجلس الإقليمي
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2025/08
جلسة عمومية

في يوم: 17 شتنبر 2025 على الساعة الثانية عشرة زوالا، سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الإقليمي للسمارة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان في أظرفة مختومة لأجل:

مصاريف الإطعام أثناء استقبال الشخصيات بمناسبة الأعياد الوطنية والدينية والاحتفالات الرسمية وتنظيم الندوات والاجتماعات وجلسات المجلس.

- يمكن تحميل ملفات طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: (ثلاثة وعشرون ألفا وست مائة درهم) 23.600,00.

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1.469.600,00 درهم (مليون وأربع مائة وتسعة وستون ألفا وست مائة درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

● يجب على المتنافسين:

إيداع عروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

****

شركة العمران فاس-مكناس
إعلان عن طلب العروض بالتخفيض أو بالزيادة
رقم 2025/120
(جلسة عمومية)
برنامج مدن بدون صفيح
أشغال الطرقات والتطهير لتجزئة زهرة واد فاس
جماعة فاس
عمالة فاس

يوم 2025/08/15 على الساعة 10 صباحا، سيتم فتح الأظرفة في مكتب شركة العمران فاس – مكناس بالنسبة للأشغال السالفة الذكر. يجب سحب ملفات طلب الترشح من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 120000,00 درهم (مائة وعشرون ألف درهم).

- المبلغ التقديري المقدر من طرف شركة العمران فاس-مكناس: 8240952,00 درهم (ثمانية ملايين ومائتان وأربعون ألفاً وتسعمائة واثنان وخمسون درهما) مع احتساب الرسوم.

محتوى ملفات طلبات العروض للمتبارين ووضعها يجب أن يكونا خاضعين للفصول 27، 29 و31 من نظام مجموعة تهيئة العمران.

يجب على المتنافسين وضع الملف عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.

الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في نظام الاستشارة، وكذا شهادة التأهيل للمقاولات كالتالي:

* تأهيل وزارة السكنى:

- القطاع: 2 ؛ التأهيل: 2.2 الترتيب: 3

- والقطاع: 3 ؛ التأهيل: 1.3 الترتيب: 3

أو

* تأهيل وزارة التجهيز:

- القطاع: B ؛ التأهيل: B-6 الترتيب: 3

- والقطاع: C ؛ التأهيل: C-3 الترتيب: 3

يجب على المقاولات غير المستقرة في المغرب تقديم الملف التقني طبقا لما هو منصوص عليه في النظام.

العمران فاس-مكناس، ش.م. ساحة بئر أنزران.

- الهاتف: 57/48/49 22 64 35 05

- الفاكس: 55 22 64 35 05

- الموقع: www.alomrane.gov.ma

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تيزنيت
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم: 2025/34.م.ع

في يوم الأربعاء 06 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب الكتابة العامة لعمالة تيزنيت (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان لأجل اقتناء المعدات المعلوماتية لتلبية حاجيات القيادات التابعة لعمالة إقليم تيزنيت: قيادة بونعمان، قيادة أربعاء رسموكة، قيادة أولاد جرار، الملحقة الإدارية الأولى والثانية، باشوية تيزنيت، دائرة تيزنيت وقيادة إداوكوكمار، عمالة تيزنيت.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثمانية آلاف وستمائة درهم (8600,00).

- كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: (432480,00) أربعمائة واثنان وثلاثون ألفا وأربعمائة وثمانون درهما.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بنسليمان
جماعة بنسليمان
قسم الشؤون التقنية والمالية
مصلحة الشؤون التقنية والبيئة والتدبير المفوض
مكتب التعمير
عدد: 2025/14
إعلان بإيداع بخصوص البحث عن المنافع والمضار

ينهي رئيس المجلس الجماعي لبنسليمان إلى علم العموم أن طلب البحث عن المنافع والمضار من أجل تغيير التصميم لتهيئة حضانة بالسكن الفردي (فيلا)، المتواجدة ببنسليمان، تجزئة صوفال (حي السلام) رقم القطعة 370 (زنقة الداخلة رقم 28)، الرسم العقاري عدد 25/1678، تقدمت به السيدة شذا كام، قد تم إيداعه بمقر جماعة بنسليمان، وذلك خلال فترة مدتها 15 يوما (خمسة عشرة يوما) تبتدئ من 2025/07/28، وأن ملفا وسجلا قد وضعا لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بمقر الجماعة وأثناء أوقات العمل الاعتيادية.

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
المديرية الإقليمية للعدل بسطات
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم 2025/20

في يوم 05 غشت 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية للعدل بسطات، الكائنة بالحي الإداري قسم قضاء الأسرة سطات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان رقم 2025/20 بتاريخ 2025/08/05 لأجل: اقتناء عتاد المكتب لفائدة قسم قضاء الأسرة بابن احمد، في حصة فريدة/إقليم سطات.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: أربعمائة وأربعة وثلاثون ألفا ومائتان وثمانون درهما (434280,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

- يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: ثمانية آلاف درهم (8000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32، 34، 37 و135 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للعدل بسطات، الكائنة بالحي الإداري قسم قضاء الأسرة سطات، على أبعد تقدير، في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة، أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

****

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 37AOM/SNRT/2025

يوم 2025/08/13 على الساعة 11:00، سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1 زنقة البريهي- الرباط) الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف بن تاشفين وزنقة أسفي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:

- Lot n°1: Scénographie et réalisation du studio principal de la Chaîne Arryadia et conception de studio pour les stades de Football de la CAN.

- Lot n°2: La Prestation de fabrication de mobilier pour les studios des stades de Football de la CAN.

● يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني):

- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: https://ao.snrt.ma

- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: https://www.marchespublics.gov.ma/pmmp

● تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في:

- Lot n°1: 2400 000,00Dhs TTC

- Lot n°2: 500000,00 Dhs TTC

● الزيارة للمواقع ستتم يوم:

* الحصة 1:

- 2025/07/31 على الساعة 11 صباحا بمركز الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بمقر قناة الرياضية بالدار البيضاء.

* الحصة 2:

- 2025/08/01 على الساعة 11 صباحا بالأستوديو النموذجي بملعب مولاي عبد الله بالرباط.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة، ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية: https://www.marchespublics.gov.ma

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تيزنيت
دائرة أنزي
قيادة سيدي أحمد أموسى
جماعة سيدي أحمد أموسى
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2025/01

في يوم الاثنين 18 غشت 2025 على الساعة 11 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة سيدي أحمد أموسى فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم 2025/01 لأجل: أشغال بناء ممر معلق للراجلين بدوار تكاديرت بجماعة سيدي أحمد أموسى، إقليم تيزنيت.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمس مائة وتسعون ألفا وسبع مائة وثمانية وأربعون درهما مع احتساب الرسوم (590748,00 درهما).

- الضمان المؤقت محدد في: أحد عشر ألف درهم (11000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

سيتم القيام بزيارة الى موقع المشروع يوم: الأربعاء 06 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

****

بحث عمومي

بناء على القرار رقم 662 لعامل إقليم سطات، الصادر بتاريخ 18 يوليوز 2025، والقاضي بفتح البحث العمومي بخصوص مشروع توسيع مقلع مكشوف لاستخراج الطين، من طرف شركة اسمنت الأطلس، بجماعة ابن احمد، إقليم سطات؛

تقرر فتح بحث عمومي ابتداء من تاريخ 01 غشت 2025.

وقد تحدد موقع المشروع بمقر جماعة بن معاشو. تمتد فترة هذا البحث العمومي 15 يوما، وتبتدئ فترة البحث العمومي من 01 غشت 2025 إلى غاية 15 غشت 2025، ويمكن الاطلاع على نوعية المشروع بمقر جماعة ابن احمد، إقليم سطات، طيلة فترة البحث العمومي.

يبقى هذا القرار ملصقا بمقر جماعة ابن احمد مدة 5 أيام قبل افتتاح البحث العمومي، وكذا طيلة 15 يوما وهي مدة البحث العمومي.

وقد تم الإشعار بهذا البحث العمومي طبقا لمقتضيات القانون 12-03 المتعلق بدراسة التأثير على البيئة، ووفقا للشروط المنصوص عليها في المرسوم رقم 2.4.564 في 5 ذو القعدة 1429 موافق 4 نونبر 2008، المنظمة للبحث العمومي المتعلق بالمشاريع الخاضعة لدراسات التأثيرات البيئية.

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
إعلان عن بيع عقار

ملف التنفيذ عدد: 2018/1841

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء؛

بتاريخ 2025/07/23 على الساعة الواحدة زوالا؛

لفائدة: شركة "وفا إيموبيليي"؛ الكائن بالدار البيضاء؛

الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ توفيق الشقيري؛ المحامي بهيئة الدار البيضاء؛

ضد: السيدة "نعيمة بنيس" والسيد "محمد جمعة"؛

وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بالمعاريف تحت عدد: 01/74339، والمعروف باسم "اليرموك 17"، الكائن بـ: 9 إقامة أوشطار، 5 الشقة 18، الطابق 4 زنقة ابن كثير المعاريف الدار البيضاء. مساحته 1 آر 32 سنتيار، والمشتمل على شقة بالطابق الرابع وسطح.

الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 1.620.000,00 درهم.

ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض، يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم ازيلال
الكتابة العامة
قسم التعمير والبيئة
قرار عاملي رقم 405 صادر بتاريخ 15 يوليوز 2025
يقضي بفتح البحث العمومي المتعلق بمشروع إعادة تأهيل المركز الصحي والإقامة الوظيفية بجماعة أنزو إقليم ازيلال
إعلان للعموم

تبعا للقرار العاملي رقم 405 الصادر بتاريخ 15 يوليوز 2025، ليكن في علم العموم أن بحثا عموميا سيفتح بجماعة أنزو، إقليم أزيلال، ابتداء من تاريخ 11 غشت 2025 مدة 20 يوما بخصوص مشروع إعادة تأهيل المركز الصحي والإقامة الوظيفية التي تقدمت به المديرية الجهوية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية ببني ملال خنيفرة، بمقر جماعة أنزو بإقليم أزيلال.

لهذا الغرض، سوف يكون في متناول السكان المجاورين للمشروع سجل خاص بتلقي الملاحظات والاقتراحات بمقر جماعة أنزو مدة 20 يوما المخصصة للبحث العمومي، حسب التوقيت المذكور أعلاه.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
إقليم اشتوكة أيت باها
جماعة إنشادن
مكتب الشؤون الاقتصادية والشرطة الإدارية
قرار حول بحث المنافع والمضار

إن السيد رئيس مجلس جماعة إنشادن؛

- بناء على القانون التنظيمي رقم 14-113، المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 85-115-1، المؤرخ في 20 رمضان 1436، الموافق لـ 07 يوليوز 2015، خاصة المادة 100 والمادة 103 منه؛

- بناء على مقتضيات الفصل الرابع من الظهير الشريف المؤرخ في 3 شوال 1332 (25 غشت 1914)، والمتعلق بضبط المؤسسات الوخيمة، المشوشة أو الخطيرة، وكذا الظهائر التي غيرته وأتممته؛

- بناء على القرار الوزيري المؤرخ في 22 جمادى الثانية 1352 (13 أكتوبر 1933)، الذي تم بمقتضاه ترتيب المؤسسات المزعجة، غير الملائمة والخطيرة، كما تم تغييره وتتميمه؛

- وذلك تبعا للطلب المؤرخ في: 2025/04/14.

- والذي تقدم(ت) به شركة AGRI MAREL PHYTO ممثلة من طرف:

الممثل القانوني 1: البريني إبراهيم؛

- للحصول على رخصة: بيع المبيدات الكيميائية ذات الاستعمال الفلاحي، الأسمدة والبذور والمعدات الفلاحية بالجملة؛

- بالمحل الكائن بـ: دوار أيت بايه؛

يقرر:

* الفصل الأول: أن بحثا للكشف عن المنافع والمضار مدته 15 يوما سيفتح ابتداء من تاريخ استكمال الملف من طرف صاحب الطلب.

* الفصل الثاني: يوضع سجل البحث بجماعة إنشادن، مصلحة الرخص، حيث يمكن للعموم تسجيل ملاحظاتهم، وذلك خلال أوقات العمل الرسمية.



14

طاليب لـ بيان اليوم: نملك مقومات التتويج بـ «الكان»



15

تألق لافت لنادي أمل إنزكان في كأس العرش والبطولة



15

المنتخب النسوي يواجه غانا بحثا عن التأهل للنهائي

الزين: الدورة كانت ناجحة بكل المقاييس

4 ألقاب للمغرب في بطولة العالم المدرسية للغولف



أحرز اللاعبون المغاربة أربعة ألقاب (لقب الفرق وثلاثة ألقاب فردية) خلال الدورة الأولى لبطولة العالم المدرسية للغولف، التي استضافتها مسالك نادي الغولف الملكي دار السلام بالرباط، واختتمت أطوارها أول أمس الأحد.

وتقدم الفريق المغربي المكون من سعد أحلوش وصوفية الشريف الصقلي ومحمد بوحمو وسلمى الحالي في المجموع العام محققا عدد ضربات إجمالي بلغ 854، بناقص 10 ضربات أقل من المجموع، متقدما على الفريق التايلاندي في المركز الثاني (4/ 868 ضربة).

أما المركز الثالث في هذه البطولة، التي عرفت مشاركة فرق من 16 بلدا ومنطقة، فكان من نصيب تايبي الصينية (10/ 874 ضربة).

وفي المسابقة الفردية، احتل المغربي هشام الراشيدي صدارة الترتيب العام في فئة أقل من 18 سنة فتيان بتسجيله ناقص أربعة (284 ضربة)، متقدما على التايلاندي كيتيبونغ كاملانغكلي (زائد 0/ 288 ضربة) في المركز الثاني، ثم المغربي سعد أحلوش (زائد 2/ 290 ضربة).

ولدى الفتيات، عاد المركز الأول إلى المغربية صوفيا الشريف الصقلي بتسجيلها ناقص 5 (283 ضربة)، تلتها آسية سليم من الإمارات العربية المتحدة في المركز الثاني بزائد 14 (302 ضربة)، ثم شينغ إي وانغ من تايبي الصينية بزائد 15 (303 ضربة).

وفي فئة أقل من 15 سنة، تصدر المغربي محمد بوحمو صدارة الترتيب العام بناقص 5 (283 ضربة)، متقدما على ألكسندر روشيكا بزائد 5 (293 ضربة)، ثم التايلاندي تيتيوات بيتورونغكابيتوك في المركز الثالث بزائد 12 (300 ضربة).

ولدى الفتيات، هيمنت شوانغ وو من تايبي الصينية على صدارة الترتيب العام بتسجيلها ناقص 11 (277 ضربة)، متبوعة بالتايلاندية ساوانيت شارونسونكرونغروانغ (زائد 1 / 289 ضربة) في المركز الثاني، فالمغربية سلمى الحالي (زائد 14/ 302 ضربة).

أما المغربيتان فاطمة الزهراء الحالي (زائد 22/ 310 ضربة)، وسارة الحلومي (زائد 25/ 313 ضربة) فأكملتا رباعي المقدمة.

وتضمن برنامج الدورة خمس فعاليات توزعت بين أربع بطولات فردية (أقل من 18 سنة وأقل من 15 سنة، ذكورا وإناثا)، وبطولة للفرق (أربعة لاعبين عن كل وفد، مع احتساب أفضل ثلاث نتائج في كل يوم).

إلى ذلك، قال نائب رئيس الجامعة الملكية المغربية للغولف، مصطفى الزين، إن الدورة كانت "ناجحة بكل المقاييس"، مشيرا إلى أن المشاركين القادمين من 16 بلدا أعربوا عن رضاهم عن التنظيم المحكم للمنافسة، وحسن الضيافة.

وأضاف أن إحراز المغرب أربعة ألقاب خلال هذه البطولة تحصيل حاصل بالنظر للاستعدادات والمجهودات التي بذلت، مبرزا تأكيد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد على ضرورة الاهتمام بالتلاميذ وجعل المدرسة محطة أساسية لتخريج أبطال يحلقون في سماء العالمية في المستقبل.

وسجل الزين أن الجامعة الملكية المغربية للغولف تشتغل منذ سنوات مع المؤسسات التعليمية من خلال تنظيم منافسات مدرسية خاصة برياضة الغولف.

من جهته، أعرب رئيس الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية، زيلكو تاناسكوفيتش، عن "الفخر الكبير والسعادة البالغة" التي تخالجه بعد تقاسم "أسبوع رائع هنا في الرباط".

وقال تاناسكوفيتش إنه خلال الأيام التي جرت فيها البطولة "تابعنا المواهب الواعدة والروح الرياضية والتركيز على اللعب والاحترام المتبادل"، متوجها بالشكر إلى صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد والجامعة الملكية المغربية للغولف ومختلف المتدخلين.

منتخب الجيدو للشبان يتوج ببطولة إفريقيا



توج المنتخب المغربي للشبان للجيدو بلقب بطولة إفريقيا، عقب إحرازه ثماني ميدالية منها أربع ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين، وذلك خلال بطولة إفريقيا لهذه الرياضة التي جرت السبت الماضي بلواندا (أنغولا).

وكانت الميداليات الذهبية من نصيب أحمد العلوي الشريف ((وزن أقل من 60 كلغ)، وفاطمة الزهراء نيداوي (وزن أقل من 48 كلغ)، ونور الفقري (63- كلغ)، وياسمين حريص ((وزن أقل من 70 كلغ).

وآلت الميداليتان الفضيتان إلى أمينة العلوي الشريف (وزن أقل من 52 كلغ)، وإلياس إيجيوي (وزن أقل من 60 كلغ)، بينما عادت الميداليتين البرونزتين إلى ملاك لكحل (وزن أقل من 78 كلغ)، ودعاء لعوينة (وزن أقل من 57 كلغ).

وبخصوص سبورة الميداليات، حل المغرب في المركز الأول، متقدما على الجزائر التي حققت أربع ذهبيات وفضية و6 برونزيات، فيما عاد المركز الثالث إلى أنغولا بـ 3 ذهبيات وفضية و9 برونزيات، بينما اكتفت مصر بالمركز الرابع (ذهبيتان و3 فضيات و5 برونزيات).

أكدت أنها ستبذل قصارى جهدها للعودة بقوة في الدورة القادمة

القباج تكتفي بالوصافة في دورة الدار البيضاء "w35" للتنس

حلت لاعبة كرة المضرب المغربية ياسمين القباج وصيفة لبطلة دورة الدار البيضاء "w35" لكرة المضرب للسيدات، وذلك عقب خسارتها، أول أمس الأحد في المباراة النهائية، أمام الروسية أناستازيا زولوتاريفا.

وحسمت الروسية صاحبة المركز الـ 595 في تصنيف رابطة محترفات التنس، المباراة في زمن قدره ساعة و40 دقيقة بواقع جولتين للاشيء (6-7 و-6 4).

وكانت البطلة المغربية قريبة من حسم المجموعة الأولى، غير أنها أضاعت العديد من الكرات السهلة، مما جعل منافستها تعادل النتيجة 6 مقابل 6، وتتفوق عليها في الشوط الفاصل "تاي بريك"(6-7).

وفي مستهل المجموعة الثانية، دخلت اللاعبة الروسية بمعنويات أكبر، وفرضت على اللاعبة المغربية ضغطا قويا من خلال تنويع أسلوب اللعب والتحكم في نسق تبادل الكرات، في وقت تكررت فيه أخطاء ياسمين القباج، لتفوز زولوتاريفا بالمجموعة (4-6)، وتحسم معها نتيجة المباراة.

وبلغت اللاعبة المغربية التي تحتل المركز الـ 615 في تصنيف رابطة محترفات التنس، المباراة النهائية، بعد تجاوزها في نصف النهائي الهولندية لويس إيبيلينج كينج، فيما تأهلت الروسية إلى نفس الدور عقب فوزها في المربع الذهبي على اليابانية يوكي نايتو .

وبالمناسبة، أعربت الروسية زولوتاريفا، في تصريح صحفي، عن سعادتها بالفوز بلقب هذه الدورة الذي تأتى بعد مجهودات كبيرة ، مسجلة إعجابها بالمستوى الفني و التنظيمي للبطولة، وبحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة في المغرب.

من جانبها ، عبرت اللاعبة المغربية ياسمين القباج، في تصريح مماثل، عن اعتزازها ببلوغ المباراة النهائية، مؤكدة بذل قصارى جهودها للعودة السنة المقبلة إلى الدورة والظفر بها .

وفي مسابقة الزوجي، أحرز الثنائي المكون من اليابانية يوكي نايتو والروسية إيكاترينا رينغولد، السبت الماضي، لقب الدورة، عقب تغلبهما ، في المباراة النهائية، على الثنائي المكون من الهولندية ياسمين جيمبريير والبولندية زوزانا بافليكوسكا ، بجولتين لواحدة.

وعبر الرئيس المنتدب لنادي الراسينغ الجامعي البيضاوي، المكلف بكرة المضرب، عبد الله الكركاعي، عن ارتياحه للمستوى العام لهذه الدورة، المنظمة تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للتنس، مؤكدا أن أطوار هذه المنافسة الدولية مرت في أجواء إيجابية وفي تنافسية كبيرة.

وسجل الكركاعي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه التظاهرة، عرفت مشاركة مكثفة ونوعية لبطلات هذه الرياضة، من بينهن صاحبتا المركزين 226 و234 في تصنيف رابطة محترفات اللعبة ، مضيفا أن 6 مغربيات شاركن في الدورة،حيث استطاعت القباج بلوغ المباراة النهائية.



مدرب الجيش الرواندي عبد الرحيم طاليب في حديث مع بيان اليوم

نملك مقومات التتويج بـ "الكان" والكرة الرواندية تطورت بشكل كبير

قال الإطار الوطني المغربي، عبد الرحيم طاليب، مدرب فريق الجيش الرواندي، " أول الأهداف التي أطمح لها في تجربتي التدريبية هو التتويج بلقب الدوري الرواندي الممتاز، وضمان مشاركة إفريقية بدوري أبطال إفريقيا ولما لا الذهاب بعيدا في المسابقة والمنافسة على مراتب متقدمة".

وأضاف طاليب في حوار أجرته معه جريدة "بيان اليوم"، "أن أكثر ما فاجئني هو امتلاك الفريق لفندق خاص وأكاديمية وملاعب من الطراز الأول، ناهيك عن مستوى التنظيم الإداري والهيكلي داخل ممثل كرة القدم الرواندية.

واعتبر نفس المتحدث، "كإطار وطني سأكون أول المشجعين في نهائيات كأس أمم إفريقيا بالمملكة المغربية، نهاية السنة الحالية، والأهم هو بقاء اللقب الغالي في أرضنا والاحتفال به أمام جماهيرنا التي ستكون حاضرة لدعم العناصر الوطنية".

واستطرد مدرب الجيش الرواندي قائلا، "أصبح المغرب قبلة لكل التظاهرات الإفريقية والدولية خاصة في السنوات الأخيرة، الشيء الذي عزز مكانته بين دول العالم على المستوى الرياضي كواحد من الدول القادرة على احتضان وإنجاح أي منافسة رياضية".

وختم حديثه قائلا، "أحسن ما عشته هو الفوز بدوري أبطال إفريقيا مع الوداد في مباراة الإياب الحاسمة أمام الهلال السوداني، بأم درمان سنة 1992.. رحلة لن أنساها أبدا، دون نسيان الاستقبال الملكي الذي خصنا به الراحل الحسن الثاني بعد العودة متوجين باللقب الإفريقي".

■ حاوره: عادل غرباوي



● كيف جاء تعاقدك مع فريق الجيش الرواندي في فترة الميركاتو الصيفي؟

●● في بادئ الأمر، توصلت بعرض رسمي من الجنرال جيمس كاباريبي، والرئيس الشرفي لفريق الجيش الرواندي، والجنرال بريك جين ديو روسانجناوا من أجل الإشراف على النادي ابتداء من هذا الموسم الرياضي الحالي..

نفس النادي اتصل بي في سنة 2023، لكنني اعتذرت كوني في مهمة مع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، وكنت ضمن الطاقم التقني المشرف على برنامج تنقيب المواهب الكروية "أورونج" بمشاركة النجم المغربي ولاعب ريال مدريد الإسباني "إبراهيم دياز"..

في الحقيقة، فضلت البقاء في المغرب لدارسة وتحسين مستوى لغتي الإنجليزية، كونها هي اللغة الأولى في دولة رواندا.. وما دمت مسؤولا عن الفريق الأول ومؤطرا في مختلف الأكاديميات التابعة لفريق الجيش الملكي وسأدرس عدة مواد كالفيزيولوجيا وعلم التشريح والتواصل بين المدرب واللاعب (علم النفس الرياضي) وعلم المنشطات...

● ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين كرة القدم المغربية والرواندية؟

●● يمكن أن أذكر في هذا الجانب، وجود اختلاف في الجانب المهاري والتقني للاعبين ناهيك عن القوة والطراوة البدنية في ظل ارتفاع درجات الحرارة، إضافة إلى الرغبة الجامحة في التألق وضمان الانتقال إلى أندية شمال إفريقيا ومن هناك إلى أندية أوروبا..

يبقى الأهم بالنسبة للاعب الرواندي هو ضمان مكان في المنتخب الأول، كما أكد لي العديد من اللاعبين في فترة التحضيرات الصيفية..

أكثر ما فاجئني هو أن الفريق يملك فندقا خاصا ويملك أكاديمية وملاعب من الطراز الأول، ناهيك عن مستوى التنظيم الإداري والهيكلي داخل ممثل كرة القدم الرواندية..

● هل من بين أهدافك مع إدارة الجيش الرواندي هو التتويج بلقب الدوري المحلي؟

●● أول الأهداف التي أطمح لها في تجربتي التدريبية الحالية هو التتويج بلقب الدوري الرواندي الممتاز، وضمان مشاركة إفريقية بدوري أبطال إفريقيا ولما لا الذهاب بعيدا في المسابقة والمنافسة على مراتب متقدمة..

نحضر الآن بشكل جيد لخوض مباراة نهائي كأس السوبر ولما لا الفوز بهذا اللقب الأول في مسيرتي التدريبية مع نادي الجيش الرواندي..

مسؤولو الفريق أكدوا لي أنه من بين الأهداف المسطرة يبقى تكوين فريق تنافسي قادر على التتويج بمختلف المسابقات سواء المحلية أو الإفريقية، مع الاشتغال على طريقة لعب مميزة بتواجد 7 لاعبين يمارسون بشكل رسمي مع المنتخب الأول..

● هل ترى أن المنتخب المغربي لكرة القدم قادر على التتويج بكأس أمم إفريقيا القادمة؟

●● أظن أن الطريق أصبحت معبدة للمنتخب الوطني المغربي للتتويج بثاني كأس إفريقية في تاريخ كرة القدم المغربية.. أول معطى يمكن الحديث عنه هو حجم الأسماء واللاعبين الذين يمارسون في أكبر الدوريات العالمية، من أمثال أشرف حكيمي وياسين بونو وأيوب الكعبي وإبراهيم دياز ونايف أكرد واللائحة طويلة..

كإطار وطني سأكون أول المشجعين في نهائيات كأس أمم إفريقيا بالمملكة المغربية، نهاية السنة الحالية، والأهم هو بقاء اللقب الغالي في أرضنا والاحتفال به أمام جماهيرنا التي ستكون حاضرة لدعم العناصر الوطنية نحو كتابة تاريخ جديد من التألق..

كل الشكر لفوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم على المجهودات التي يقوم بها من أجل الرقي بكرة القدم المغربية لمصاف الدول العالمية، وكل التوفيق للناخب الوطني وليد الركراكي في مهمته الحالية وهي إسعاد الجماهير المغربية في أكبر المحافل الإفريقية..

● هل ترى أن الكرة الذهبية لهاته السنة ستكون من نصيب الدولي المغربي أشرف حكيمي، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي؟

●● بالطبع كمغربي، أرشح أشرف حكيمي للفوز بجائزة الكرة الذهبية، كأفضل لاعب في العالم، هو لاعب متألق ومجتهد ويشتغل بشكل مستمر لتطوير لياقته البدنية.. الكل لاحظ كيف قاد باريس سان جيرمان للتتويج بلقبي الدوري الفرنسي ودوري أبطال أوروبا للمرة الثانية في مسيرته الكروية..

حكيمي مسار لاعب مغربي طور من إمكانياته البدنية والتقنية ومع كل موسم يطور من مهاراته التقنية والبدنية، قبل أن يصل إلى أعلى درجات المجد مع النادي الباريسي تحت قيادة المدرب الإسباني لويس إنريكي..

أريد أن أؤكد أنه في مرحلة التصويت يجب الاحتكام إلى النزاهة والشفافية في اختيار هوية أفضل لاعب في العالم لهاته السنة.. شخصيا أرغب بتنصيب حكيمي كحامل للكرة الذهبية، نظير التألق والمستويات التي يصم عليها مع فريقه الفرنسي، محليا (الدوري الفرنسي) وأوروبيا (دوري أبطال أوروبا) وعالميا (كأس العالم للأندية بأمريكا)...

● مع السنوات أصبحت المملكة المغربية قبلة لتنظيم التظاهرات الرياضية الإفريقية والدولية، كيف تفسر هذا المعطى؟

●● بالفعل، أصبح المغرب قبلة لكل التظاهرات الإفريقية والدولية خاصة في السنوات الأخيرة، الشيء الذي عزز مكانته بين دول العالم على المستوى الرياضي كواحد من الدول القادرة على احتضان وإنجاح أي منافسة رياضية..

أتذكر جيدا أن المملكة المغربية كانت قد احتضنت سنة 1983 فعاليات ألعاب البحر الأبيض المتوسط وكان لي شرف التواجد مع المنتخب المغربي آنذاك.. منذ تلك السنة والمغرب دأب على تنظيم التظاهرات الرياضية بشكل مستمر..

الكل بات يعلم أن المغرب أصبح يتوفر على كل مقومات النجاح، بعد توفره حاليا على ملاعب تستجيب لدفتر تحملات الإتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، وعلى طرق من الطراز الرفيع وبنية فندقية في كل المدن المغربية...

يبقى التحدي القادم، هو إنجاح تنظيم نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025 بالمغرب، ونهائيات كأس العالم 2030 بتنظيم مشترك مع إسبانيا والبرتغال..

● هل يمكن القول أن أفضل تجاربك في مسيرتك الكروية هي التي كان مع فريق الوداد الرياضي؟

●● جميع تجاربي التدريبية كانت جيدة، لكن أحسن ما عشته هو الفوز بدوري أبطال إفريقيا مع الوداد في مباراة الإياب الحاسمة أمام الهلال السوداني، بأم درمان سنة 1992..

رحلة لن أنساها أبدا، كون أن الوفد الودادي تنقل عبرة طائرة عسكرية وقمنا برحلة صوب دولة أوروبية قبل العودة في رحلة ثانية صوب السودان، إضافة إلى أجواء الفرح بعد نهاية المباراة، دون نسيان الاستقبال الملكي الذي خصنا به الراحل الحسن الثاني بعد العودة متوجين باللقب الإفريقي..

وينضاف لقب كأس العرش مع الوداد أيضا سنة 1997 عندما كنت مدربا في تلك الفترة، والتأهل لدور ما بعد المجموعات بمعية الدفاع الحسني الجديدي بعد الفوز على فيتا كلوب الكونغولي، تحت قيادة المدرب فلوران إيبينغي..

● كلمة أخيرة لجميع الأطر الوطنية المغربية؟

●● رسالتي تبقى واضحة لكل الأطر المغربية وهي الاشتغال وتلقين آخر مستجدات كرة القدم على المستوى العالمي..

تبقى تمثيلية المدرب المغربي خارج المملكة مهمة وهنا يمكن أن نذكر، الحسين عموتة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبادو الزاكي بدولة النيجر، وجمال السلامي بدولة الأردن، ورشيد الطاوسي بتنزانيا (مدرب الكوكب المراكشي حاليا)..

أريد أن أؤكد أن التألق والتتويج بالألقاب خارج المغرب يرفع من أسهم الأطر الوطنية خارج البطولة الاحترافية، والأهم هو خدمة كرة القدم المغربية وتطوير اللعبة بشكل عام..



مسابقة كأس العرش والبطولة الوطنية للسباحة بالزعانف بالجديدة

تألق لافت لأبطال وبطلات نادي أمل إنزكان

الكاتب العام للجامعة يشيد بالنتائج المحققة رغم الرياح وصعوبة الأمواج


عامل الأقاليم امحمد العطفاوي يسلم كأس التتويج للفائز بكأس العرش


تكريم مستحق للقيدوم محمد العطواني الإطار الوطني الذي أسدى خدمات جليلة لهذه الرياضة


حضور لافت للعنصر النسوي بجل المسابقات


تنظيم محكم ميز التظاهرة التي عرفت مشاركة مكثفة

على مدى يومي السبت والأحد، عاش شاطئ مدينة الجديدة، نشاطا رياضيا متميزا، ترك انطباعا إيجابيا لدى المصطافين، والمهتمين على حد سواء، وتمثل في تنظيم الجامعة الملكية المغربية للغوص والأنشطة تحت المائية، لتظاهرتين، الأولى خاصة بكأس العرش، والثانية لتحديد بطل المغرب.

فبالرغم من الإقبال المعتاد على زيارة الشاطئ، خلال هذه الفترة من السنة، فإن الترتيبات التنظيمية، والانخراط الإيجابي لكل أطر الجامعة، وأيضا السلطات المحلية والمصالح التابعة لها، من أمن وقوات المساعدة والوقاية المدنية؛ ساهم في مرور التظاهرة في أجواء احتفالية ورياضية، غاية في السلاسة، دون أن ننسى الانخراط التلقائي للمصطافين، في تشجيع المتبارين، إناثا وذكورا، ومن مختلف مناطق المغرب، مما أضفى احتفالية خاصة على التظاهرة ككل.

فعلى مستوى نتائج مسابقة كأس العرش للسباحة بالزعانف في المياه المفتوحة، عن الموسم الرياضي 2024-2025، كان اللقب من نصيب فريق جمعية أمل إنزكان.

وجاء تتويج جمعية أمل إنزكان خلال هذه التظاهرة، بعد تصدر الترتيب العام بمجموع 1281 نقطة، بواقع 672 نقطة للإناث و609 نقطة للذكور.

واحتلت جمعية الغوص بالجديدة، المركز الثاني برصيد 748 نقطة، موزعة على 501 نقطة للإناث و247 للذكور، فيما آل المركز الثالث لفريق الجمعية الرياضية الوطنية للغوص بالدار البيضاء بمجموع 294 نقطة للذكور.

وفي مسابقة الفردي - إناث ، فازت سيلفا بينتو فاطمة، من فريق جمعية أمل إنزكان بالمركز الأول، بعد أن قطعت مسافة السباق في 16 دقيقة و18 ثانية، متبوعة بهاجر موبال من أمل إنزكان بتوقيت 16 دقيقة و45 ثانية، فيما عاد المركز الثالث، ليحي ميار التي تقدمت باسم الجامعة الملكية المغربية للغوص بتوقيت 17 دقيقة و11 ثانية.

وبالنسبة للذكور، فاز أيوب شادلي من جمعية أمل إنزكان، بالرتبة الأولى قاطعا المسافة في 13 دقيقة و43 ثانية، متبوعا بعمر بنعثمان من الجمعية الرياضية الوطنية للغوص بالدار البيضاء، بـ 14 دقيقة و20 ثانية، فيما أحرز شفيق حمزة من جمعية أمل إنزكان الرتبة الثالثة بـ 14 دقيقة و22 ثانية.

وبهذه المناسبة، أشاد الكاتب العام للجامعة الملكية المغربية للغوص والأنشطة تحت المائية، مولاي عمر بحاري، بالنتائج المحققة خلال مسابقة السباحة بالزعانف في المياه المفتوحة، رغم الرياح وصعوبة الأمواج التي أثرت على مختلف أطوار هذه المنافسة.

وأكد، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه التظاهرة الرياضية شهدت مشاركة مكثفة للسباحين حيث بلغ عددهم 120 سباحا منهم 30 في صنف الإناث يمثلون أندية كل من الدار البيضاء والقنيطرة وآسفي وأكادير وإنزكان والجديدة.

من جهته، عبر السباح أيوب شادلي المنتمي لجمعية أمل إنزكان، عن سعادته بالفوز بالرتبة الأولى، مضيفا أن المنافسات مرت في ظروف جيدة.

وفي تصريح مماثل، أوضحت سيلفا بينتو فاطمة، أن المسابقة عرفت تنافسا حادا بين جميع السباحات، مؤكدة أن تتويجها جاء بعد منافسة قوية طبعتها ظروف صعبة.

وفي ختام مسابقة اليوم الأول، تم تسليم الكؤوس والجوائز للفائزين، خلال حفل حضره، على الخصوص، عامل إقليم الجديدة، امحمد العطفاوي، ورئيس المجلس الإقليمي ورئيس المجلس الجماعي ورئيس المجلس العلمي وشخصيات مدنية وعسكرية.

أما في اليوم الثاني، فعاد المتسابقون للتنافس على لقب بطولة الموسم، وهي المسابقة التي كان من الممكن تأجيلها إلى وقت لاحق، بسبب عدم ملاءمة تقلبات أمواج البحر، ولهذا الغرض تم مساء السبت على عجل، عقد اجتماع تقني لأعضاء المكتب الجامعي والإدارة التقنية، تم خلاله الاتفاق على إجراء البطولة، واتخاذ كل الاحتياطات اللازمة من حيث ضمان سلامة المتسابقين، واحترام المعايير التقنية اللازمة.

وبالفعل تم إجراء المسابقة، التي شهدت تنافسا قويا بحضور أفراد من عائلات الرياضيين، وأصدقائهم، مما أضفى على الحدث أجواء إيجابية، حفزت على المتسابقين على بذل مجهود كبير، ليسفر التنافس في الأخير على النتائج التالية.

فقد عاد لقب الإناث لنادي أمل إنزكان، حيث سيطرت عائشة البقالي وهجر مبال وفاطمة سيلفا بينطو على الرتب الثلاثة الأولى.

أما فيما يخص الذكور، فعاد اللقب لريان اوعدي من الجمعية الوطنية للغوص والأنشطة التحت مائية الدار البيضاء، والرتبة الثانية كانت من نصيب الحماني توفيق المنتمي لأمل إنزكان، في حين عاد الصف الثالث لشفيق حمزة وهو أيضا ينتمي لأمل انزكان.

وفي ختام مسابقة اليوم الثاني والأخير، تم تكريم الحاج محمد العطواني، قيدوم المسيرين ورئيس الجمعية الجمركية للسباحة والرياضات تحت المائية، بالنظر لمساره الطويل، وإسهاماته القيمة في تطوير هذه الرياضية، ودرجة الاحترام التي يحظى بها من طرف كل مكونات هذه الرياضة.

كما تم بالمناسبة تكريم أيضا الحاج أحمد بوعروة، الإعلامي والمنتج التلفزي والسينمائي المعروف والفاعل الجمعوي، بالنظر لحبه لهذه الرياضة، وتتبعه الدقيق لأنشطتها طيلة الموسم.

وتجدر الإشارة في الأخير إلى أن نجاح هذا النشاط الرياضي الذي امتد على مدى يومين، شهد ترتيبات مهمة واجتماعات مطولة على طيلة أسابيع، بفضل انخرط بعض أطر هذه الرياضة، كمولاي عمر بحاري، وحمزة تيموياس رئيس اللجنة التقنية، والمدرب الوطني أبورزق عبد العزيز، والقوني عبد المجيد احد أطر، والحكم الدولي محمد بن يحيى وغيرهم...

مباراة استعراضية بن قدماء الوداد والجيش بملاعب نادي رحال لكرة القدم

حفل تكريمي لـ "شيشا" بعد 44 سنة عن ضربة جزاء هجرته إلى سويسرا



تصوير: أحمد عقيل مكاو

■ محمد أبوسهل

دعا نادي رحال لكرة القدم مجموعة من الفعاليات الرياضية إلى حفل تكريمي أقامه على شرف الدولي السابق محمد رابح المعروف بـ "شيشا".

وشهد الملتقى إقامة مباراة استعراضية جمعت لاعبي فريقي الجيش الملكي والوداد البيضاوي في حضور مجموعة من النجوم ضمنهم محمد التيمومي الذي تنقل بكرسي متحرك، وبادو الزاكي ومصطفى العسري بيدرو ومصطفى الحداوي ونور الدين البويحياوي وخالد لبيض ورشيد سعديني- السقاي بشير - العربي أحرضان - عبد المجيد لمريس ورشيد الداودي و غيرهم.

ويأتي هذا التكريم بعد 44 سنة عن الحدث الذي حرك قلق الجمهور على محمد رابح و دفعه إلى الهجرة، وتحديدا في 15 نونبر 1981 بالقنيطرة حيث أجريت مباراة في الإقصائيات المؤهلة إلى مونديال إسبانيا 1982، هذه المباراة كانت مبرمجة في الدار البيضاء لكن وزير الداخلية السابق إدريس البصري نقلها إلى القنيطرة.

وفي المباراة استقبل المنتخب الوطني نظيره الكاميروني، وفي الدقيقة الـ15 تلقى هدفا وقعه روجي ميلا، ولاحقا أعلن الحكم عن ضربة جزاء لفائدة المنتخب الوطني تكلف بتنفيذها محمد رابح شيشا وأضاعها وأضاع فرصة التعادل.

وبعد فترة وجيزة أضاف منتخب الكاميرون هدفا ثانيا وقعه توكوتو لينتهي اللقاء بهزيمة و إقصاء للمنتخب الوطني.

وصب الجمهور جام الغضب على شيشا أمام بيته في درب كلوطي، ورغم محاولات لتلطيف الأجواء واصلت الجماهير عتابها مما جعل شيشا يهاجر وينتقل إلى سويسرا.

وكان اللقاء التكريمي مناسبة مميزة أكد فيها الحضور حبه لمحمد رابح شيشا، واحتفى به بمشاركة نادي رحال وجمعية اللاعبين السابقين للوداد وجمعية أجيال الطاس وجمعية قدماء زهور سوسة التونسي والاتحاد الوطني لوكلاء اللاعبين إضافة إلى جمعيات في المدينة القديمة.

ويصادف هذا الحفل اقتراب ذكرى ميلاد السي محمد شيشا الذي رأى النور في الـ30 من يوليوز 1955 في درب كلوطي من أسرة محافظة جذورها في جنوب المملكة، والده من أولوز ووالدته الحاجة مليكة من أكادير وكانت مولدة قدمت خدمات للعديد من السيدات في الحي.

والتحق شيشا بفريق الوداد البيضاوي في موسم 1968-1967 بتوجيه من الأستاذ المحامي الودادي عزيز امادي والمربي الراحل با سالم وهما من لقباه بـ "شيشا".

وعقب الحدث غادر مخلفا مساهمات جيدة في الوداد واستقر في سويسرا حيث يشرف على تأطير الفئات الصغرى بنادي مارتيني، لكنه لم ينس الوداد وظل منخرطا في كل الأحداث الكروية المغربية.

وتابعنا كيف احتضنه الجمهور ورفاقه في الحفل التكريمي مما يترجم قيم الوفاء والتقدير والعرفان...


تصوير: أحمد عقيل مكاو



بيان اليوم

الملحق الرياضي

الثلاثاء 22 يوليوز 2025 - العدد: 10299



من وحي الحدث

طغيان المصالح الخاصة على واقع الأندية...

محمد الروحلي

في خضم النقاش الدائر حاليا على الصعيد الوطني، والمتعلق بأهمية انخراط المؤسسات الكبرى، وضرورة تفعيل الشركات الرياضية، المحدثة منذ خمس سنوات، من طرف الأندية الوطنية، والتي ظل أغلبها جامدا أو بنشاط شكلي، وفي الكثير من الحالات، تحول الأمر إلى صراع محموم بين الجمعية والشركة.

وسط هذه الوضعية غير الصحية، تبرز مجموعة من الإشكالات المزمنة، المتعلقة بالتسيير والتدبير، والتي تشكل عرقلة حقيقية، تحول دون أي تطور منشود.

فالمتتبع للساحة الرياضية الوطنية، يلاحظ بروز صراعات وخلافات وتطاحنات، تعصف بكيان أندية من الداخل، وتأثير ذلك على واقعها الحالي، كما يرهن مستقبلها وسط أزمة دائمة، تتعدد فصولها وتبعاتها، بتعدد الأشخاص وأتباعهم، دون أدنى تفكير في مصلحة النادي أولا وأخيرا.

وعندما نتحدث عن المشاكل والصراعات، تبرز أسماء بعض الفرق التي أصبحت تذكر بأزماتها أكثر من الإنجازات، خاصة الأندية العريقة منها، بعضها حطم كل الأرقام من حيث تعدد أوجه أزماتها، بين ما هو مالي وقانوني وتنظيمي ومالي، واستمرار الخلافات والمشاكل بشكل دراماتيكي.

فرق معروفة بتاريخها وإنجازاتها، تجمعها العديد من القواسم المشتركة، أبرزها العراقة والقاعدة الجماهيرية، منها من توارت نحو الأقسام السفلى، ورغم ذلك ما يزال هناك من يشدد قبضته، على مقاليد تسييرها، وهذا ما يفسر بشيء واحد، ألا وهو أن الشخص أو الأشخاص، لهم استفادة مباشرة ومنفعة شخصية، وهو ما يحرك غالبا ما يسمى بـ«المعارضة»، والضحية هي الفرق التي لا تنعم نهائيا بالاستقرار المطلوب.

والغريب أن ما يحدث داخل مجموعة من الأندية، خصوصا التاريخية منها، تعشيه أندية أخرى، إلا أن الأزمة غير ظاهرة حتى الآن للعيان أو بشكل مكشوف، أو هناك نتائج تغطي على أوجه الأزمة، والسؤال الأزلي الذي يطرح نفسه بإلحاح، ويتعلق بالجهة المفروض أن تتدخل لوضع حد لكل هذا التسيب الذي يعرفه مجال التسيير بالعديد من الأندية الوطنية.

ولعل الشيء الذي لا يبعث أبدا على الارتياح، هو أن برلمانات الفرق أو المنتمين قانونيا للنادي أي ما يسمى بـ «هيئة المنخرطين»، لا يتمتعون بالاستقلالية المطلوبة، وليست لديهم مواقف متجردة، أي بصريح العبارة، نجدهم تابعين لشخص بعينه، لأنهم بكل بساطة يدينون بالولاء، لمن هو في دفة التسيير، أكثر من النادي نفسه، أما الشعور بالانتماء للنادي أولا وأخيرا، فهذا آخر الاهتمامات بالنسبة لهم.

وإذا كانت الحالة هذه، فلماذا نستمر في طرح السؤال الأزلي حول قانون المسير؟ ومن له الحق في ممارسة التسيير، وتحمل مسؤولية الإشراف على تدبير القاعدة التي بدونها لا يمكن انتظار أي تطور منشود؟

يمكن أن تتوفر إمكانيات مالية مهمة، ويمكن أيضا أن تتواجد تجهيزات متطورة، ويتم تكوين أطر عليا من مدربين وإداريين، لكن من سيقود هذه المنظومة؟

فالمسير هو من يتحمل مسؤولية التسيير والتدبير، فكيف سيستقيم الأمر إذا لم يكن هذا المسير متمكنا كفئا؛ بل ونزيها مقدرا لحجم المسؤولية، وعدم تحويل الأندية إلى محمية خاصة.

فالجواب معروف ونشاهد نماذجه بالعديد من المدن والجهات بالمغرب، دون أن يتم توقيف هذا التخريب الممارس مع سبق الإصرار والترصد، بدون حسيب ولا رقيب...

أوزراوي: نتطلع لبلوغ المباراة النهائية والتتويج باللقب الإفريقي

المنتخب النسوي يواجه نظيره الغاني في دور نصف «الكان»



تصوير: احمد عقيل مكاو

عادل غرباوي

يواجه المنتخب المغربي لكرة القدم للسيدات، يومه الثلاثاء، ابتداء من الساعة الثامنة ليلا، نظيره الغاني، لحساب مباراة نصف نهائي كأس أمم إفريقيا «المغرب 2024»، على أرضية الملعب الأولمبي الجديد، بمدينة الرباط.

وستسعى العناصر الوطنية بقيادة المدرب الإسباني خورخي فيلدا رودريغيز إلى إزاحة المنتخب الغاني والتأهل بشكل رسمي للدور النهائي، قصد المنافسة على لقب البطولة الإفريقية التي ضاعت في المشهد الختامي لنسخة 2022، بعد الهزيمة أمام جنوب إفريقيا.

وليست هذه المرة الأولى التي يتقابل فيها المنتخبين المغربي والغاني في كأس إفريقيا، إذ سبق وأن تواجها في نسخة 2000، إذ انتهت المواجهة الواحدة بفوز المنتخب الغاني، بثلاثية نظيفة.

وأجريت الحصص التدريبية تحت قيادة المدرب خورخي فيلدا الذي يركز على الجانبين البدني والتكتيكي، في أفق تجهيز اللاعبات بأفضل شكل ممكن قبل موقعة نصف النهائي.

وسيواصل الناخب الوطني اعتماده على أغلب العناصر التي خاضت المباريات الثلاث الأولى، في مقدمتها غزلان الشباك التي تمكنت من حصد مكانا لها بالتشكيل الرسمي لدور مجموعات كأس أمم إفريقيا للسيدات، بعدما سجلت أربعة أهداف منها ثلاثة في شباك منتخب الكونغو الديمقراطية.

وفي نفس السياق، أكدت سكينة أوزراوي، لاعبة المنتخب الوطني المغربي النسوي، في تصريحات صحفية، أنها سعيدة بمشاركة اللبؤات في دور نصف نهائي كأس أمم إفريقيا، وتتطلع إلى بلوغ المباراة النهائية.

وأضافت أوزراوي في تصريح للموقع الرسمي للجامعة، «نركز على مواجهة المنتخب الغاني من أجل التأهل إلى المباراة النهائية والمنافسة على اللقب الإفريقي على أرضنا وأمام جماهيرنا».

وحجز المنتخب الغاني للسيدات بطاقة العبور إلى نصف نهائي كأس أمم إفريقيا للسيدات بعد تغلبه على نظيره الجزائري بضربات الترجيح (4-2)، في مباراة مثيرة أقيمت لحساب دور ربع النهائي.

العيناوي رسميا بروما



أعلن نادي روما الإيطالي، أول أمس الأحد، تعاقده مع اللاعب المغربي نائل العيناوي، قادما من لانس الفرنسي، بموجب عقد يمتد لخمسة مواسم.

وذكر النادي الإيطالي، أن متوسط الميدان البالغ من العمر 24 سنة سيحمل القميص رقم 8، في أول تجربة يخوضها العيناوي خارج الكرة الفرنسية.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن القيمة المالية للصفقة بلغت 23 مليون يورو، بالإضافة إلى مليوني يورو كمكافآت وحوافز، بعد أسابيع من المفاوضات التي دارت بين روما ولانس.

ويعد العيناوي خريج أكاديمية نانسي الفرنسي، قبل انضمامه إلى لانس، صيف سنة 2023، وهو الفريق الذي تألق في صفوفه ضمن «الليغ 1».

أياكس يفاوض وزان



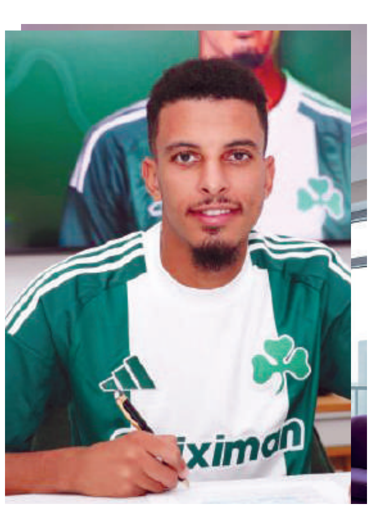
يفاوض نادي أياكس أمستردام الهولندي اللاعب المغربي عبد الله وزان، في ظل تعثر مفاوضات انتقاله إلى ريال مدريد في اللحظات الأخيرة من الميركاتو الصيفي.

ووفقا لما كشفته صحيفة «دي تليغراف» الهولندية، فإن نادي أياكس فتح من جديد باب المحادثات مع اللاعب وزان لإعادته إلى صفوف الفريق خلال الموسم المقبل.

وكان وزان الذي انتهى عقده مع أياكس الموسم الماضي، قريبا من التوقيع مع «الميرينغي»، إلا أن تقارير طبية أثارت شكوكا لدى مسؤولي النادي الملكي.

وبدأت أندية أوروبية أخرى في التحرك، منها أتلتيكو مدريد وميلان، بعدما خطف اللاعب المغربي الأنظار في كأس إفريقيا لأقل من 17 سنة.

مستقبل غامض لأوناحي



يواصل الدولي المغربي عز الدين أوناحي، لاعب نادي أولمبيك مارسيليا، رحلة البحث عن فريق جديد خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

ويحظى متوسط ميدان المنتخب الوطني الذي قضى الموسم المنصرم بقميص باناثينايكوس اليوناني، بمتابعة دقيقة من طرف فريق جيرونا الإسباني، الذي قدم عرضا ضعيفا لضمه بقيمة 3 ملايين يورو فقط، لشراء 50% من حقوقه.

وكان أوناحي قد توصل إلى اتفاق مبدئي مع نادي برايتون، الذي لا يزال يتريث قبل تقديم عرض رسمي لمارسيليا.

وقد حدد النادي الفرنسي سعر بيع أوناحي في 12 مليون يورو، وتلقى بالفعل عرضا من سبارتاك موسكو، لكن اللاعب رفضه.

ديار يشارك في النسخة الثانية من مخيم «عقلية إبراهيم»



شارك الدولي المغربي إبراهيم دياز، نهاية هذا الأسبوع بمالقة، في النسخة الثانية من مخيم «عقلية إبراهيم» (Mentalidad Brahim)، وهو موعد تربوي ورياضي جمع نحو 300 طفل على أرضية ملعب «تيرو بيتشون».

وذكر بلاغ للمنظمين أن هذه المبادرة تهدف إلى غرس قيم أساسية لدى الأجيال الصاعدة، من قبيل تجاوز الذات، والتواضع، والشغف بكرة القدم.

وبهذه المناسبة، أكد دياز على أهمية القوة الذهنية في تحقيق النجاح الرياضي، معربا عن رغبته في نقل هذا الفكر إلى المشاركين الشباب.

وقد استفاد عدد من المواهب الصاعدة في كرة القدم من حصص تدريبية مؤطرة من طرف لاعبين محترفين، من بينهم دين هويخسن، وإيزان ميرينو، وخواكين سانشيز، وداني سانشيز، حسب المصدر ذاته.

وبموازاة مع الأنشطة الرياضية، تضمن البرنامج وحدة تربوية بتأطير من جهاز الوقاية المدنية بإقليم مالقة، وشملت ورشات حول السلامة والإسعافات الأولية.

ومن خلال هذا المشروع، يؤكد إبراهيم دياز من جديد التزامه الراسخ تجاه فئة الشباب، واضعا خبرته في أعلى مستويات المنافسة رهن إشارتهم، ومترجما هذا الالتزام إلى استثمار ملموس في تأطير وصقل المواهب الرياضية الصاعدة.

700 مليون سنتيم قيمة تجديد تعاقد بولكسوت لموسمين رياضيين

مدير رياضي جديد بالرجاء والشابي يطالب بالتعاقدات

عادل غرباوي

حسم نادي الرجاء البيضاوي هوية المدير الرياضي الجديد الذي سيشرف على التوجيه التقني للنادي خلال المرحلة المقبلة، في عهد المكتب المسير الحالي، برئاسة جواد الزيات.

وحسب مصادر «بيان اليوم»، فإن المدير الرياضي المعين حديثا يحمل جنسية مزدوجة فرنسية وإسبانية، إذ باشر عمله بشكل رسمي داخل النادي المتواجد في المعسكر التدريبي بمدينة أكادير.

ويعمل المدير الرياضي الجديد بتنسيق مع المدرب التونسي لسعد الشابي جردة، الذي حدد لائحة مراكز الخصاص داخل المجموعة، في أفق بناء فريق تنافسي قادر على تحقيق الأهداف المسطرة في الموسم المقبل.

وتأتي هذه الخطوة في سياق التحول التدريجي الذي يشهده الرجاء، تماشيا مع مشروع الشركة الرياضية والانفتاح على الكفاءات الأجنبية، بهدف تطوير الأداء التقني والإداري للنادي.

وفي نفس السياق، أعرب خالد كبيري العلوي، الوافد الجديد على فريق الرجاء الرياضي، عن سعادته بهذا التعاقد، مشددا على رغبته الكبيرة وتطلعه لتقديم الإضافة اللازمة بداية من الموسم الرياضي الحالي.

وقال كبير العلوي في تصريحات صحفية، «اخترت التوقيع في صفوف نادي الرجاء الرياضي دون تردد، بالنسبة لي الدفاع عن ألوان النسور شرف لأي لاعب».

واعتبر نفس المتحدث، أن طموحه مع الرجاء يتجاوز مجرد المشاركة، مضيفا بالقول، «هدفي هو التتويج بالألقاب رفقة الفريق، وإسعاد الجماهير التي كانت في استقبالي بكل حب.. أتطلع لأن نحقق معا ما يصبو إليه النادي، وآمل أن أكون على قدر الثقة داخل الملعب وخارجه».

واختتم الوافد الجديد، «بالنسبة لي أرغب في أن أتطور يوما بعد آخر، تركيزي منصب على التألق وأحلم بالدفاع عن ألوان المنتخب الوطني المغربي مستقبلا، وهذا حلم كل لاعب».

إلى ذلك، سيحصل محمد بولكسوت، الظهير الأيمن لفريق الرجاء الرياضي، على مبلغ 700 مليون سنتيم، بعد تجديد عقده مع النسور الخضر، لموسمين رياضيين.

وأكدت مصادر الجريدة، أن بولكسوت اتفق مع مسؤولي الرجاء في عهد الرئيس المؤقت عبد الله بيرواين، على الحصول على مبلغ 350 مليون سنتيم، منحة توقيع في كل موسم، بالإضافة إلى منح المباريات والرواتب الشهرية.

وجدد الرجاء عقد بولكسوت بعد تألقه في موسمين رياضيين رفقة النسور الخضر، إذ ساهم في التتويج بلقبي الدوري الاحترافي وكأس العرش.

وجدد بيرواين عقود عدد من لاعبي الرجاء بمبالغ مالية تتراوح بين 350 و400 مليون سنتيم بالإضافة إلى الرواتب الشهرية، لضمان استمرارهم مع النادي.

جدير بالذكر، أن الرجاء في عهد بيرواين تعاقد مع بدر بانون، ولاعب نيجيري قادم من الدوري التونسي، بينما وقع في عهد الرئيس الحالي جواد الزيات مع محمد المكعازي، وكبيري العلوي، حارس مرمى أولمبيك آسفي.

